طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday, 12 October 1987 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3240
الاثنين ١٩ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٢/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٠



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM •
Great Britain 80p • Greece 250 DRS • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R •
Philippines 20 PESOS • Singapore 3S • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

في افتتاح المؤتمر الثالث لرابطة العالم الإسلامي

الملك فهد: السعودية تساعد المسلمين بلا تدخل في شؤون الدول

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من احمد مختوم - و«واس»:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية منذ نشاتها على يد الملك عبد العزيز رحمه الله، وسكانها دعاة لتثبيت العقيدة الاسلامية حسب ما انزل الله في كتابه العزيز وابان رسوله وخلفاؤه الراشدون، واكد ان السعودية تؤدي كل امر او واجب يطلب منها في هذا الشان، وسوف لا تتاخر ابدا في مساعدة المسلمين في شتى بقاع الارض على اسس وقواعد ثابتة ليس بهدف التدخل في شؤون اي دولة او التحريض او الاثارة ضد هذه الدولة او ولاة امورها. وقد جاء ذلك في افتتاح خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر العلمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي والذي عقد في مكة المكرمة امس.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل الى مقر الحفل عند الساعة التاسعة من مساء امس حيث كان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف.

وبدأ الحفل الذي حضره الامراء والعلماء والوزراء وضيوف رابطة العالم الاسلامي من الشخصيات الاسلامية المدعوة لحضور هذا المؤتمر بآي من الذكر الحكيم، ثم ارتجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كلمته التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على نبي المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم من دواعي سروري في هذه الليلة المباركة ان يسعدني الحظ واجد نفسي بين اخوان اعزة على وارحب باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بجميع اخواننا القادمين من شتى بقاع الارض لحضور هذا المؤتمر الاسلامي، ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية منذ نشاتها ومنذ ان قام بتأسيسها الملك عبد العزيز رحمه الله وهو داعية اسلامي وسكان هذه البلاد جميعا دعاة لتثبيت العقيدة الاسلامية حسب ما انزلها رب العزة والجلال في كتابه العزيز وابان رسوله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون، فكل امر تستطيع المملكة العربية السعودية ان تؤديه او واجب يطلب منها ان تقوم بهذا الواجب سوف لا تتاخر ابدا عن مساعدة المسلمين في شتى بقاع الارض على اسس وقواعد ثابتة ليس الهدف هو التدخل في شؤون اي دولة او التحريض او الاثارة ضد هذه الدولة او ولاة امورها ولكن الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر ومن هذه رابطة العالم الاسلامي هو ان تدعو بالتي هي احسن وتتصر بالطرق الكفيلة للنفوس على اسس وقواعد ثابتة في كتاب الله وسنة رسوله.

ولهذا اسست هذه البلاد نفسها واثبتتها ان شاء الله على ان تكون دائما وابدا ملتزمة التزاما متكاملا بما ورد في كتاب الله العزيز وما روي عن رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وعن صحابته فنحن هنا نعلم ان المسؤولية كبيرة ومسؤولية هذه البلاد وشعبها كبيرة جدا وعليهم واجبات اكبر ولكننا جزء من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لهم الحق الكامل علينا في هذه البلاد ان نساهم ونساعد بقدر ما نستطيع وان نجمع كلمتنا في حدود ما اباح رب العزة والجلال وما ورد عن رسوله الكريم هذه البلاد التي ينظر اليها ويتجه اليها في اليوم خمس مرات ما يقارب من الف مليون مسلم او اكثر ندرك تماما ما هي الواجبات التي ان تؤديها هذه البلاد حكومة وشعبا وسوف نؤديها ان شاء الله على هدي من كتابه العزيز لانه لم يبق لاحد حجة الا ووردت في كتاب الله العزيز وما روى عن رسوله الكريم وعن صحابته فليس معنى وجود هذه الرابطة هو التدخل في شؤون احد لا اعتقد ان هذا هدف من اهدافها ولكنها في هذا البلد المقدس الذي خصه رب العزة والجلال بكثير من الامور وجعلها قبلة للمسلمين. ايها الاخوان اهنئكم بسلامة الوصول واتمنى لكم اقامة طيبة في بيت الله الحرام وفي مهبط الوحي واتمنى ان تكون جلساتكم القادمة هي خير للاسلام والمسلمين في شتى بقاع الارض.

وختاما احييكم تحية الاسلام وارجو لكم التوفيق والنجاح دائما ان شاء الله مادام الجميع يستمدون قوتهم من رب العزة والجلال وكتابه العزيز وما روي عن رسوله الكريم صلى الله عيه وسلم فنحن بخير واذا حدنا على طريقه لا سمح الله فهو الشر الاكبر. والعقيدة الاسلامية من تبصر فيها وتعمق فيها وجد ان افضل طريق واسلم طريق في الدنيا والاخرة. وختاما اكرر مرة اخرى ترحيب هذه البلاد حكومة وشعبا بكم واتمنى لكم التوفيق والنجاح ودمتم في راحة تامة واهلا وسهلا بكم في هذه الليلة ولا يفوتني قبل ان انتهي من كلمتي هذه وان كانت قصيرة الا ان اذكر بما قام به الملك عبد العزيز رحمه الله وما قام به الملك سعود رحمه الله وما قام به الملك فيصل رحمه الله وما قام به الملك خالد رحمه الله من خدمة الاسلام وجميع المسلمين وارجو لكم التوفيق والنجاح وشكرا لكم واكرر مرة اخرى ان هذه من افضل ليالي التي جعلتني في هذه البقعة المباركة واتطلع الى اخواني في العقيدة الاسلامية التي لا تفرق بين احد واحد ولا ابيض ولا اسود ولا اسود ولا ابيض بل هي نصرة للاسلام والمسلمين. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم، وشكرا لكم.

وتحدث الشيخ بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في كلمته دعا فيها الى التقوى وتعظيم الله والاخلاص له.

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

الامير عبد الله يستقبل وفدا بريطانيا

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي في الرياض بعد ظهر امس. كولين شندلير رئيس هيئة صادرات الدفاع البريطانية والوفد المرافق له.

بعد مباحثات مع مبارك: الملك حسين: القمة ستكون نقطة تحول في المسار العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن العاهل الاردني الملك حسين في تصريحات للصحافيين عقب انتهاء مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك امس بالقاهرة ان الموقف الحالي في منطقة الخليج العربي خطيرا جدا.

وقال: نحن نتابع هذا الموقف باهتمام بالغ ونأمل في طرحه للبحث في القمة العربية الطارئة بعمان خلال الشهر القادم. واعرب العاهل الاردني عن تفاؤله بالنتائج التي يمكن ان تتوصل اليها هذه القمة التي يأمل ان تكون نقطة تحول في المسار العربي بما يتيح معالجة كل قضايا الوطن العربي كما عبر عن امله في ان تكون هذه القمة نقطة انطلاق جديدة لصون الامانة واداء الواجب للحفاظ على الوطن والدفاع عن قضاياه بشكل يتلاءم مع طبيعة التحديات التي تواجه الامة العربية.

خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمته وظهر الى شماله الامير سلطان بن عبد العزيز والشيخ جاد الحق علي والى يمينه الشيخ بن باز والدكتور عبد الله عمر نصيف. (صورة خاصة بالشرق الاوسط)

الانتفاضة الشعبية تمتد من القطاع للضفة

مظاهرات وصدامات دموية في غزة والقدس ومنع اليهود من دخول الحرم القدسي الشريف

القدس المحتلة - وكالات الانباء: امتدت الانتفاضة الشعبية العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي من مدينة غزة الى سائر انحاء القطاع ووصلت امس الى الضفة الغربية ومدينة القدس تحديدا حيث واجه المئات من المتظاهرين الفلسطينيين قوات الاحتلال وحشودا من المتطرفين اليهود وجرت مصادمات دموية عنيفة اصيب خلالها عدد كبير من الاشخاص بجروح.

وقالت انباء الارض المحتلة ان عدة مئات من المواطنين العرب في مدينة القدس منعوا صباح امس مجموعة كبيرة من غلاة المتدينين اليهود من اعضاء الحركة المسماة امناء جبل البيت - الهيكل من الدخول الى باحة الحرم القدسي الشريف لاداء الصلوات اليهودية فيه بموجب التصريح الذي منحته الشرطة الاسرائيلية لهم وان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الاسرائيلي هرعت الى منطقة الحرم واستخدمت الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع واطلقت النار في الهواء في محاولة لتفريق المواطنين العرب المدافعين عن قدسية الحرم الشريف امام الهجمة اليهودية الجديدة، واصيب عدد كبير من الاشخاص بجروح.

وحاولت قوات الاحتلال تمكين المتدينين اليهود من دخول الحرم الا انها فشلت حيث شكل المواطنون العرب سلسلة بشرية منعت هؤلاء من التقدم.

وفي وقت لاحق، قال متحدث عسكري صهيوني ان اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة نتيجة اطلاق النار عليه عندما كان يسير في الحي القديم بالقدس.

كما سادت مدينة الخليل حالة من الغليان الشعبي نتيجة الاعتداء الذي قام به العشرات من اعضاء حركة «كاخ» الصهيونية التي يتزعمها الارهابي مائير كاهانا امس الاول على المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف. وقال راديو العدو ان عضو الكنيست اليعازر جرانوت من حركة «مابام» اليسارية ابرق الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين مطالبا باجراء تحقيق حول الاعتداء على المصلين في الحرم الابراهيمي.

وقال جرانوت في برقيته «ان الارهابيين الصهاينة قد اعتدوا على المصلين المسلمين تحت حماية قوات الجيش الاسرائيلي التي فرقت جموع المصلين ومنعتهم من التعرض للمعتدين الذين لم يعتقل منهم احد والذين لم تحاول قوات الجيش الموجودة هناك اعتراضهم.

وفي هذا الوقت استمرت الانتفاضة في مدينة غزة وامتدت منها الى سائر المدن والقرى ومخيمات اللاجئين في مختلف ارجاء القطاع المحتل.

وذكرت التقارير ان اشتباكات عنيفة وقعت صباح امس بين قوات من الجيش و«حرس الحدود» الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين في سائر انحاء القطاع وان اعنف هذه الاشتباكات وقع اثناء مظاهرة كبيرة في «ميدان فلسطين» وسط مدينة غزة حيث اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه المتظاهرين واستخدموا الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي القاهرة ذكرت وزارة الخارجية المصرية ان مصر احتجت على قيام الجيش الاسرائيلي امس الاول بقمع مظاهرة الطلبة الفلسطينيين بجامعة غزة الاسلامية.

١١ فلسطينيا ولبنانيا قتلوا في تشاد

لندن - «الشرق الاوسط»:

كشفت اوساط عربية مطلعة انباء مؤكدة عن تشييع احد عشر مقاتلا لبنانيا وفلسطينيا قتلوا في تشاد بعد مشاركتهم في القتال الى جانب القوات الليبية.

وقالت الاوساط ان الضحايا هم ثمانية لبنانيين وثلاثة فلسطينيين، وان الفلسطينيين هم من سكان منطقة عين الحلوة في جنوب لبنان، في حين ينتمي الثمانية الاخرون الى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط. وقد تم تشييع الضحايا دون ضجة ومراسيم.



رسالة للاسد من شيراك سلمها ريمون

دمشق - «الشرق الاوسط»

تسلم امس الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية نقلها جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الذي انهى بذلك زيارته الرسمية لدمشق بعد يومين من وصوله اليها.

المهدي يبدأ زيارة لليابان

حزب الأمة: مستعدون لاشراك قرنق في الحكومة إذا أوقف النار

الخرطوم - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن «حزب الامة» السوداني استعداده امس لاشراك حركة جون قرنق المتمردة في الجنوب في الحكومة الجديدة، اذا التزمت هذه الحركة بوقف اطلاق النار ووافقت على تحقيق السلام والمشاركة في بناء السودان.. وذلك فيما بدأ السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة زيارته الرسمية الاولى من نوعها لليابان والتي ستستمر اسبوعا يجري خلالها محادثات شاملة حول العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال الاقتصادي

وقال الدكتور عمر نور الدايم الامين العام لحزب الامة ووزير الزراعة في تصريح نقلته امس «وكالة الانباء السودانية»، ان الحزب على استعداد لاشراك حركة جون قرنق المتمردة بالجنوب في الحكومة اذا التزمت الحركة بوقف اطلاق النار ووافقت على تحقيق السلام والمشاركة في بناء السودان. واوضح انه لا بد ان تتأكد القوات المسلحة السودانية من تنفيذ هذا الالتزام في حالة التوصل اليه على ان يتلو ذلك بدء الحوار وتحقيق السلام.

ويذكر ان المشاورات مازالت تجري لتشكيل حكومة جديدة بعد الاتفاق بين «حزب الامة» الذي يراسه السيد المهدي رئيس الوزراء و«الحزب الاتحادي الديمقراطي» على اعادة الائتلاف بينهما والذي كان الحزب الاتحادي قد فضه في اغسطس (آب) الماضي.

وتجدر الاشارة الى انه من المعتاد ان يترك عدد من المناصب الوزارية للجنوبيين ولذلك فان امام حركة قرنق المتمردة فرصة الاشتراك في الحكومة اذا ما وافقت على هذا العرض من جانب «حزب الامة» صاحب اكبر المقاعد في الجمعية التاسيسية (البرلمان).

الى جانب ذلك اعلن السيد المهدي امس قبيل مغادرته الخرطوم متوجها الى طوكيو ان اليابان مهتمة بمساعدة الحكومة السودانية في تحسين الوضع الاقتصادي في بلاده. وان لليابان اهتمامات قوية بمساعدة السودان وانها ستساعد في تمويل عدة مشاريع ستنفذ بموجب الاتفاق الذي وضع مؤخرا بين الخرطوم وصندوق النقد الدولي

ومن المنتظر ان تتركز محادثات السيد المهدي مع المسؤولين اليابانيين خلال زيارته التي تستمر اسبوعا واحدا حول تنشيط التعاون الاقتصادي وتعزيز العلاقات التجارية اليابانية - السودانية.

تعيين سنادة وزيرا لخارجية السودان

الخرطوم - ق.ن.ا. تم امس تعيين الدكتور مامون سنادة وزيرا لخارجية السودان خلفا للوزير المستقيل محمد توفيق احمد

وقد اعلن الصادق المهدي قرار التعيين قبيل سفره الى طوكيو.

وتم تكليف علتم محمد علتم وزير الدولة لشؤون الاعلام بتصريف الاعمال العادية لوزارة الاعلام.

لغز صواريخ «ستينجر» الايرانية

هل سرّبها فصيل أفغاني أم الروس لإيران؟!

طهران - لندن - واشنطن - وكالات الانباء:

تكشفت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية، معلومات عسكرية خطيرة، حول ادعاءات ايرانية في حصولها على صواريخ «ستينجر» الامريكية الصنع المضادة للطائرات، وانها تقوم بتصنيع نماذج منها، وان احداها اطلقت على طائرات الهليكوبتر الامريكية في الاسبوع الماضي، خلال المواجهة التي اغرق فيها زورق سريع تابع لما يسمى «بالحرس الثوري». واسر اثنان عثر فيهما على صناديق وبطاريات تعبئة تستخدم عادة مع الصواريخ المذكورة، في حين يسود الاعتقاد على نطاق واسع بان احد تنظيمات «المجاهدين الافغان» قد زود الايرانيين بها مقابل اموال، بينما يشير اعتقاد آخر ان التلويح بهذه الصواريخ هو جزء من حملة الحرب النفسية الدعائية التي يمارسها حكام طهران.

وبدات تفاصيل القصة التي لخصها احد اعضاء لجنة المخابرات في الكونجرس الامريكي وهو السيناتور دينيس دي كونيشي بأن «احد الد اعدائنا قد حصل على سلاح من افضل اسلحتنا في منطقة من اكثر المناطق في العالم تفجرا» عندما نقلت وكالة الانباء الايرانية امس الاول عن محسن رضائي قائد ما يسمى «الحرس الثوري» قوله ان ايران حصلت على صواريخ «ستينجر» منذ فترة طويلة وتقوم بصنع نماذج منها، وهي تطلق من على الكتف ويتم توجيهها بالاشعة تحت الحمراء ويبلغ مداها ثمانية كيلومترات وتستخدم ضد طائرات الهليكوبتر وغيرها من الطائرات الحربية النفاثة التي تحلق على ارتفاع منخفض.

وفيما لم يقدم رضائي اية تفاصيل اخرى قالت امس صحف امريكية وبريطانية و«خبراء» في مدينة اسلام أباد انه من المعتقد ان ايران اشترت زهاء ٢٠ صاروخا بمليون دولار من المجاهدين الافغان الذين حصلوا على تلك الصواريخ سرا عن طريق وكالة المخابرات المركزية الامريكية لاستخدامها في قتال قوات حكومة كابول العميلة للسوفيات.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) انها لا تعلم كيف وقعت هذه الصواريخ في ايدي الايرانيين وانها تحقق في الامر. وقال محللون امريكيون ان حصول ايران على صواريخ «ستينجر» قد يشكل تهديدا للطائرات الامريكية التي تعمل في الخليج.

ووفقا لما ذكرته وكالة الانباء الايرانية فان قوات ايرانية في زوارق دورية اطلقت صواريخ «ستينجر» على طائرات هليكوبتر عسكرية امريكية في الخليج يوم الخميس الماضي واسقطت واحدة منها، وقد نفى الامريكيون ما قالته الوكالة نفيا باتا، وقال بيان لوزارة الدفاع في واشنطن انه تم العثور في احد الزورقين اللذين اسرا على بطاريات وصناديق تستخدم عادة لتغليف هذه الصواريخ.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر حكومية امريكية، ان احدى جماعات المجاهدين الافغان التي تحصل على مئات من صواريخ «ستينجر» من الولايات المتحدة ربما تكون قد باعت بعضا منها للايرانيين. فيما ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ان المخابرات الامريكية تعتقد ان الاجهزة التي عثر عليها في الزورق الايراني قد تكون جزءا من دفعة اكبر كثيرا من صواريخ «ستينجر» يحتمل ان تكون ايران قد اشترتها في الاسابيع القليلة الماضية.

وذكرت الصحيفة ان ١٦ صاروخا من بين الصواريخ التي زودت بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية المجاهدين الافغان اصلا بيعت الى ايران. كما قالت صحيفة «صنداي اكسبريس» اللندنية ان الصفقة اشتملت على ٣٠ صاروخا.

(التتمة على ص ٢)

سري وليس للنشر

رفض رئيس دولة عربية كبرى مقابلة احد رؤساء القوى السياسية بدولة عربية ومرشح لرئاسة تلك الدولة في الانتخابات التي ستجري العام المقبل حتى لا يفسر ذلك بتاييد دولته لانتخابه وانها تساندة ضد المرشحين الاخرين.



القاهرة: الرئيس مبارك يؤدي اليمين اليوم في بداية ولايته الثانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يؤدي الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم (الاثنين) اليمين الدستورية امام الجلسة الخاصة التي يعقدها البرلمان لهذا الغرض، تمهيدا لتولي مهام الحكم في فترة رئاسته الثانية ولمدة ٦ سنوات حتى ١٢ اكتوبر ١٩٩٣. ويلقي الرئيس مبارك بيانا سياسيا امام البرلمان عقب اداء اليمين الدستورية، يتناول فيه ملامح الحكم خلال المرحلة المقبلة، وفلسفة التغيرات المقرر اجراؤها في الحكومة والمحافظين والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

كما يشرح الرئيس في بيانه الموقف الاقتصادي والانجازات التي تمت خلال الفترة الماضية ومباحثات مصر لاعادة جدولة ديونها مع الدول الدائنة اعضاء نادي باريس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجلسات العادية للبرلمان سوف تستأنف يوم السبت المقبل عقب تشكيل الحكومة الجديدة وادائها اليمين الدستورية، حيث يناقش بعض الاتفاقيات الدولية الموقعة بين مصر وبعض الدول الاجنبية لاقرارها قبل انتهاء المدة المحددة للتصديق عليها من جانب البرلمان. ومنها الاتفاقية الخاصة بمنحة التحويلات النقدية لمصر بمبلغ ١١٥ مليون دولار.

وصرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان بانه طبقا للائحة البرلمان الداخلية فان جميع الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات المقدمة من نواب البرلمان ستسقط، نظرا لاستقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة ومن حق كل عضو تجديد الاسئلة المقدمة لها او التنازل عنها مع عدم ادراج الاسئلة والاستجوابات في جدول اعمال المجلس لحين تقدم الحكومة ببرنامجها للبرلمان.

وعلى صعيد آخر اكد المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل الاشتراكي ان الهيئة البرلمانية لتحالف المعارضة ستعقد اجتماعا خلال هذا الاسبوع لتحديد موقفها من الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من اعضائها للحكومة.

بينما اكد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض، ان توجهات المعارضة الوفدية ليست مرتبطة بتغير الحكومات، ولكنها معارضة نابعة من مبادىء الوفد وبرنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، واننا سوف نثير عددا من القضايا التي شهدتها الساحة السياسية خلال الفترة الماضية اثناء توقف جلسات البرلمان، ومنها الموضوع الخاص بسرقة اسرائيل المياه الجوفية في سيناء والمشاكل المتعلقة بارتفاع الاسعار وجدولة الديون المصرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الخطاب الذي سيلقيه الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم امام البرلمان سيحدد الاتجاهات العامة لسياسة مصر الداخلية والخارجية خلال المرحلة الجديدة التي تبدأ بتنصيبه لفترة رئاسة ثانية.

وتتوقع الاوساط السياسية في القاهرة ان تستمر السياسة الخارجية المصرية دون تغيير في المرحلة المقبلة، حيث تتحرك في اطار خطوطها الرئيسية التي وضعها الرئيس مبارك خلال فترة رئاسته الاولى. واهمها التوازن في العلاقات مع المعسكرين، وتطوير العلاقات المصرية ـ العربية. فضلا عن استمرار موقف مصر الثابت تجاه حرب الخليج والقضية الفلسطينية

ومن ناحية اخرى يركز خطاب الرئيس مبارك على قضية الديمقراطية، بتحديد اسس العلاقة بين الاغلبية والمعارضة، مع التأكيد على ان المعارضة جزء من النظام السياسي في مصر.

وقد صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بان اللجنة العامة للمجلس ستعقد اجتماعا هاما غدا الثلاثاء برئاسته لاستعراض ما جاء بخطاب مبارك، باعتباره منهاج العمل الوطني خلال المرحلة المقبلة.

واضاف ان البرلمان سيستأنف جلساته العادية يوم ٣١ اكتوبر الجاري بعد توقف دام اربعة اشهر، وستقتصر الجلسات القادمة على مناقشة الاتفاقات والمعاهدات الدولية الموقعة بين مصر وعدد من الدول، والتي ينبغي نظرها على وجه الاستعجال بالاضافة الى مناقشة عدد من مشروعات القوانين.

واوضح رئيس البرلمان المصري ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء سيقدم برنامج حكومته الجديدة في جلسة ١٤ نوفمبر المقبل، وبعدها يمكن مناقشة الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات التي يتقدم بها اعضاء المجلس.

ومن المنتظر ان تعقد حكومة د. عاطف صدقي الحالية آخر اجتماعاتها، عقب حضور اعضائها جلسة البرلمان التي يؤدي فيها الرئيس مبارك اليمين الدستورية اليوم (الاثنين)، لتقدم خطاب استقالتها. وستبدأ مساء اليوم (الاثنين) مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة التي ينتظر ان يتم تشكيلها خلال ٢٤ ساعة فقط، وهي اقصر فترة مشاورات لتشكيل حكومة جديدة في مصر.

الرئيس الباكستاني يصل الى جدة

جدة ـ واس: وصل فخامة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى جدة بعد ظهر امس لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء الوزير المرافق الدكتور فايز بدر وقائمقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري... وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار صالح السديس.. والقائم باعمال السفارة الباكستانية لدى المملكة العربية السعودية ومندوب عن المراسم الملكية.

في ساحة الحرم القدسي الشريف لم تتوان قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الاعتداء على المواطنين العرب عندما حالوا بين عدد من الصهاينة وتدنيس الحرم. والصورة لعدد من الفلسطينيين يحملون زميلا لهم سقط مصابا اثر الاعتداءات الاسرائيلية.

رسالة من الامير سلطان لوزير الدفاع الكويتي

الكويت ـ كونا: تسلم وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح امس رسالة خطية من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز.

وقام بتسليم الرسالة الامين العام المساعد للشؤون العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اللواء يوسف مدني خلال استقبال الشيخ سالم الصباح له هنا.

وصرح الرائد بدر صالح محمد بوزارة الدفاع الكويتية ان الرسالة تتعلق بالمشاورات والتعاون والتنسيق القائم بين كبار القادة العسكريين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف الرائد ان الجانبين تباحثا حول موعد وجدول اعمال الاجتماع القادم لوزراء الدفاع في دول المجلس المقرر عقده في ابوظبي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

حزب الاحرار بمصر: احتمال فض التحالف مع العمل والاخوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة داخل حزب الاحرار ان الموافقة على عودة محمد عبد الشافي الى منصبه كوكيل للحزب ترتبط بعودة وحيد غازي لرئاسة تحرير صحيفة الحزب وذلك بعد ان تقلص دور التيار الاسلامي داخل الحزب.

واشارت تلك المصادر الى انه من المنتظر ان يعلن الحزب خلال مؤتمره العام الاول والمقرر له ديسمبر المقبل انسحابه من التحالف بشكل رسمي وبالوسائل الديمقراطية المشروعة.

واضافت المصادر نفسها انه يعد حل التحالف الذي يضم العمل والاحرار وجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها فان ذلك يؤدي الى ان تعود زعامة المعارضة البرلمانية الى حزب الوفد.

واوضحت مصادر حزب الاحرار ان الحزب قام بدور همزة الوصل بين حزب العمل وجماعة المسلمين منذ الانتخابات البرلمانية السابقة ولكن الخلاف الفكري داخل التحالف زادت حدته في الفترة الاخيرة مما ينبىء بحل التحالف.

وجدير بالذكر ان حزب الاحرار لم يسبق له عقد اي مؤتمرات عامة منذ تأسيسه عام ٧٨ اي منذ نحو عشرة اعوام حيث تنص اللائحة الداخلية للحزب على الا يعقد المؤتمر العام الا بعد الانتهاء من تشكيل لجان الحزب بالمحافظات والقرى الامر الذي تعثر اتمامه اكثر من مرة.

شؤون عربية

الرغيف.. والصندوق!

الديمقراطية لا تعني مجرد حرية الرأي، ولكن ايضا القدرة على «حرية لقمة العيش»، هذا ما تثبته التجربة السياسية في السودان الآن.

ولا يمكن تفسير المظاهرات التي شهدتها السودان خلال الاسبوع الماضي احتجاجا على القرارات الاقتصادية الاخيرة على انها نقص في الحقوق السياسية لكنها احتجاج على رفع الاسعار.

وكان وزير المالية السوداني قد اعلن عن تخفيض في قيمة الجنيه السوداني بنسبة ٤٤٪ كما رفعت الحكومة اسعار السكر والبنزين والاسمنت بنسب عالية.

ولا يمكن بالطبع تفسير هذا الارتفاع بعيدا عن مقترحات وضغوط صندوق النقد الدولي الذي يريد من السودان ان تخفف من نسبة ديونها البالغة ١١ مليار دولار امريكي.

والتخفيض في العملة السودانية جعل الدولار الواحد يصل الى ٧ جنيهات سودانية.

ذلك كله يجعل المواطن السوداني يعيش معادلة صعبة، فهو على المستوى السياسي لا يعاني من حرمان حقوقه، لكنه على مستوى لقمة العيش يشعر بارتفاع الاسعار وصعوبة الخدمات العامة ونقص المواد الاساسية.

«الرغيف.. والرأي»، معادلة صعبة لاي حكم في العالم.

وفي حقيقة الامر لا يمكن ان نفصل بين حرية الرأي وحرية الرغيف.

البعض يرى ان حرية الرغيف لا يمكن ان تأتي الا من خلال حرية الرأي.

والبعض الاخر يرى ان حرية الرأي لا قيمة لها في ظل لهيب الاسعار وندرة السلع الاساسية وسوء الخدمات.

والتركة التي ورثها المجلس العسكري الانتقالي ثم الحكومة السودانية برئاسة السيد الصادق المهدي «ثقيلة»، ولن تحل بين عشية وضحاها، وهي مسألة تحتاج الى استثمارات وتخطيط ووقت.

ولكن اذا كانت الحكومة تنتظر، فهل ينتظر العاطل في أم درمان او الجائع في كسلا او العجوز في الخرطوم؟

واذا كان صندوق النقد يرى رفع الاسعار، فما هو رأي الملايين من الكادحين الذين يعيشون تحت خط الفقر؟

المواطنون يطالبون، وصندوق النقد الدولي يطلب، والحكومة تحاول اختيار الطريق الصعب وهو اعطاء الاصلاح السياسي للمواطنين، والاصلاح الاقتصادي للصندوق.

هل تنجح هذه المعادلة؟ هل يرضى الصندوق؟ وهل يرضى المواطنون؟

قلبي مع السودان شعبا وحكومة.

عماد الدين اديب

توقع تغييرات في الحزب الحاكم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يعطي الرئيس مبارك دفعة جديدة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لزيادة تحركه وفاعليته على الساحة السياسية استعدادا لانتخابات المجالس المحلية المقبلة.

وتتوقع دوائر سياسية احتمال ان يمتد التغيير الى المكتب السياسي للحزب ليضم قيادات حزبية سياسية بحيث لا تقتصر عضويته على وزراء وقيادات تنفيذية لاعطاء دفعة للعمل السياسي داخل الحزب.

معارك ضارية في شرق صيدا
أبو جهاد: حريصون على الحوار وتنفيذ مبادرة انهاء الحرب

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات.

وصف السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية التطورات الاخيرة في منطقة شرق صيدا في الجنوب اللبناني بانها مؤسفة وتدل على نوايا الطرف الآخر بعد ان انسحب المقاتلون الفلسطينيون الى مراكزهم السابقة وسلموا القرى التي كانوا قد تمددوا اليها الى «التنظيم الشعبي الناصري» الذي يرأسه السيد مصطفى سعد.

وقال «ابو جهاد» في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» في تونس ان منظمة التحرير حريصة على ان تنتهي هذه الامور والعودة الى الحوار الايجابي وتنفيذ اتفاق الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي الذي وضع في صيدا بناء على مبادرة نبيه بري رئيس حركة «امل» لانهاء حرب المخيمات.

وناشد «ابو جهاد» قادة حركة «امل» وكل الاطراف المؤثرة على الساحة اللبنانية التعاون والحوار والبحث عن المخرج السريع لأن المستفيد الوحيد مما يجري هو العدو الاسرائيلي.

وكانت مصادر امنية لبنانية قد ذكرت ان حركة «امل» استولت صباح امس على قريتي بيصور والمحاربية اثر هجوم مفاجىء شنته قواتها عند الفجر، غير ان مصادر فلسطينية اكدت ان هجوما مضادا شنته قوات «جيش التحرير الشعبي» بعد ذلك بمساعدة المدفعية الفلسطينية مما ادى الى اعادة السيطرة على القريتين،

ونقلت وكالة «رويتر» في وقت لاحق عن مصادر في صيدا قولها ان القوات الفلسطينية شوهدت وهي تعزز مواقعها في بيصور بينما اخذت حركة «امل» تزيد من تحصيناتها في المحاربية.

وكانت القوات الفلسطينية احتلت القريتين يوم الاربعاء الماضي ثم اعلنت يوم السبت الماضي انسحابها منهما وتركها لقوات «جيش التحرير الشعبي» التابعة «للتنظيم الناصري» الذي يرأسه السيد سعد.

وذكرت مصادر امنية ان ٧ اشخاص قتلوا واصيب ٣٠ آخرون في معركة يوم السبت للسيطرة على القريتين وان مختلف انواع الاسلحة قد استعملت وبشكل بالغ الضراوة على مدى ست ساعات متواصلة.

والنتيجة الاولى لاستئناف الحرب في شرق صيدا كانت وقف الاجتماعات الخاصة بتطبيق اتفاق السلام الذي وقعه الفلسطينيون وحركة «امل» يوم ١١ سبتمبر (ايلول) الماضي الى اجل غير مسمى.

شولتز يصل الى القاهرة ١٩ اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيصل الى القاهرة يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وقال ان زيارة شولتز ستركز على بحث الآفاق الجديدة التي تهدف اليها الولايات المتحدة من اجل تنشيط الجهود المبذولة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي زيارة شولتز للقاهرة ضمن جولة يقوم بها في منطقة الشرق الاوسط في طريقه الى موسكو للقاء وزير الخارجية السوفياتي اواخر هذا الشهر.

لغز صواريخ «ستينجر» الإيرانية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ونسبت «صنداي تايمز» الى مصدر في المخابرات الامريكية لم تنشر اسمه قوله الافتراض هو ان الايرانيين تمكنوا من الحصول على اعداد كبيرة من صواريخ «ستينجر». ونحن نريد ان نعرف الجهة التي اتت منها.

وتقول مصادر في الكونجرس ان الحكومة الامريكية بدأت في العام الماضي خطوة مثار خلاف بتزويد المجاهدين الافغان بالصواريخ عن طريق وكالة المخابرات المركزية والسلطات الباكستانية.

وتفرض الحكومة الامريكية عند بيعها صواريخ «ستينجر» لبعض البلدان شروطا صارمة لاستخدامها وتخزينها واعادة بيعها. ولا يمكن تطبيق مثل هذه الضمانات عند التعامل مع المجاهدين.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن «خبراء» في اسلام آباد وبيشاور ان الصواريخ واردة على الارجح من افغانستان حيث تملك حركات المجاهدين مخزونا كبيرا من الاسلحة بما فيها الصواريخ ارض/جو «ستينجر» وكذلك الصواريخ «بلوبايب» البريطانية الصنع.

وتضم بيشاور هيئات اركان الحركات الرئيسية في المقاومة الافغانية وهي تقع على الحدود الشمالية الغربية لباكستان.

واضاف «الخبراء» ان الولايات المتحدة قدمت اكثر من ٦٠٠ صاروخ امريكي من طراز «ستينجر» عن طريق باكستان لعدة حركات تناضل في الاراضي الافغانية ضد نظام كابول العميل للاتحاد السوفياتي.

والى جانب احتمال تحويل صفقة صواريخ «ستينجر» الى باكستان يوضح الخبراء ان حركات المجاهدين المختلفة تتنافس احيانا في المنطقة ويحتاج بعضها للمال للحصول على ذخائر او اسلحة اخرى غير التي تمتلكها. واحيانا تتبادل مجموعات المجاهدين السلاح.

كما انه من المحتمل ان بعض القبائل التي «شقت عصا الطاعة» وتعيش على طول الحدود الباكستانية ـ الافغانية قد استولت على صواريخ «ستينجر» من مجموعات من المجاهدين في العام الماضي واعادت بيعها.

وقد نفى قلب الدين حكمتيار احد زعماء المقاومة الاسلامية الافغانية في نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي معلومات تشير الى قيام بعض حركات المجاهدين ببيع صواريخ «ستينجر» الى ايران لاستخدامها في الخليج.

كما قبض على بعض الافغان في بداية سبتمبر (ايلول) الماضي في بيشاور واستجوبهم البوليس الباكستاني الا ان الصحف المحلية اشارت الى انه لم يجد دليلا على احتمال بيع او اختفاء صواريخ.

وذكر «خبراء» في اسلام آباد ان القوات النظامية الافغانية استولت مرارا على صواريخ «ستينجر» واكدوا ان موسكو تنتهج حاليا سياسة تقارب مع طهران.

ويذكر انه منذ ان بدأ المجاهدون الافغان في استخدام الصواريخ «ستينجر» و «بلوبايب» وهذا النوع الاخير محدود العدد، فقدت طائرات الهليكوبتر الحربية السوفياتية السيطرة الجوية في معظم المناطق وانحصر نشاطها غالبا في عمليات الدفاع وحماية القوافل. واصبح الجيش السوفياتي في افغانستان وقوامه ١١٥ الف رجل يلجأ بشكل متزايد الى المدفعية التي يؤكد المجاهدون انها دقيقة للغاية والى القصف على ارتفاعات كبيرة لمواجهة حرب العصابات.

وزير الصحة المصري
هدية الملك فهد لمصر تحمل معنى الاخوة الصادقة

القاهرة ـ واس: صرح وزير الصحة المصري الدكتور محمد راغب دويدار بان مصر كلها تتقدم بالشكر والعرفان للهدية الكريمة التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وهي اقامة مركز لعلاج وجراحة الكلى بالقاهرة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الهدية تحمل معنى الاخوة الصادقة في مجال من اهم المجالات الانسانية وهو مجال العلاج موضحا ان هذه الهدية تؤكد ترسيخ المعاني النبيلة بين الشعبين الشقيقين المصري والسعودي والعلاقات الوطيدة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس محمد حسني مبارك.

واضاف وزير الصحة المصري ان مصر ستحرص على ان يكون هذا المركز الذي سيحمل اسم خادم الحرمين الشريفين رمزا دائما ومتجددا لنوع من العلاج المتميز والمتقدم للشعب المصري وللاخوة في الدول العربية والاسلامية بما سيضمه من كفاءات بشرية ممتازة في مجال علاج امراض الكلى بالاضافة الى تزويده باحدث ما عرفته المحافل الطبية من اجهزة وخاصة في مجال زراعة الكلى.. كما ان المركز سيضم معملا لكافة الابحاث الخاصة بامراض الكلى وتقديم المعلومات والخبرات للمؤسسات العربية والاسلامية في هذا المجال.

كما صرح عميد كلية طب جامعة القاهرة الدكتور يحيى البطاوي ان هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هي اضافة جديدة لما يقوم به خادم الحرمين الشريفين في مجال الخير وما تميزت به المملكة في مجال التعاون بصفة عامة مع كافة الدول الاسلامية ومع مصر بصفة خاصة.

العالم العربي في سطور

امير دولة قطر يستقبل السفير العماني

● الدوحة: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بمكتبه بقصر الدوحة امس السيد عيسى بن احمد بن علي الرئيسي سفير سلطنة عمان بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

رسالة من الشيخ زايد لمبارك

● ابوظبي: غادر الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي بعد ظهر امس متوجها الى القاهرة في زيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية ينقل خلالها رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

دودين يستقبل الشوا

● عمان: بحث السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني مع السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي يزور الاردن حاليا تطورات الوضع في قطاع غزة والاراضي المحتلة.

تآخي مدينة الكويت والمنكب الاسبانية

● المنكب: جرت امس مراسم تآخي مدينة الكويت مع مدينة المنكب الاسبانية.. وذلك في اطار الملتقى العربي الاسباني الرابع المنعقد بمدينة المنكب حاليا.

الشيخ زايد يعود من سلطنة عمان

ابوظبي ـ ق.ن.ا : عاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ابوظبي بعد ظهر امس قادما من صلالة بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ٤ ايام اجرى خلالها مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تركزت حول تطورات الوضع في منطقة الخليج والجهود التي يبذلها مجلس الامن لايجاد حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية .

وقال مصدر مسؤول بالوفد المرافق للشيخ زايد ان المباحثات تناولت كذلك الاوضاع العربية الراهنة بصفة عامة والجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي المشترك في المرحلة المقبلة اضافة الى سبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين .

استمرار المساعدات السعودية لمتضرري الجفاف في افريقيا

الرياض ـ واس : توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة للمتضررين من الجفاف في بعض الدول الافريقية .

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في تلك الدول .

وزير الطاقة الأمريكي يتحدث عن جولته :

تأكيد تأمين حرية الملاحة في الخليج والسعي لاستقرار الأمن والسلام بالمنطقة

ابوظبي ـ كونا : حدد وزير الطاقة الامريكي جون هارنجتون في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي امس مضمون الرسائل التي يحملها من الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى قادة الدول التي تشملها جولته الحالية بانه من نقطتين اساسيتين الاولى تاكيد بلاده على تامين حرية الملاحة في الخليج والثانية وقوفها الى جانب الاصدقاء حتى يتحقق السلام في المنطقة .

كما حدد هارنجتون مهمته خلال هذه الجولة بأنها تشمل قضايا التجارة والطاقة بين بلاده والدول التي يزورها . وليس قضايا السياسة مشيرا الى ان هذه الجولة تاتي تاكيدا للاهمية التي توليها بلاده للمنطقة .

وقد زار الوزير الامريكي حتى الان كلا من تركيا والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة ويستأنف الجولة صباح اليوم بزيارة للمملكة العربية السعودية . واجرى خلال زيارته الحالية لدولة الامارات التي بدات امس الاول محادثات مع وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبد الله اكد فيها التزام بلاده بحرية الملاحة في الخليج واستمرار تدفق امدادات النفط من المنطقة الى الخارجي .

وقال هارنجتون في مؤتمره الصحفي انه لم يجد اي اختلاف بين بلاده ودول الخليج بشأن الموقف في الخليج وتعهد باستمرار بلاده في استكمال العمل من اجل حرية الملاحة واستقرار الامن في الخليج .

وقال هارنجتون ان المسؤولية الامريكية حتى الان في الخليج محدودة بحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي ونفى ان تكون بلاده قد حولت ازمة الخليج من ازمة سياسية الى ازمة طاقة .

وحول النقد الذي يوجهه بعض اعضاء الكونجرس الامريكي للسياسة الامريكية في الخليج قال «اننا سنستمر في مهمتنا في الخليج» .

وحول ما تستورده الولايات المتحدة من نفط منطقة الخليج قال انها تتراوح فقط بين ثلاثة بالمائة الى خمسة بالمائة وان اهتمام الولايات المتحدة الاساسي بتدفق نفط الخليج لا يشمل مصالحها فقط وانما مصالح حلفائها الغربيين الذين يعتمدون اكثر منا على نفط المنطقة .

ورحب هارنجتون بمشاركة اليابان مع الدول الغربية في العمليات الهادفة لاستقرار الامن في الخليج وحماية حرية الملاحة وضمان تدفق النفط وقال ان سبع دول تساهم في هذا المجهود وتستهدف عودة السلام الى المنطقة . وردا على سؤال حول وقف استيراد امريكا للنفط الايراني في حالة فرض عقوبات اقتصادية على ايران قال انه يدعم هذا الراي ولكن من الصعوبة بمكان تنفيذه لان معظم واردات النفط الايراني بشكل عام تاتي من السوق الفورية (التي يصعب ضبطها) .

واكد على راي مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد مورفي الذي اعلن فيه ان مقاطعة امريكا للنفط الليبي لم تحقق النتائج التي كانت مرجوة منها .

وقال هارنجتون ان هناك مبالغة فيما ذكر بأن الولايات المتحدة اشترت نفطا من ايران بنحو ٧٠٠ مليون دولار امريكي في عام ١٩٨٦ .

واشار في نفس الوقت الى ان بلاده تستهلك كميات ضخمة من النفط معربا عن ضرورة التشجيع لاتخاذ بدائل لاستخدامات النفط في مجالات الطاقة المختلفة . وحول التسهيلات التي تحصل عليها السفن الامريكية الحربية في الخليج قال انها تنحصر في تموينها بالوقود وكذلك اجراء الاصلاحات التي قد تحتاجها .

ونفى هارنجتون في رده على سؤال حول ما اذا كانت امريكا تطمع في مزيد من التسهيلات اذا ما ساء الموقف في الخليج ان يكون لديه علم بمثل هذه التسهيلات لكنه قال ان بلاده ودول الخليج لديها اقتناع بالتعاون المبذول في هذا الشأن .

واكد هارنجتون من جانبه على المشروع التركي المقترح لنقل مياه الشرب من نهري سيحان وجيحان الى دول منطقة الخليج والمعروف باسم «انابيب السلام» وقال ان مباحثاته في تركيا التي بدأ بها جولته الحالية تناولت هذا المشروع وانه يرحب به . وذكر ان خطوط الانابيب المقترحة ستوفر ايضا امكانية تصدير غاز منطقة الخليج الى تركيا ومنها الى اوروبا . لكنه قال انه لا يستطيع الحديث الان حول امكانيات بلاده المساهمة في تنفيذ هذا المشروع الذي سيحتاج وقتا طويلا للدراسات والمباحثات .

صدام حسين يستقبل عبد العزيز عبد الغني

بغداد ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور بغداد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف الميادين.


الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين خلال استقباله الوزير الامريكي مساء امس الاول .

إتصالات عربية لمطالبة موسكو بعدم عرقلة العقوبات ضد إيران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان العراق يجري حاليا اتصالات مع الدول العربية التي لها علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفياتي بشان ايجاد موقف عربي موحد يطالب موسكو بعدم عرقلة جهود مجلس الامن لاستصدار قرار جديد بفرض عقوبات على ايران لعدم تنفيذها القرار ٥٩٨.

واكدت مصادر مطلعة بالقاهرة ان الزيارة التي قام بها مؤخرا لمصر سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقي نقل خلالها رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للرئيس حسني مبارك تتعلق بهذا الموضوع.

واوضحت المصادر ان الموقف السوفياتي الذي يعرقل تنفيذ القرار ٥٩٨ يرجع الى رغبة موسكو في تحسين العلاقات مع ايران لتحييد الدور الايراني في افغانستان والجمهوريات الاسلامية السوفياتية، واملا في ان تؤدي اطالة امد الحرب الى قيام واشنطن بعمل عسكري ضد ايران يضعف موقفها السياسي.

واشارت المصادر الى ان الاتجاه السوفياتي بالانتقاص من قيمة قرار فرض حظر تصدير السلاح لايران بحجة انها تحصل على احتياجاتها من السوق الدولية الحرة غير صحيح. حيث انها تحصل على نحو ٨٠٪ من احتياجاتها العسكرية من عدد محدود من الدول في مقدمتها الصين وكوريا الشمالية والبرازيل.

وذكرت المصادر نفسها ان العراق اكد لمصر اهمية استمرار عملية الضغط الدولي على ايران لتنفيذ القرار ٥٩٨ وحث المنظمات الاقليمية على المشاركة في هذه العملية كمنظمة الوحدة الافريقية والتي تملك مصر تأثيرا كبيرا على اغلب اعضائها وتلعب دورا في اصدار قراراتها.

الميرغني يزور رومانيا غدا

الخرطوم ـ كونا : اعلن في العاصمة السودانية ان رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد الميرغني سيتوجه غدا الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تستمر اسبوع تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو .

ويجري الرئيس السوداني مباحثات مع الرئيس الروماني وعدد من كبار المسؤولين الرومانيين تتناول تعزيز وتطوير العلاقات بين السودان ورومانيا .

وكانت اخر زيارة للرئيس تشاوشيسكو للسودان جرت في عهد الرئيس السابق في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ بينما قام نميري بزيارة رسمية لرومانيا في ٣ اغسطس (آب) ١٩٨٦ .

وتعتبر تلك الزيارة اخر زيارة لمسؤول سوداني كبير لتلك الدولة الاوروبية الشرقية .

مناورات مصرية في ذكرى اكتوبر

القاهرة ـ كونا: اجرت القوات المسلحة المصرية امس مناورات عسكرية ضخمة احتفالا بمناسبة ذكرى انتصارات حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وقال راديو القاهرة ان المناورت ضمت قوات المدرعات والمشاة الميكانيكية واحدث ما حصلت عليه مصر من الدبابات المدرعة والمدفعية ذاتية الحركة وكذلك طائرات اف ـ ١٦ لاول مرة والطائرات العسكرية التي تم تطويرها بالخبرة المصرية والاسلحة التي تم تصنيعها في مصر.

واشار الراديو الى ان معارك حرب اكتوبر قد ابرزت الى حد كبير مدى النجاح الذي تحقق للمهام القتالية التي تنفذها الاسلحة المصرية.

فكرة!

مصطفى أمين

هذا الذي حدث في مترو الانفاق لا نقبله . اننا رحبنا بمترو الانفاق لانه مظهر حضاري للبلاد ، ولهذا نرفض ان يتحول الى صرح للفوضى والاهمال وقلة الذوق ! غير معقول ان ترتكب في اسبوع واحد ٢٧٤٤ مخالفة لسوء استعمال المترو ! وان يتم ضبط ١٠٧٧ شخصا يدخنون داخل مركبات المترو برغم التعليمات بمنع التدخين وان يضبط ١٥١٧ راكبا دون تذاكر .

مسؤولية المحافظة على المترو ليست مسؤولية الحكومة وحدها ، انما هي مسؤولية الشعب كله ، يجب ان يتولى المحافظة على النظافة وعلى النظام ، فليس معقولا ان تدهن العمارات باللون الابيض ثم نشوهها بالاعلانات او بالكتابة على الجدران ، وليس معقولا ان تزرع المحافظة الاشجار ونتولى نحن خلعها ، ويجب ان نعترف ان روح التخريب تسيطر على البعض منا ، لا يرون شيئا جميلا الا هدموه ، ولا يطبقون نظاما الا خالفوه ، وهذه نتيجة طبيعية لآثار الديكتاتورية ، فالمواطن الذي قيدناه سنين طويلة يتعمد ان يتجاهل الخط الابيض في الشارع ، ويجد لذة في عدم اطاعة اشارة المرور ، والمواطن الذي كممناه سنوات طويلة يعوض هذا الكبت الطويل بالصراخ والتحدث بصوت عال ، فهذه الضوضاء التي لا مثيل لها في اي بلد متمدين هي شيء جديد لم نكن نعرفه من قبل ، فنحو نواجه بحالة جماعية تخرق القوانين وتخالف اللوائح وهو رد فعل للسنوات السوداء التي عشناها ، وعلينا اليوم ان نقاوم هذه المشاعر ونحارب هذه التصرفات . فنحن اشبه بالذين يضربون رؤوسهم في الحائط لاغاظة الذين ظلموهم . لا بد ان نتصرف كشعب متحضر ، يحترم القانون لانه محترم في بلاده ، يحافظ على النظافة لانه يحافظ على نفسه . يتكلم بصوت خافت ، لا يرفع صوت الراديو او التليفزيون ليقلق راحة الجيران ويعكنن الحياة على سكان الشارع كلهم . لا يبصق في الشارع . لا يلفظ الشتائم والسباب حتى ولو كان وزيرا .

عندما نحصل على الحرية علينا ان نثبت اننا جديرون بها ، فالحرية ليست ان اشوه كل شيء جميل ، وان استهتر بالقانون ، وان امزق مقعد الاتوبيس الذي اجلس فيه او ان احطم زجاج نافذة القطار ليدخل الهواء ويصيب الاطفال الراكبين في القطار بالالتهاب الرئوي ، نحن مع حرية التعمير لا حرية التخريب ، ومع حرية الراي لا مع حرية الشتائم والسباب ، وحرية الانتقال لا مع حرية تدمير وسائل الانتقال .

لكي نكون امة متحضرة ، لا بد ان يكون كل واحد منا متحضرا لا يفكر بعقلية الغابة ولا يتصرف تصرف العصابة ، ولا يحول الحديقة الغناء الى صحراء جرداء .

فلنحافظ على الحضارة في بلادنا ، ونبدأ بانفسنا .

تركيا : ١١ قتيلا في هجوم جديد للمتمردين الاكراد

سيرت (تركيا) ـ ا.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء التركية امس ان ١١ شخصا قتلوا وان ٩ آخرين اصيبوا مساء امس الاول في قرية كوباندير في اقليم سيرت (جنوب شرقي تركيا) على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود العراقية وذلك اثناء هجوم شنه نحو ١٠٠ من المتمردين الاكراد .

وينتمي ـ بصفة عامة ـ المتمردون الذين يمارسون نشاطهم في هذه المنطقة الى «حزب العمال الاكراد» وهو يعتبر المنظمة الكردية الرئيسية التي تقاتل السلطة المركزية التركية .

وتشير محصلة رسمية الى ان اكثر من الف شخص (مدنيين وعسكريين ورجال بوليس ومتمردين) قتلوا خلال الاشتباكات منذ استئناف المعارك في اغسطس (آب) عام ١٩٨٤ . وتؤكد مصادر مطلعة ان عدد القتلى اكبر من ذلك بكثير على ما يبدو .





وفد اللجنة الثلاثية لأوبك يتوجه إلى طهران

لقمان: بإمكان الدول الأعضاء زيادة الإنتاج إلى ١٨ مليون برميل يوميًا والمحافظة على الأسعار

الدوحة ـ ق.ن.ا : غادرت الدوحة امس اللجنة الوزارية لمتابعة الانتاج لمنظمة اوبك متوجهة الى طهران بعد زيارة لدولة قطر في اطار جولة بعدد من دول المنطقة الاعضاء في اوبك . وأكد الحاج ريلوانو لقمان رئيس اللجنة والرئيس الحالي لاوبك ان باستطاعة المنظمة الابقاء على انتاجها عند مستوى يبلغ نحو ١٨ مليون برميل يوميا ، وعلى سعر يتراوح بين ١٨ الى ٢٠ دولارا للبرميل . واضاف قبيل مغادرته الدوحة امس ان جميع الدول العربية التي زارها قد اكدت حرصها على وحدة وتماسك اوبك والعمل من اجل حماية الاسعار .

وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قد استقبل امس اللجنة الثلاثية الوزارية المنبثقة عن منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) .

وتم خلال المقابلة التي حضرها الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري والدكتور فاضل الشلبي نائب السكرتير العام لمنظمة اوبك استعراض عام للاوضاع في السوق البترولية العالمية والسبل الكفيلة بتعزيز جهود وسياسات (اوبك) التي تستهدف تحقيق الاستقرار في السوق البترولية لمصلحة المنتجين والمستهلكين .

وقد جدد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني للجنة تاييد دولة قطر الثابت ودعمها لمنظمة (اوبك) والالتزام بقراراتها الخاصة بحصص الانتاج ومستويات الاسعار. وابدى تفهمه التام وتقديره للمهمة التي تقوم بها اللجنة لضمان التقيد بقرارات اوبك الخاصة بحصص الانتاج وذلك لتاكيد وحدة وتماسك المنظمة بما يحقق الصالح العام للجميع .

وتضم اللجنة في عضويتها الحاج ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري والرئيس الحالي لمنظمة (اوبك) وارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي والدكتور سوبروتو وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي .

وصرح الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني عقب الاجتماع بان دولة قطر اوضحت ترحيبها باتخاذ اية اجراءات تستهدف متابعة ومراقبة الانتاج مؤكدا حرص دولة قطر والتزامها بسياسة منظمة اوبك المتعلقة بالانتاج والاسعار .

اميردولة قطر يستقبل وفد اوبك

وصرح الحاج ريلوانو لقمان الرئيس الحالي للمؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) بين جميع الدول العربية في الخليج والتي زارتها اللجنة قد اكدت رغبتها في التعاون مع المنظمة من اجل المحافظة على وحدة المنظمة وتماسكها ومن اجل حماية الاسعار التي حددتها اوبك .

وقال الحاج لقمان ان مباحثاته مع المسؤولين في دولة قطر تركزت حول كيفية حماية قرارات المنظمة الخاصة بالانتاج والاسعار والمحافظة على وحدة (اوبك) .

واضاف ان هدف اللجنة ايضا يتضمن الاعداد لاتفاق لاعادة توزيع حصص انتاج المنظمة بعد ان ينتهي في ديسمبر (كانون الاول) القادم الاتفاق الحالي الذي حدد سقف انتاج (اوبك) بـ ١٦,٦ مليون برميل يوميا حاليا .

واعرب لقمان عن امله في ان يتضمن اي اتفاق جديد انتاج العراق وقال انه لمس خلال زيارة اللجنة لبغداد امس الاول استعداد العراق للتعاون مع المنظمة من اجل مصلحة الجميع .

ونفى لقمان ان يكون من اهداف جولته اقناع العراق بقبول الحصة المقررة له والتي تبلغ ١,٥٤ مليون برميل يوميا .

وكان اتفاق الصيف الماضي قد استثنى العراق من الاتفاق .

واشار وزير البترول النيجيري الى ان انتاج (اوبك) يصل حاليا الى ما بين ١٧ و١٨ مليون برميل يوميا وان معظم الزيادة في الانتاج قد جاءت من انتاج العراق الذي لا يشمله اتفاق اوبك .

وقال ان حجم السحب من المخزون في السوق حاليا يصل الى حوالي مليون برميل يوميا وان حجم انتاج (اوبك) قد انخفض بالمقارنة معه في الشهرين الماضيين .

وكانت التقارير قد ذكرت ان انتاج (اوبك) وصل في اغسطس (آب) الى اكثر من ١٩ مليون برميل يوميا لكن لقمان يكد ان هذا الرقم مبالغ فيه وان انتاج المنظمة في اغسطس زاد عن السقف بحوالي مليون و٣٠٠ الف برميل يوميا .

واكد الوزير النيجيري ان السعر الحالي لبترول المنظمة (١٨ ـ ٢٠ دولار للبرميل) يعتبر معقولا ومقبولا لدى جميع الدول المستهلكة والمنتجة للبترول ..

وحول موقف الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في (اوبك) قال الوزير النيجيري ان معظم هذه الدول ما عدا بريطانيا اعربت عن استعدادها للتعاون مع المنظمة . واضاف ان انتاج بريطانيا من بحر الشمال المستمر في الانخفاض لا يؤثر بشكل كبير على السوق النفطية حاليا .

شكر من الملك فهد لوزير المالية السعودي والعاملين في صندوق التنمية العقارية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وللعاملين في صندوق التنمية العقارية لما قدموه من جهود مخلصة ، منوها بما تحقق من نهضة عمرانية في مختلف المناطق السعودية نتيجة للقروض الميسرة التي يقدمها الصندوق لعموم المواطنين والمستثمرين مما انعكس اثره على رفاهية المواطن واستقراره ، ومعبرا ان تسديد المواطن للقروض المستحقة للصندوق هو الرافد الاساسي لاستمرار نشاطه .

جاء ذلك في برقية خادم الحرمين الشريفين لوزير المالية والاقتصاد الوطني بعد اطلاعه على التقرير السنوي للصندوق للعام المالي ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ والمشتمل على استعراض لمنجزات الصندوق منذ نشاطه عام ١٣٩٥هـ .

ويوضح التقرير ان الصندوق بدا نشاطه برأسمال ٢٥٠ مليون ريال توالى بعدها اضافة اعتمادات مالية جديدة اليه حتى وصل في نهاية العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الى ٧٠ الفا و٣٩٤ مليون ريال .

وفي خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ قدم الصندوق ١٨ الفا و٨٤٤ قرضا للمساكن الخاصة بلغت قيمتها ٥ الاف و١٥٩ مليون ريال وبذلك يصبح اجمالي القروض الخاصة التي قدمها الصندوق منذ بداية الاقراض وحتى نهاية العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٨٤ الفا و٢١٦ مليون ريال ساهمت في توفير ٣٨٦ الفا و٥٤٠ (٣٨٦,٥٤٠) وحدة سكنية .

اما قروض الاستثمار فقد قدم الصندوق منها خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٨٨ قرضا استثماريا بلغت قيمتها ٢٨٤ مليون ريال وبذلك يصبح اجمالي قروض الاستثمار التي قدمها الصندوق منذ بداية الاقراض حتى نهاية العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ، ٢٢٨٩ قرضا استثماريا قيمتها الاجمالية ٤ الاف و٨٥٤ مليون ريال ساهمت في توفير ٢٥,٧٩٧ الف وحدة سكنية و١٥٨٠ مكتبا و٣٣٨٨ معرضا تجاريا .

اما التحصيل فقد اخذت نسبته في التزايد سنة بعد اخرى نتيجة وعي المواطنين وادراكهم لمسؤوليتهم ولاهمية دور الصندوق في دفع مسيرة التنمية الاسكانية وتطوير حركة البناء والتعمير وقد بلغت قيمة القروض والاقساط المسددة للصندوق من مقترضي المساكن الخاصة والاستثمارية خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الفين و٦٠٩ ملايين ريال .

ويقدم الصندوق خدماته للمواطنين من خلال ٢٤ فرعا تنتشر في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ويعمل بها ٣٦٣ موظفا ٩٦٪ منهم سعوديون .

شكر لوزير الصناعة والكهرباء

كما اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره للمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي والعاملين بالوزارة لما تحقق من انجازات في مجال الكهرباء وتمنى لهم دوام التوفيق .

جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها المهندس الزامل ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى خادم الحرمين الشريفين بمناسبة ادخال التيار الكهربائي لعدد من المشتركين الجدد في مختلف انحاء السعودية .

وكان وزير الصناعة والكهرباء قد اوضح في برقيته ان قطاع الكهرباء قد تمكن خلال العام الماضي من توصيل الخدمات الكهربائية الى حوالي ١٥٠ الف منزل ومنشأة خاصة وحكومية في مختلف انحاء السعودية .

السوق المشتركة تطالب اسرائيل بالسماح للفلسطينيين بتصدير منتجاتهم مباشرة لاوروبا

تل ابيب ـ ر : وصل كلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية الى اسرائيل ليلة امس في زيارة تهدف الى مناقشة مسالة تصدير المنتجات الزراعية مباشرة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى دول المجموعة الاوروبية .

وقال شيسون بعد وصوله «ادرك حقيقة انه توجد مشكلات سياسية .. ولكن تلك المشكلات يتعين حلها وهذا هو ما سأناقشه اثناء وجودي هنا» .

ويطالب شيسون المسؤول عن سياسة البحر الابيض المتوسط باللجنة التنفيذية للمجموعة اسرائيل ان تفي بوعدها بالسماح للفلسطينيين بانشاء شركة لتصدير الحاصلات الزراعية خارج نطاق شركات التسويق الاسرائيلية التي تحتكر هذا المجال .

وقال مسؤولون اسرائيليون انه سيتم ابلاغ السيد شيسون بان الطلب الاوروبي وراءه باعث سياسي وقد يسبب كارثة اقتصادية اذا نفذ على عجل .

وتصدر اسرائيل منتجات زراعية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار الى دول المجموعة الاوروبية كل عام .

ويبلغ اجمالي حجم مبيعات المنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة الى الاردن ٤٣ مليون دولار سنويا اضافة الى مبيعات بمليون دولار يجري تصديرها الى المجموعة عن طريق اسرائيل .

وعلى صعيد آخر افادت الانباء الواردة من مدينة غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماتزال تفرض على الصيادين الفلسطينيين حظر النزول الى البحر واعتبار منطقة الشاطيء منطقة عسكرية مغلقة وذلك انتقاما من سكان قطاع غزة بسبب وقوع عدة عمليات فدائية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية .

ويأتي هذا الاجراء ضمن الضغوط التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد سكان القطاع بسبب مواقفهم من القوات الصهيونية .

٣ ملايين دولار صادرات قطن سوداني لشركات سويسرية

الخرطوم ـ ق.ن.ا : اعلن في الخرطوم مؤخرا ان شركات سويسرية تعاقدت على شراء ١٣ الف بالة قطن تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار .

وذكر ان مؤسسة الاقطان السودانية باعت منذ شهر مارس (اذار) الماضي وحتى اغسطس (آب) ١٩٨٧ مليون و٥٨٢ الف بالة من القطن بمبلغ ٦١٤ مليون جنيه سوداني .

بترول ابوظبي الوطنية* تصدر منتجاتها للصومال

ابوظبي ـ ق.ن.ا : تم صباح امس شحن وتصدير ١٢ الف برميل من زيوت شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع داخل ١٦٩ حاوية عن طريق ميناء زايد البحري بابوظبي في طريقها الى الصومال على الباخرة (جلوبلس اكسبريس) التابعة لشركة باريز ـ دبي لنقل الزيوت .

وذكر مصدر مسؤول بشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع ان عملية التصدير الى الصومال تتم بعد ان فازت الشركة خلال الشهر الماضي بمناقصة عالمية اعلنت عنها الصومال وشاركت فيها ١٠ شركات زيوت امريكية واوروبية واسيوية حيث وقع الاختيار على زيوت الشركة بعد استيفائها للمواصفات الفنية المطلوبة والاسعار التنافسية ومدة التسليم القياسية .

ويذكر ان هذه الشركة توزع منتجاتها ايضا في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية الاخرى .

بحث دور صندوق النقد العربي في المرحلة المقبلة

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس بالدكتور عبد الله القويز رئيس صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له .

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا التي تتعلق بعمل الصندوق خلال المرحلة القادمة خاصة القروض التي يقدمها للدول الاعضاء لسد العجز في ميزان المدفوعات .

سقوط الامطار في المغرب يبشر بموسم زراعي وفير

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بدأ فصل الخريف في المغرب بنزول امطار خفيفة كانت مؤشرا على تغير الاحوال الجوية بعد موجة حرارة لمدة اسبوعين .

وعادة المغاربة ان يرددوا دعاء «اللطيف» كلما تأخر نزول المطر الا ان القطرات الاولى للمطر في نهاية الاسبوع الماضي انعشت الامال حيث تبادل المغاربة التهاني وخرج الاطفال يمرحون تحت القطرات الاولى التي تشبه الرذاذ .

مصادر وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي في المغرب ابلغت «الشرق الاوسط» ان برنامج الموسم الفلاحي الجديد جاهز ولكن عمليات الحرث الكبرى تنتظر نزول المطر وقالت المصادر نفسها ان الاهداف التي كانت محددة في الموسم الفلاحي الماضي ماتزال هي نفس اهداف الموسم الفلاحي الحالي، وهي تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة القمح، خاصة القمح الطري الذي بلغ انتاجه في الموسم ما قبل الماضي ارقاما قياسية رفعت عن المغرب عبء استيراد مادة الحبوب. لكنه عاد الى انخفاض مقلق في الموسم الماضي.

وتقول مصادر وزارة الفلاحة ان الرهان الثاني هو زراعة «الفصة» الموجهة لغذاء الماشية، وقد ازدهرت هذه الزراعة في العامين الماضيين، وتلاءمت مع قلة الامطار في المناطق الجافة وشبه الجافة وحققت انتاجا عاليا واتسعت مساحات الارض المخصصة لزراعتها. وتسعى مصالح وزارة الفلاحة الان الى اقناع الفلاحين بضرورة اتباع تقنية الدورات الزراعية لزيادة انتاج «الفصة» حيث تعتبر غذاء جيدا للماشية التي استعاد المغرب انتاجه المرتفع منها بعد مواسم الجفاف الوخيمة التي ادت الى نفق الاف القطعان من الماشية، وفقد المغرب من جراء ذلك نصف ثروته الحيوانية.

ويركز المغرب على القطاع الفلاحي باعتباره المنفذ الوحيد للخروج من الازمة الاقتصادية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٢١٨٠
مارك الماني	٢,٠٧٨٠	٢,٠٧٤٣
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٥	٢,٥٠٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٢٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٨٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٢٠
جلدر هولندي	١,٨٤٤٠	١,٨٤٣٦
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٣٢
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٨٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٨٠
بيزو فليبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥١
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٧٤
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٣٠	٠,٠٣١١٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨١
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٠
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٨٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٥٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٩١
دينار عراقي	٢,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٢٨	—
ليرة سورية	٠,١١٢٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٣١٠٣
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	١,٧٢	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٨٥٠	٥٥,٦٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٢٠	٦,٤٩٠
اونصة ذهب	١,٧٤٧	١,٧٣٣
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية







معارك عنيفة في سريلانكا بين التاميل والقوات الهندية

كولومبو ـ وكالات الانباء: ذكر مسؤول هندي امس ان اكثر من ٦٠ من متمردي التاميل لقوا مصرعهم خلال عمليات مضادة قامت بها قوات حفظ السلام الهندية في سريلانكا في اعقاب مقتل ٩ من جنودها في كمين نصبه المتمردون امس الاول.

وقال السفير الهندي في كولومبو ان قوات حفظ السلام طلبت من جميع السكان المدنيين التاميل في شبه جزيرة جفنة تسجيل انفسهم لدى نقاط التفتيش الهندية المتمركزة في المنطقة.

واوصى الدبلوماسيون الهنود الصحفيين بصورة مشددة بتجنب التوجه الى مناطق المعارك حيث يحتمل ان يقتلوا او يختطفهم الانفصاليون التاميل.

وحظرت السلطات العسكرية من جانبها على طائرة مدنية مغادرة كولومبو كان من المقرر ان تتوجه الى اقليم جفنا.

ولم يعرف بعد ما اذا كان سيسمح للصحفيين بالتوجه الى شمال شرقي شبه الجزيرة حيث بدأت القوات الهندية عمليات ضد معسكرات التاميل للاستيلاء على اسلحتهم.

واعلن مصدر هندي ان الزعيم الرئيسي التاميلي فيلوبيلاي برابكار انه بعث برسالة الى راجيف غاندي رئيس الوزراء يطالبه فيها بوضع حد للهجوم.

وقد رد الجانب الهندي بأن العمليات ستستمر حتى تصل القوات الهندية الى هدفها وان هذا الاعتزام المؤكد لا يحتمل اي جدل او نقاش.

وذكرت تقارير بأن قوات حفظ السلام الهندية بدأت امس عمليات تفتيش واسعة النطاق من بيت الى بيت في شبه جزيرة جفنا الشمالية بحثا عن متمردي التاميل وانها تلقى مقاومة

وذكر مسافرون تمكنوا من الوصول الى قرية فافونيا التي تبعد ١٤٠ كيلومترا جنوب جفنا ان آلافا من الجنود الهنود بدأوا يتدفقون على هذا الاقليم وان معارك ضارية تدور هناك.

واشار هؤلاء الى ان قوات حفظ السلام الهندية تستعمل المدفعية والمدرعات في ضرب مواقع التاميل وان الخسائر بين الطرفين كبيرة جدا.

من جهة ثانية ذكرت التقارير الواردة من الاجزاء الشرقية لسريلانكا ان قوات حفظ السلام الهندية استولت على مستودع سلاح لمتمردي التاميل في باتيكالاو امس الاول.

وقال بيان عن قوة السلام الهندية ان القوات الهندية في ترينكومالي نسفت مخزن سلاح تابعا للتاميل كان يحتوي على حوالي ٤٠٠ كيلوغرام من المتفجرات اضافة الى عدة صواعق تفجير.

وقرر الرئيس جانيوس جيواردين عدم الذهاب الى مدينة فانكوفر الكندية لترؤس وفد بلاده الى قمة رابطة الكومنولث بعد تصاعد العنف في بلاده.

حظر للتجول بسبب اشتباكات طائفية باحدى ضواحي كراتشي

كراتشي ـ ر: قالت الشرطة ان السلطات الباكستانية فرضت حظر تجول امس في منطقة في كراتشي بعد ان جرح ثلاثة اشخاص في اشتباك بالاسلحة النارية بين جماعتين عرقيتين متناحرتين.

وكان حظر التجول قد فرض في مستوطنة شاه فيصل بالقرب من المطار الدولي لمدة ٤٠ يوما حتى السادس من الشهر الحالي وذلك عقب احداث شغب طائفية اندلعت هناك في ٢٦ اغسطس (آب) الماضي. وقد انتشرت هذه الاضطرابات الى اجزاء اخرى من كراتشي والى حيدر اباد ـ على بعد ١٧٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي ـ مما اسفر عن مصرع ٣٥ شخصا على الاقل.

اول اعتراف بجمهورية فيجي

سوفا ـ ر: اصبحت مملكة تونجا الواقعة في جنوب المحيط الهادي اول دولة اجنبية تعترف بجمهورية فيجي التي اعلنها يوم الاربعاء الماضي الكولونيل ستيفيني رابوكا الذي قاد انقلابا في فيجي.

فقد اصدرت وزارة الاعلام في جمهورية فيجي بيانا امس قالت فيه ان ملك جزيرة تونجا توفاهو توبو الرابع وعد بتأييد الحكومة الجديدة في فيجي.

وقال البيان ان ولي عهد تونجا ووزير الشؤون الخارجية والدفاع الامير توبوتوا قام شخصيا بنقل الرسالة الى الكولونيل رابوكا.

وعلى صعيد آخر قررت الهند ايقاف التجارة والتعاون الفني مع فيجي بالنظر لعدم اعترافها بحكومة الكولونيل رابوكا وكونها لاتزال تعتبر الحاكم العام هو السلطة الشرعية في فيجي.

هرب هذا الرجل بطفلته الصغيرة من المذابح الجارية في جفنة ولجأ الى احد المعابد في كولومبو

السلطات الصينية تتهم:

٥٠ اجنبيا على الاقل شاركوا في مظاهرات التبت



امتدت المظاهرات المعادية للوجود الصيني في التبت الى باريس حيث قام منفيون تبت بمظاهرات امس كما علقوا عددا من الملصقات. ويبدو في الصورة اثنان من المتظاهرين وخلفهما ملصق يمثل جنديا صينيا يهاجم راهبا بوذيا

بكين ـ أ.ف.ب: اكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان خمسين سائحا اجنبيا على الاقل اشتركوا في الهجوم على مقر البوليس في لاسا في بداية شهر اكتوبر (تشرين اول) الحالي خلال المظاهرة التي قام بها رهبان التبت دعاة الاستقلال.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصدر من البوليس في عاصمة التبت ان اشتراكهم في المظاهرة يعد دليلا واضحا على انه تم تحريضهم في وقت سابق.

واوضحت الوكالة ان المسؤولين عن الامن شاهدوا السائحين الاجانب يهاجمون مقر البوليس ويلقون الحجارة على رجال البوليس ويلتقطون الصور او يحرضون المتظاهرين على القيام باعمال عنف اخرى.

وقد طردت الصين اثنين من الرعايا الامريكيين بعد مظاهرة اول اكتوبر الحالي دون ان توضح لهم السلطات الصينية التهم الموجهة اليهما.

وطردت السلطات الصينية بالفعل الصحفيين الاجانب الموجودين في التبت واعطتهم مهلة ٤٨ ساعة يوم الاربعاء الماضي لمغادرة المنطقة.

وقد جرت ثلاث مظاهرات في التبت منذ يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي. وقد اسفرت مظاهرة اول اكتوبر عن مصرع ما يتراوح بين ستة و ١٣ شخصا وفقا لمصادر متعددة. وشرع البوليس في القاء القبض على عدة مئات من الاشخاص وخاصة رجال الدين في التبت.

بسرعة

الانفصاليون بكويبك يعارضون زيارة ملكة بريطانيا

● مونتريال: ارسل جيل ريوم زعيم الحزب المطالب باستقلال كويبك برقية الى الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا ورئيس دولة كندا يناشدها فيها العدول عن الزيارة التي تعتزم القيام بها قريبا لكويبك خلال الشهر الحالي.

ضياء الحق يختتم زيارته لتركيا

● انقرة: غادر الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق تركيا امس بعد زيارة لها استغرقت بضعة ايام.

وكان الرئيس الباكستاني قد زار تركيا بدعوة رسمية من رئيس الجمهورية التركي كنعان ايفرين حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت القضايا التي تهم البلدين.

بدء عودة اللاجئين السلفادوريين لبلادهم

● ايل بوي ـ حدود هندوراس والسلفادور: بدأ ٤٣١٣ لاجئا سلفادوريا امس الاول العودة الى بلادهم من هندوراس في ظل تنسيق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

واشار مندوب المفوضية العليا في هندوراس بان الجو الذي هيأته اتفاقية السلام في امريكا الوسطى هو سبب التوصل الى هذا الحل.

رئيس بنجلادش يتوجه الى كندا

● دكا: غادر رئيس بنجلادش حسين محمد ارشاد دكا امس الى هونج كونج في طريقه الى مدينة فانكوفر الكندية للمشاركة في مؤتمر دول الومنولث الذي سيبدأ اعماله هناك غدا.

واشار ناطق باسم وزارة الخارجية ان بنجلادش قد تشترك مع الهند في مطالبة دول الكومنولث بأخذ خطوة مشتركة للضغط على زعيم الانقلاب في فيجي سيتيفاني رابوكا

ويرافق الرئيس ارشاد في هذه الزيارة نائب رئيس الوزراء مودد احمد ووزير الخارجية همايون رشيد شودري.

في ختام جولته بامريكا اللاتينية:

ميتران يدعو للعمل من اجل تسوية عادلة لمشكلة الديون الخارجية للعالم الثالث

ليما ـ أ.ف.ب: اعرب الرئيس فرانسوا ميتران عن رغبته في تسهيل الحوار بين الدول الدائنة والدول المدينة لتشجيع التسوية العادلة لمشكلة ديون الدول النامية.

وقد بحث الرئيس الفرنسي في كلمته خلال مادبة عشاء اقامها له الان جارسيا رئيس بيرو طويلا مشكلة ديون العالم الثالث مؤكدا ان البعض يجب ان يدفع المال المستدان والبعض الاخر يجب ان يظهر تفهما بقبوله مرونة الاجراءات.

وقال سأعود غدا لاوروبا تحدوني رغبة شديدة في المساهمة في تسهيل الحوار بين هؤلاء الذين يطلبون النقود وهؤلاء الذين يطلبون العدالة. ولاحظ ان العدالة هي ايضا الواجب المتمثل في قيام كل فرد بابراء ذمته من الالتزامات التي تعهد بها.

ودعا ميتران مرة اخرى الدول السبع الصناعية الى تطبيق «الطرق المالية» الجديدة بما يسمح للمدنيين بدفع ديونهم دون اخضاع سكان هذه البلاد المدينة لظروف اجتماعية لا يمكن احتمالها.

واضاف الرئيس ميتران قائلا اننا سبع دول ويجب علينا ان نقوم ببحث دقيق لنعرف ما اذا كنا اذكياء فعلا ومن ثم يصبح لنا الحق في ان نطلب من شعوب اخرى ان تشترك معنا في التفكير. واستطرد قائلا ان الاساليب التكنيكية المالية متعددة ولكن الارادة للخروج من هذه الاساليب هي ارادة واحدة ويجب ان تتأكد هذه الارادة.

وكما سبق ان فعل قبل ساعات اشاد ميتران بالرئيس جارسيا الذي يحمل الشباب والايمان واعرب عن مساندته وتشجيعه لرجل ولشعب يواجهان صعوبات اقتصادية وسياسية خطيرة. وصرح ميتران قائلا: فلتتشجعوا ولتؤكدوا عملكم دون ان تنعزلوا ابدا عن المجتمع الدولي فكل الامور ترتبط ببعضها البعض ولكني لا اعطيكم نصيحة معينة. واختتم حديثه معربا من كل قلبه عن امنياته لكل زعماء بيرو وللرئيس جارسيا الذين يواجهون بكثير من الشجاعة صعوبات جمة.

واكد الرئيس الفرنسي اخيرا لقد حضرت كصديق للمزيد من التفهم والتعارف وربما للمساعدة على تسهيل تسوية مشكلة خطيرة.

الرئيس ميتران ورئيس بيرو الان جارسيا خلال اليوم الاخير من جولة ميتران في امريكا اللاتينية

جاكسون يرشح نفسه رسميا لرئاسة امريكا

كارولينا ونيويورك ـ وكالات الانباء: اعلن زعيم الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون رسميا ليلة امس ترشيح نفسه عن الحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في العام القادم.

ويذكر ان جاكسون الذي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٤ هو المرشح السادس عن الحزب الديموقراطي.

واشار في كلمته الى ان حملته الانتخابية ستتركز على عدد من القضايا وخاصة العدل الاقتصادي وحماية العائلة ومكافحة المخدرات.

على صعيد آخر اشار استطلاع للراي نشرته مجلة نيوزويك في عددها الذي صدر اليوم ان ٥٤٪ من الامريكيين سيصوتون على الارجح لصالح نائب الرئيس جورج بوش اذا رشحه الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨.

ويرى ٥١٪ من اولئك الذين استطلعت اراؤهم ان بوش سيواجه صعوبات كثيرة في محو صورة الرجل لين العريكة التي اكتسبها طوال عمله بالسياسة.

دار الجوف للعلوم :

أكبر صرح حضاري في شمال المملكة العربية السعودية يساهم في رعاية الاطفال.. والتثقيف.. والتنشيط السياحي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سمر قطاني :

قبل عشرين عاما كانت مدينة الجوف الواقعة في شمال وسط المملكة العربية السعودية بحاجة الى مرافق حياتية عديدة كالمياه والكهرباء. وكانت تعيش بدايات نهضتنا المعاصرة. ووسط زحمة الاعمال وغبار الانشاءات لم تخف عن امير المنطقة الامير عبد الرحمن السديري اهمية الثقافة والفكر فبادر بانشاء مكتبة عامة سميت بدار الجوف للعلوم في مدينة سكاكا. واليوم تقف هذه الدار كصرح حضاري كبير في شمال المملكة وتحولت الى مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية لتكون المكتبة والمتحف ومركز الابحاث لكل ما يتصل بتراث وثقافة الجزيرة العربية عموما ومنطقة الشمال خصوصا

«الشرق الاوسط» التقت بمشاعل العبد الرحمن السديري التي ترعى شؤون القسم النسائي بالمؤسسة وانصرف معظم حديثنا الى المؤسسة وخصوصا دار الجوف للعلوم التي رافقتها في سني عمرها فنشأت بينهما صداقة لاتزال قائمة.. وتتذكر الاستاذة مشاعل مراحل انشاء الدار فتقول:

انشأ الامير عبد الرحمن السديري دار الجوف للعلوم كمكتبة عامة في مدينة سكاكا اراد منها المساهمة في تنشيط الحركة الثقافية في منطقة الجوف ومع مرور الزمن بدأ الامير يفكر بتوسعة هذه المكتبة ووضعها في اطار يسمح لها بالتطور والديمومة وقد تكرم خادم الحرمين الشريفين بدعم الفكرة وخصص مبلغ ١٥ مليون ريال لاقامة مبنى حديث للمكتبة اثر ذلك قام الامير بتكوين المؤسسة الخيرية والتي اراد منها تولي ادارة المكتبة والصرف عليها. ودفع الامير للمؤسسة عشرين مليون ريال وثلاث قطع اراض في مدينة سكاكا تقارب مساحتها ٣٠٠,٠٠٠ متر مربع.

امر ملكي

انشئت مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية بناء على امر ملكي عام ١٤٠٣ هـ وتهدف الى استثمار الاموال التي تبرع بها للمكتبة وصرف ايراداتها في ادارة وتشغيل المكتبة خصوصا وانها قد نمت وتوسعت بعد الدعم السخي من خادم الحرمين الشريفين فكان ان انتقلت الى مبنى حديث واضحت تتسع لاكثر من مائتي الف مجلد وبها قاعة للعرض والمحاضرات تتسع لاكثر من ٢٥٠ شخصا وحرص في تصميم مبنى المكتبة ان يحتوي على قسم يخص النساء والذي وجد اقبالا واهتماما من سيدات المنطقة.

والاستاذة مشاعل من المهتمات بالعمل النسائي فهي ترى ان للمرأة السعودية دوراً هاماً في تنمية مجتمعها عن طريق تربية اطفالها وتنشئتهم تنشئة صالحة قائمة على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وتقاليد مجتمعنا ولقد حرصت المؤسسة على التركيز على ابراز تلك المسؤولية والتوعية بها عن طريق عقد الندوات الدينية والاجتماعية والصحية واقبال المراة على هذه الندوات يعد دليلا على نجاحها مع المؤسسة.

مهمة ارشادية

تبلغ الدار في مبناها الجديد حوالي الثلاث سنوات ولقد نجحت في الاستحواذ على اهتمام ابناء المنطقة كما اصبح لها رواد واصدقاء لا تخلو منهم قاعاتها في كل يوم. وترى الاستاذة مشاعل ان من الضروري ان تدعو الدار دائما روادا جددا وذلك بتنظيم الندوات والمحاضرات وتقديم الخدمات.

وتذكر ان حضور الندوات والمحاضرات التي تقام في قاعة العرض والمحاضرات بالدار كان ابسط واصبح الان اكثر من عدد المقاعد في بعض المناسبات. كذلك وجد الطلبة في الدار مكانا مثاليا يقومون فيه بانجاز البحوث والدراسات الخاصة بهم في جو مهيىء لذلك تماما. كما اصبحت الدار حاليا تقوم بارشاد الكثيرين من الباحثين سواء بالحضور اليها او باستخدام التلفون للاجابة على استفساراتهم. وعلاقة الدار قوية ومتفاعلة مع المجتمع.

وتشير الاستاذة مشاعل الى ذلك بقولها : ان للمواطنين من ابناء منطقة الجوف دوراً بارزاً في المساعدة في اختيار الكتب وذلك من خلال استبيان جرى توزيعه عليهم لتحديد الموضوعات واحيانا اسماء الكتب التي يرغبون ان تتوفر في المكتبة.

روضة الاطفال

وللمؤسسة خدمات اخرى في المنطقة بخلاف المكتبة العامة فقد انشأت روضة الرحمانية للاطفال التي افتتحت العام الماضي وروعي فيها ان تواكب النظم الحديثة في تربية واعداد الطفل منذ نشأته.

وتستطرد الاستاذة مشاعل : لقد صممت على نظام يتيح للطفل الاستفادة التامة من كل الوقت الذي يقضيه بين جدرانها حتى انه اكتفي فقط بـ ٣٠٪ من المساحة للصفوف واستخدام ٧٠٪ للالعاب الترفيهية الاخرى، كذلك حدد عدد معين للقبول سنويا كي لا تتأثر الخدمات التربوية والتعليمية وهذا الانجاز تعتبره المؤسسة من انجازاتها المهمة لان الطفل هو اللبنة التي يقوم عليها المجتمع فاذا وجد الرعاية منذ بداية نشأته سواء من الناحية التعليمية او الثقافية خرج للمجتمع سويا متكاملا.

ويمتد عمل الجمعية الى مختلف الانشطة فتجدها تعمل في نشر الكتب والدراسات التي تهتم بمنطقة الجوف وتراثها من شعر وادب وتاريخ وتجدها تارة اخرى في حقل الآثار فتكون هي المبادرة الى عمليات حفظ وترميم الاثار التي تشتهر بها المنطقة وذلك بالتعاون مع الادارة العامة للاثار بوزارة المعارف وقد لاقت تلك المبادرة دعما ماديا ومساندة من اهالي المنطقة ولا يقتصر عمل المؤسسة على الجوانب الحضارية بل تقوم بتنظيم الندوات العلمية ورعاية الدراسات الطبية كالدراسة القيمة التي اجريت على مرضى «البهاق» لكونه من الامراض المنتشرة في المنطقة واستدعت لذلك عدداً من الاخصائيين من الولايات المتحدة.

فندق سياحي

وفي مجال تنشيط السياحة تقوم المؤسسة حاليا بتمويل انشاء فندق سياحي على ربوة مرتفعة تطل على مدينة سكاكا.

● ان هذه الانشطة المتعددة للمؤسسة لتثير بالطبع الاعجاب ولكنها تثير ايضا تساؤلات عديدة للاسباب التي دعت الى ظهور مؤسسة حضارية كهذه في واحدة من مدن المملكة الصغيرة نسبياً مقارنة بالمدن الرئيسية كالرياض وجدة.

تجيب الاستاذة السديري على ذلك قائلة ان اصرار الوالد الامير عبد الرحمن السديري ومثابرته على النهوض بالمنطقة من جميع النواحي كان له اكبر الاثر في انجاح المؤسسة فهو لم يبخل بالاموال وبالجهود المضنية ليجعل الثقافة في متناول الجميع وفي دعم النهضة العلمية بالجوف كذلك فان العديد من ابناء المنطقة ومن خارجها قد ساهموا ولازالوا يساهمون ماديا ومعنويا في دعم مشاريع المؤسسة عن ايمان تام وقناعة ثابتة بالدور الذي تقوم به المؤسسة.

مبنى دار الجوف للعلوم

المكتبة العامة داخل مبنى دار الجوف

بعض اطفال الروضة في صالة الالعاب الداخلية

الاهتمام بالطفولة.. احد اهداف دار الجوف للعلوم

اطفال الروضة في زيارة احد بساتين الجوف

لبنان : متى تنتهي الازمات السياسية والمعيشية

«الله ينجينا من الآت» اغنية يومية يرددها المواطنون

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :

«الاستمرار في الانهيار» هل مازالت تلك العبارة تلخص المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان واللبنانيون على كافة الاصعدة، وفي مختلف المجالات. البعض يؤكد ذلك ويقول ان الادلة عليه اكثر من ان تحصى، ولم يعد منها اي سر، او اي امر مخفي. فكل الامور اصبحت مكشوفة ومعلنة.

ووسط تلك الدوامة تستمر ايضا التساؤلات وعلامات الاستفهام التي تطرح من هنا وهناك محاولة القاء بعض الضوء على ما يمكن ان يحدث في البلاد، او يصيب العباد، فمن ناحية تبدو رياح الازمة السياسية مصرة على الاتجاه بسفينتها من نفق مظلم الى نفق اخر اكثر ظلمة. الاتصال والتواصل بين اهل السياسة مقطوع تماما. السياسيون سواء في بيروت، بشطريها الشرقي والغربي، او في المناطق، يغني كل واحد منهم على ليلاه، يتهجمون على بعضهم البعض، يتبادلون الاتهامات، ينشرون غسيلهم على حبال السطوح العالية.. وفي النهاية يكررون الاسطوانة: «لا بديل عن الوفاق بين اللبنانيين لا حل الا بالوفاق اللبناني ـ اللبناني».

اما محاولات وصل ما انقطع، والمساعي الحميدة التي يمكن ان تسعى لرأب الصدع ومداواة الجرح العميق، الى ما هنالك من جهود تصب في هذا الاطار، كل ذلك غير موجود، وغير متوفر. ولا احد يتجرأ على القول ان لديه مبادرة سياسية لانهاء تلك الازمة المستعصية، او التخفيف منها على الاقل.

الازمات السياسية

وعلى نفس المستوى تتدرج الازمة الوزارية في لبنان. فمجلس الوزراء الذي لم يجتمع لفترة طويلة، حتى اشهر عديدة من اغتيال رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، مازالت احتمالات اجتماعه اكثر من ضعيفة، او معدومة، حتى لا نقول مستحيلة وذلك في كل التجاذب وعمليات شد الحبال بين الوزراء، بعضهم ضد بعض، او بين بعض الوزراء والحكم المتمثل بالرئيس الجميل.

وفي هذا المجال ايضا تغيب اية محاول لرأب الصدع الوزاري، في الوقت الذي يبذل فيه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص جهودا متواصلة من اجل تأمين سير عجلة العمل الوزاري الذي يتعلق بالدرجة الاولى بمشاغل المواطنين ومشاكلهم.

وتسهيلا لاعمال في هذا النوع جرى استحداث ما يسمى بـ (المرسوم الجوال) او (القرار الجوال).. حيث يتولى احد المسؤولين المكلفين بجولة على الوزراء ويوقعهم على المرسوم او القرار الذي يفترض ان يتخذه او يرفضه مجلس الوزراء في حال اجتماعه.. اما لان هذا المجلس لا يجتمع، او لان الوزراء منقسمون على بعضهم البعض، فان الطريقة الافضل تصبح بذهاب المراسيم او القرارات الى منازل الوزراء، بدل مجيئهم هم الى قاعة الاجتماع الحكومي الذي كان ينعقد في الماضي بشكل دوري اسبوعي.

جرح الجوع

ووسط كل تلك العواصف تستمر الازمات الاقتصادية والمعيشية على حالها. وتدور حلقة المعالجات الفارغة على نفسها في وقت اصاب الجوع فيه عظام اللبنانيين لا معدتهم وحسب، وتحول الغلاء والبلاء الى سموم تسربت الى دماء المواطنين واصبحت جزءا منها.

ولا تجد الاتحادات والنقابات العمالية حيال ذلك الا اللجوء الى الاضرابات والتظاهرات والتلويح بالثبور وعظائم الامور. فقد نفذت خلال الشهرين الماضيين سلسلة من الاضرابات والتظاهرات. تحول بعضها الى اعمال عنف، وقيل ان فئات مشبوهة اندست على خط التحركات السلبية فعملت على تحطيم المحلات او نهبها.

وتبدو الجبهة العمالية الاكثر سخونة وخطورة في هذه المرحلة، فرئيس الاتحاد العمالي العام الذي يضم حوالي ١٢٠ نقابة عمالية يقول في هذا الاطار: لن نرحم احدا من المسؤولين بعد الان، لقد بدأنا تنفيذ خطة واسعة النطاق من التحركات السلبية ضد سياسة الافقار والتجويع التي تقوم في البلاد منذ فترة وهي تستمر دافعة الاحوال من سيء الى اسوأ. ان المسؤولين يخافون من العمال والسبب هو انهم يعملون ويتحركون على اساس طائفي ومصلحي، بينما نتحرك نحن كعمال على اساس موحد غير طائفي وغير مصلحي، الا مصلحة المواطنين بمختلف انتماءاتهم الطائفية والجغرافية والسياسية.

ويختم السيد بشارة كلامه بالقول: «للصبر حدود.. وقد نفد صبرنا، ولن نسكت بعد الان ـ الاهم ان يتفهم الاخوان المسؤولون وغير المسؤولين في لبنان والخارج ان لجوءنا الى العنف والسلبية لن يكون ناتجا من «عناصر مدسوسة»، بل هو ناتج من مرحلة اليأس التي بلغها اللبنانيون في عيشهم للكابوس الاقتصادي والاجتماعي الاسود سواء في حاضرهم القائم، او في مستقبلهم المنظور والبعيد».

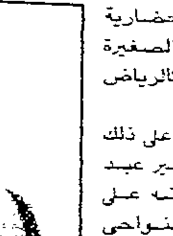
هذا ما يقوله رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان، وهو يعكس في الواقع حقيقة ما يمكن ان يحصل في البلاد من اعمال سلبية في المرحلة القريبة المقبلة.

والمواطنون مازالوا يرددون مقطعا من إحدى الاغاني الشعبية اللبنانية في الوقت الحاضر، وهي تقول: «الله ينجينا من الآت».

فهل يكون «الآت» في لبنان مخيفا الى هذا الحد؟ وهل يكون المخفي اعظم بكثير مما هو قائم؟ اسئلة برسم الانتظار لا الجواب في المرحلة الراهنة.


بيروت الجميلة .. هل تعود من جديد

المتاريس العسكرية.. متى تختفي من الشوارع


بيرنميتا الفستروم

شرطية سويدية: صورة اللبناني عالميا غير صحيحة

مكذا قالتها بكل بساطة، وحاولت ان تعطي الدليل على ذلك .. امراة سويدية زارت بيروت مؤخرا مع زوجها في مهمة انسانية تهدف الى تقديم مساعدات الى المحتاجين والمعوزين والمتضررين في الحرب.

اسمها بيرغيتا الفستروم وتعمل في دائرة الشرطة كامراة بوليس في بلادها، تقول عن طبيعة وظيفتها: «اللباس مدني. ليس هناك رتبة معينة لكني مسؤولة من ضمن مهامي عن قسمين في دائرة الشرطة والمباحث. واعمل في هذا الاطار منذ ١٦ سنة، وعمري الان ٤٤ سنة، وعندما بدأت بعملي ذاك لم يكن في السويد اكثر من ٢٠٠ امراة بوليس، اما في الوقت الحاضر فهناك بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ امراة وهن موزعات على ١١٨ دائرة شرطة».

ونسألها عن سبب زيارتها مع زوجها الى لبنان فتجيب بالقول: «اننا نعمل في منظمة الامم المتحدة. ونسعى باستمرار لان نملأ اوقات فراغنا باعمال انسانية وخدمات للسلام في العالم. ولهذا الغرض جئنا الى لبنان لقضاء فترة اسبوع، نزور خلاله مقر منظمة الامم المتحدة في بيروت، الى جانب زيارات الى مكاتب الاونروا و «جمعية انعاش القرية»، حيث قمنا بتوزيع بعض المساعدات العينية، وسبق ان زرنا لبنان للغاية نفسها في العام ١٩٨٤، حيث كان زوجي انذاك يعمل في مكاتب منظمة الامم المتحدة وبقي لما يزيد عن سنة في ذلك الوقت، بعدها عاد الى السويد مع اقفال مكاتب السفارة السويدية في بيروت.

وتتدرج ضمن المهام التي تقوم بها مسألة تعريف الشعب السويدي على الاوضاع اللبنانية، خاصة على ظروف الحرب. فالسويديون لا يستطيعون ادراك معنى «الحروب بين الميليشيات المسلحة».. انهم ينظرون الى الحرب اللبنانية على اساس انها «حرب اهلية»، او حرب اسرائيلية في لبنان، وما شابه من هذا القبيل».

وبعد ان تتحدث السيدة الفستروم عن النشاطات التي قامت بها في بيروت، ومنها زيارات الى مراكز للبوليس، تقول: «لا فرق بين بوليس السويد وبوليس لبنان، فكلاهما يعملان لخدمة الناس. لكن الفارق الوحيد هو انه ليس في لبنان نساء يعملن في البوليس».

بعد ذلك تجيب عن سؤال حول ما كان يمكن ان تقوم به فيما لو كانت مقيمة دائما في لبنان ابان فترة الحرب الممتدة والمتواصلة منذ ما يزيد عن ١٢ سنة فتقول بعد لحظات من التفكير: «لا اقوم الا بعمل واحد وهو انهاء الحرب. صحيح المسألة صعبة وربما مستحيلة، وهي لا تعتمد على فرد. لكن لو كان كل فرد في لبنان قرر العمل على انهاء الحرب لانتهت فعلا.. ولو كنت في لبنان ايضا لبذلت جهودا كبيرة من اجل تغيير الصور السيئة والسوداء التي يحملها الاجانب عن لبنان واللبنانيين نتيجة الحرب في بلادهم. ففي الخارج يعتبرون اللبنانيين مصاصي دماء، ويقولون عنهم انهم ارهابيون، وان «مص الدماء» في طبيعتهم هذا غير صحيح، انا اعرف اللبنانيين وعايشتهم لفترات عديدة وهم على عكس تلك الافكار السوداء عنهم».

For Advertising, Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising, Public
Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074. Tel: 5450545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522. Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. BOX 232. Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5332235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366690 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 3223666 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
الادارة العامة وفرع جدة: ص.ب. ٥٤٥٥ ـ جدة ٢١٤٢٢ ـ هاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (ثلاثون خطا)
فرع الرياض: ص.ب. ٤٦٨١ ـ الرياض ١١٤١٢ ـ هاتف ٤٧٧١٠٠٠ (عشرة خطوط)
فرع مكة المكرمة: ص.ب. ١٠٧٤ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٠٥٤٥ (عشرة خطوط)
فرع الدمام: ص.ب. ٢٦٦٦ ـ الدمام ٣١٤٦١ ـ هاتف ٨٤٢٠٤٣٤ (عشرة خطوط)
فرع ابها: ص.ب. ٥٢٢ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٥١١١١ (عشرة خطوط)
مكتب الطائف: ص.ب. ١٢٤٥ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٣٦٦٦٩٠ (خطان)
مكتب حائل: ص.ب. ١٣٣٢ ـ حائل ـ هاتف: ٥٣٣٢٢٣٥
مكتب القصيم: ص.ب. ٢٣٢ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٣٢٢٠٠
مكتب ينبع: ص.ب. ٨٨٥ ـ ينبع ـ هاتف ٣٢٢٣٦٦٦ (خمسة خطوط)
مكتب لندن: ص.ب. المركز الدولي ـ هاتف ٨٣١٨١٨١

مدخل إلى الأدب الاسلامي:
عندما يكون الأدب مدافعاً عن الحق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في البدء كانت الكلمة، والكلمة التي تدافع عن الحق هي اسمى الكلمات وحين يكون الأدب مدافعاً عن الدين فهذا أسمى تكريم له.. فوسائل الدعوة إلى الله وأساليبها وميادين العمل الاسلامي ومواقفه المؤثرة والفعالة اوسع من أن تحصر او تجمد داخل شكل معين.

وميدان الكلمة مكتوبة او مقروءة او مسموعة وفعلها واثرها كان ولايزال من اهم ميادين الحوار والصراع والمواجهة بين الخير والشر والحق والباطل ومن هنا لم يعد بناء الأسوار واقامة الحدود هو الذي يحول دون وصول ما لا نريد من المذاهب والكتب والأفكار والأشخاص في عصر الدولة الإعلامية العالمية.

إن وسائل الاعلام المتنوعة لم تعد تنتظر الانسان ليسعى اليها وانما هي التي تسعى إليه وتلاحقه وتشاركه طعامه وشرابه. ومن هنا يأتي كتاب (مدخل إلى الادب الاسلامي) لمؤلفه الدكتور نجيب الكيلاني ليوضح لنا ان الصراع بين الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة ابدي وأن المعارك الفكرية بأساليبها الفنية المتعددة هي الاخطر في حياة الامم وبنائها الحضاري.

الكتاب صدر في سلسلة كتاب الامة التي تصدر في قطر ويتناول المؤلف فيه مفهوم الأدب بصفة عامة فيقول: الأدب بصفة عامة لون من الوان الفنون وهو اكثر شيوعاً وتأثيرا وشعبية لأنه يضم الشعر وأنواع النثر الفني كالقصة والمسرحية والمقالة والخاطرة وترجمة الحياة وغيرها وعلى الرغم من اختلاف التعاريف التي وضعت للأدب في مختلف العصور، إلا أننا نستطيع ان نستخلص منها سمات اساسية للعمل الفني الادبي فهناك (الصورة الفنية) المؤثرة التي تشكل من عناصر عدة اولها اللغة المنتقاة حيث تؤدي اللفظة الموحية المؤثرة وظيفة خاصة مميزة مع باقي الالفاظ في نسق معين بما تعكسه من فكرة وتثيره من خيال وبما تحركه من عاطفة وتولده من اندماج فالصورة العينية تكاد تكون تجربة حية يحدث فيها نوع من النماذج بين الاديب والمتلقي ولون من الوان الحوار الحار والتفاعل الخصب، تلك التجربة الحياتية في اطار هذه الصفة الفنية تبدو جديدة شيقة وتكشف الكثير عما غمض في حياتنا العامة وعلاقتنا العديدة المتشابكة وتضفي على وجودنا ثراء ومعرفة ومتعة ومن الوهم أن نتصور أن هذا الاثر الجمالي هو كل شيء وهو وثيق الصلة بنفوسنا وحركتها وبحواطفنا وتوجيهاتها وبأفكارنا ونموها وبأرواحنا وسموها. فالمتعة المجردة الساكنة المنطوية تحمل في ثناياها علة نفسية تمضي بصاحبها إلى الانطواء والعزلة واحلام اليقظة العليلة.

مسؤولية اسلامية

ثم يتدرج المؤلف إلى الحديث عن الأدب الاسلامي بصفة خاصة فيؤكد ان الادب الاسلامي ادب مسؤول والمسؤولية الاسلامية التزام نابع من قلب المؤمن وقناعته التزام تمتد اواصره إلى كتاب الله الذي جاء (بلسان عربي مبين).

ويتحدث الدكتور نجيب الكيلاني في مؤلفه عن تكيف الأدب الاسلامي مع كل القضايا والمشكلات فيقول الادب الاسلامي يستوعب الحياة بكل ما فيها ويتناول شتى قضاياها ومظاهرها ومشاكلها وفق التصور الاسلامي الصحيح لهذه الحياة ولا يزيف حقيقة او يخلق وهما فاسدا اويحابي ضلالا او يزين نفاقا ويطلق النيران على شياطين الانحراف والقهر والظلم ومن ثم ينهض بعزائم المستضعفين وينصر قضايا المظلومين ويخفف من بلايا واحزان المعذبين ويبشر بالخير والحب والحق والجمال ولكن هل تصلح عبارة الأدب الاسلامي كمصطلح لكل العصور؟

يقول المؤلف: إن القيمة الاسلامية الكبرى تفرض سلطاتها على كل العصور تستوي في ذلك عصور الازدهار والتسامي وعصور التخلف والتدهور لأن هذه القيمة مرتبطة أوثق الارتباط بالعقيدة الاسلامية وبمنهجها العجيب أيضا إنها تبسط هيمنتها على كل الذين يعيشون على أرض الاسلام سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين لأنها في حقيقة الأمر قيمة حضارية عامة تتغلغل في النظر إلى الأشياء وفي الفكر والسلوك وفي العلوم الدنيوية والدينية وفي التشريع والسياسة والحرب والسلم والاقتصاد وفي الهدف والوسيلة وفي ادب الكلمة ايضا، قد يشذ الافراد أو تضل الجماعات أو يضعف السلطان وتختل الموازين لكن هذه القيمة تظل واضحة بارزة مهما ظل بعضها معطلا فهي باقية ما بقيت السماء والارض صامدة صمود القرآن العظيم تشع بأنوارها الباهرة عبر العصور المتلاحقة لانها نابعة أولا وأخيرا من الرسالة الخاتمة ومن الكلمة الأخيرة التي نزلت من السماء والأرض.

ومن الطبيعي والمنطقي (الأدب الاسلامي) ينمو ويترعرع في ظل (القرآن الكريم) ورحابه ينهل من فيضه ويغتني بمنهجه وأسلوبه ونماذجه ويستمد منه عناصر الصدق والطهارة والقوة والدقة والامانة ويستشرف منه الغاية ويغتنم الوسيلة وفي فجر الدعوة الاسلامية اقام الرسول صلى الله عليه وسلم للشعر منبراً في المسجد كما قال عن شاعره حسان (انه ينطق بروح القدس)، كما قال صلى الله عليه وسلم أيضا: (ان من الشعر لحكمة ومن البيان لسحرا) هكذا استمد الشعر الاسلامي منذ شروق الدعوة الفاظ القرآن وعباراته وقيمه وأحكامه وسار الشعر وهو من أهم فنون الأدب آنذاك في ركب الزحف الاسلامي المقدس موشحا بالقيمة الفكرية والفنية او الجمالية منطلقا إلى غايات اسمى وأعمق من غايات الشعر الجاهلي الذي ظل اسير العصبيات والقبليات والفخر والهجاء والمديح.

ويتناول المؤلف الاخطار التي تهدد الادب الاسلامي قائلا إنها أخطار ليست بسيطة ولا يمكن تجاهلها، والتصدي لها لا يكون بالحماس المجرد او النوايا الطيبة فقط ولكن بالفهم العميق لما تحتله تلك الاخطار من تيارات وخاصة بعد أن تغلغلت في البنية الادبية لشعوب العالم العربي خاصة والاسلامي عامة بل وأصبح لمن يحملون رايتها مكانة الاستاذية والقيادة وقد حدث هذا الخلل لاسباب عدة منها اننا كاسلاميين لم نعط الأمر حقه من الاهتمام ولم ندرك ابعاد الأثار الفعالة للأدب بصورة صحيحة فاغفلنا سلاحا من اهم الأسلحة في المعركة ومنها عدم الحرص على بسط مفهوم الادب الاسلامي واشاعته وعدم تقديمه نماذج كافية مقنعة منه واغفال الجوانب النقدية وفق المنظور الحديث وجهود النقاد في أنحاء العالم.

كما لا نستطيع ان نغفل أيضا الظروف السيئة التي كبلت حركة الأمة الاسلامية داخليا وخارجيا وضياع قيم الحرية في الممارسات الحياتية لكن أخطر العوامل التي عطلت مسيرتنا كانت نابعة من تلك الفلسفات الحائرة أو الجانحة التي غزت عالمنا واستطاعت أن تخطف أبصاره وتوازنه ببريقها وصيغها الساحرة الفاتنة. فعودوا ايها الكتاب إلى الكلمات المسؤولة.

«مبادىء القانون والالتزامات»
مقارنة بين القانون الوضعي والفقه الاسلامي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من نهاوند عبد الله:

صدر حديثاً عن «دار عكاظ للطباعة والنشر» في جدة كتاب بعنوان «مبادىء القانون والالتزامات» من تاليف للدكتور سعيد يحيى أستاذ القانون التجاري والبحري المشارك في كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والدكتور محمود مظفر أستاذ القانون المدني المساعد في عمادة الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

والكتاب الذي يقع في ٢٧٤ صفحة من القطع المتوسط يتألف من جزأين عنوان اولهما «مبادىء القانون» للدكتور سعيد يحيى، وعنوان الثاني «العقد في ضوء نظرية الالتزام» من تأليف الدكتور محمود مظفر.

وقد استهل الدكتور مظفر الكتاب بحديث عن أسباب تأليف الكتاب وتدريس مادة القانون الوضعي في الجامعات والمعاهد السعودية في الوقت الذي تعمل فيه الدولة في المملكة على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية تطبيقاً يكاد يغطي معظم مظاهر وعلاقات الحياة الاجتماعية.

واكد أن فكرة السياسة الشرعية التي جرى العمل بها في بعض العهود الاسلامية والرامية إلى تنظيم بعض مظاهر الحياة المستجدة، والتي يمكن أن نلحظها في كثير من المسائل التي انتظمتها كتب «السيرة» وكتب «الأحكام السلطانية» ما هي إلا تجسيد وتعبير عن الحاجة إلى اصدار القوانين الوضعية لمواجهة مظاهر الحياة المتعددة.

الجزء الأول

أما الجزء الأول من الكتاب فقد قسمه مؤلفه الدكتور سعد يحيى إلى قسمين الأول بعنوان «في نظرية القانون»، والثاني بعنوان «نظرية الحق»، وقسم القسم الأول إلى اربعة أبواب والقسم الثاني إلى بابين، وجعل كل باب مكوناً من عدة فصول. في الباب الأول يعرف بالقواعد القانونية وخصائصها وانها قواعد عامة مجردة واجتماعية وسلوكية وملزمة ليصل إلى التمييز بين قواعد القانون وبين غيرها من القواعد الاجتماعية.

وفي الباب الثاني تقسيمات القانون إلى قانون عام وقانون خاص، فالعام يتضمن: القانون الدولي العام، القانون الدستوري، القانون الاداري، القانون المالي، القانون الجنائي. ويتضمن القانون الخاص: القانون المدني والقانون التجاري والقانون البحري وقانون المرافعات المدنية والتجارية، والقانون الدولي الخاص وقانون العمل. وهذه التقسيمات تجعل القواعد القانونية من حيث قوتها الملزمة آمرة أو مفسرة. أما الباب الثالث فيشير إلى مصادر القاعدة القانونية وهي التشريع والأنظمة واللوائح والعرف. ويشير الباب الرابع إلى تطبيق القانون وتفسيره من خلال السلطة القضائية في المملكة العربية السعودية ونطاق تطبيق القانون من حيث الزمان والمكان وتفسيره. ويتألف القسم الثاني (نظرية الحق) من بابين اولهما التعريف بالحق وانواع الحقوق وتقسيماتها وثانيهما أركان الحق من أشخاص ومحل وحماية.

الجزء الثاني

ثم ننتقل إلى الجزء الثاني من الكتاب وعنوانه «العقد في ضوء نظرية الالتزام» للدكتور محمود مظفر وهو مباحث تمهيدية عن الحقوق والالتزامات، ونجد ان المؤلف قسمه إلى بابين في كل باب فصول ومباحث. فالباب الأول «ماهية العقد وتقسيماته وتحديد نطاقه» يتناولها في القوانين الوضعية وفي فقه الشريعة بين التقسيم والتصنيف. أما في الباب الثاني فيتحدث عن مكونات العقد أو عناصره الأساسية من خلال تراضي المتعاقدين والتعبير عن الارادة وصورها واثرها في تكوين العقد ثم الايجاب والقبول واقترانهما بما يؤثر على تحديد زمن الانعقاد، وفي حالة التعاقد بين حاضرين أو بين غائبين، ثم تطابق الايجاب مع القبول، وسلامة الرضا من عيوب الارادة.

ويبدو مهما الفرع الذي يتحدث عن عناصر الغلط والاكراه والتدليس أو التغرير المقترن بالغبن والاستغلال وجزائه في القانون الوضعي وفي الفقه الاسلامي، وهذا في الفصل الأول.

الفصل الثاني من هذا الباب يتناول أهلية الوجوب وأهلية الاداء ومدى تأثير الأهلية على نشوء العقد، وتصرفات متكمل الأهلية وناقصها وفاقدها والولاية على أموال الصغير.

ويبحث الفصل في محل العقد ومحل الالتزام وشروطه ووجوده أو امكانية وجوده وتعيينه في الفقه الاسلامي ومشروعية المحل من خلال النظام العام والآداب والشيء الذي لا يصلح للتعامل بسبب طبيعته أو باعتباره مرصوداً للمنفعة العامة.

أما الفصل الرابع فمخصص للبحث في السبب وتحديد المقصود به والنظرية التقليدية للسبب ونقدها، واختلافه باختلاف طوائف العقود، وشروط السبب القصدي، ثم النظرية الحديثة في السبب وموقف التقنينات الوضعية منها في القانون الفرنسي والايطالي والألماني، وموقف التقنينات العربية منها في القانون الأردني واللبناني. وبعد ذلك موقف الفقه الاسلامي من نظرية السبب.

وبعد فنحن أمام كتاب غني بالمعلومات، يجد القارىء فيه المعرفة القانونية مفصلة بشكل دقيق في حدود المنهج الذي يسير عليه والأفكار والموضوعات التي يتناولها.

الرأي العام والاعلام والحرب النفسية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عن الحرب النفسية واثر البيئة والجغرافيا والمناخ على الراي العام صدر عن «دار الراي العام للصحافة والنشر» كتاب «الراي العام والاعلام والحرب النفسية» للاستاذ عبد الحميد حجازي. الكتاب يقع في مجلدين كبيرين، ينقسم الاول الى خمسة اجزاء، تتناول الرأي العام كعلم اصبحت له نظرياته وفلسفته واستخداماته المختلفة، وتتناول سلوكيات الراي العام وخصائص واساليب قياسه وعلاقته بالصحافة بما لها من دور قيادي، وباعتبارها اكثر وسائل الاعلام التصاقا بالراي العام وتأثيرا فيه. كذلك يتناول المجلد الاول من الكتاب.. موقف الراي العام العالمي من الحروب المحلية والدولية، وتأثيره على السلوك السياسي للدولة. الى جانب دراسة فصل كامل عن الرأي العام المصري منذ ثورة ١٩ وانتهاء بمعاهد كامب ديفيد وما تلاها من احداث.

ويقع المجلد الثاني في ثلاثة اجزاء تتناول تاريخ الاعلام العربي وتطوير وسائله ومضامينه، الى جانب فصل كامل عن الاعلام الاسلامي منذ بداية الدعوة المحمدية وعلى امتداد عصور الدول الاسلامية.

كما خصص المؤلف فصلا اخر لدور الاعلام في عملية التنمية خاصة في العالم الثالث والدول التي يتطلب انخفاض مستوى التعليم فيها جهدا اعلاميا واسعا.

عصابات في الاتحاد السوفياتي تستخدم وسائل «المافيا»

في تقرير لها من جبرييل روني قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الجريمة المنظمة على غرار جرائم المافيا بدات تنتشر في الاتحاد السوفياتي. وتشمل هذه الجرائم توفير الحماية لعمليات بيع المخدرات والدعارة والقتل والتعامل في السوق السوداء وفرض «الاتاوات».

هذه هي الصورة غير العادية للمجتمع السوفياتي التي وصفها صحفي سوفياتي حالت السلطات العليا في الاتحاد السوفياتي دون نشر قصته عن الفساد والجريمة في عهد الانفتاح الجورباتشوفي. ونتيجة لذلك فقد جرى تهريبها الى الغرب حين جرى نشرها في صحيفة اسمها «سترانا أي مير» تصدر في ميونيخ عن المهاجرين السوفيات.

وقالت الصحيفة ان ديمتري ليخانوف هو مراسل خاص في جمهورية اوزبكستان لصحيفة «اوجونيوك» الصادرة في موسكو. ولقد كانت قصته عن الجريمة المنظمة في نظر مسؤولي الحزب سيئة الى حد دفعهم الى اصدار قرار بعدم نشرها. واكد ليخانوف ان الجماعات الاجرامية المنظمة تستعين بأساليب وخبرات النشاطات الاجرامية لعصابات المافيا في امريكا.

ووفقا للنتائج التي توصل اليها والتي يعتمد فيها على سجلات الشرطة وتقارير رسمية سرية، فان ظهور الجريمة المنظمة في جمهورية اوزبكستان، هو تطور جديد. ويرجع ليخانوف تاريخ هذه الجريمة المنظمة الى مؤتمر كراسنودار اي «العرابون السوفيات» الذي عقد عام ١٩٧٨ عندما اقتسموا مناطق العمل والمصالح في ما بينهم.

ومن بين القرارات الجديدة التي اتخذتها هذه العصابات في الاونة الاخيرة فرض اتاوة مقدارها ١٥٪ مقابل توفير الحماية للمعامل السرية التي تنتج السلع التي يفتقر اليها السوق في الاتحاد السوفياتي.

ومن بين الشخصيات القيادية لهذه العصابات رجال يعرفون بأسماء انزوروف وبولوشين وجوركين وكاميلوف وبوما شونيس. وتفيد هذه الاسماء انهم ينتمون الى معظم مناطق الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان معظم هذه العصابات مستعدة لاستخدام الاسلحة النارية. وقامت هذه العصابات المسلحة بالبنادق الرشاشة والمسدسات بموجة من الجرائم التي اجتاحت آسيا الوسطى.

ويقول «ليخانوف» نقلا عن وثيقة سرية لوزارة الداخلية السوفياتية ان هذه العصابات استولت في الاونة الاخيرة على جميع مجالات الدخل غير اجور العمال ومرتبات الموظفين. اذ تحصل هذه العصابات على اجزاء من مدخول تجار المخدرات والمقامرين والعاهرات واللصوص وغيرهم.

وتستخدم هذه العصابات العاهرات لابتزاز وتحييد مسؤولين مهمين في الحكومة. كما انها توفر الحراسة الشخصية لكبار الموظفين من ذوي الياقات البيضاء المختصين في الاختلاس من الخدمات الصناعية وصناعات القطن والحرير.

وتستثمر هذه العصابات عائداتها غير القانونية في انتاج سلع بشكل قانوني ومشاريع ونشاطات خاصة تحرمها الدولية الشيوعية.

ويقول ليخانوف في قصته ان قرار مؤتمر كراسنودار بفرض «اتاوة» قدرها ١٥٪ على الفوائد التي يجنيها اصحاب المعامل السرية غير القانونية، ادى فيما يبدو الى صدامات بين هذه العصابات. فقبل ١٨ شهرا التقت عصابات الاجرام العشرين في طشقند، من جديد واعادت تقسيم مناطق النفوذ. كما انها اتفقت على تعريفة خاصة على انواع الجرائم واسست «صندوقا خاصا» يتكلف بالاعضاء المسجونين منها.

شيراك يدعو اوروبا الى اثبات وجودها واسماع صوتها

نشرت مجلة «لوبوان» الفرنسية مقابلة اجراها مندوبها مع السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تحدث فيها عن قضايا الساعة ولاسيما قضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا.

وقد اعلن شيراك ان على فرنسا ان تبذل كل ما في وسعها من اجل الا يكون اي اتفاق يمكن التوصل اليه بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف على حساب اوروبا بحيث يتفق الزعيمان على اقتسام النفوذ تاركين اوروبا تتدبر امورها بنفسها.

ودعا شيراك الدول الاوروبية الى اثبات وجودها واسماع صوتها وقال ان تحقيق هذا الامر ليس في مصلحة اوروبا فحسب بل هو في مصلحة الولايات المتحدة ذاتها.

وسئل شيراك عن مشروع انشاء مجلس دفاع فرنسي ـ الماني الذي اقترحه الرئيس فرنسوا ميتران فاجاب ان مثل هذا المجلس خطوة ضرورية لتعزيز الامن في كل من فرنسا والمانيا الاتحادية ولكنه حذر من الاغراق في التفاؤل لان كثيرا من المشاريع المشتركة بين دولتين جاءت مخيبة للآمال.

شيراك

واعرب رئيس الحكومة الفرنسية عن امله في ان تتمكن فرنسا من لعب دور ايجابي وفعال لوقف الحرب بين العراق وايران وانهاء التوتر في منطقة الخليج وكذلك في ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط وما تفرع عنها من ازمات وفي مقدمتها الحرب في لبنان.

«لوبوان»

الاحداث الجارية في التبت ستؤثر على العلاقات بين واشنطن وبكين

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من جوناثان ميرسكي في واشنطن قالت فيه ان اسوأ عواقب الاضطرابات في اقليم التيبت يمكن ان تتمثل في التاثر على العلاقات بين الولايات المتحدة والصين.

فحتى العشاء الخاص الذي اقامه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في الاسبوع الماضي لدينج بوفانج نجل الزعيم الصيني دينج كسي يانج. من المستبعد ان يخفي الشكوك في ان العلاقات العاطفية بين بكين وواشنطن بدات تتدهور.

وقالت الصحيفة ان الخطأ الذي ارتكبته بكين هو الانتظار طويلا قبل ان تطرد الصحفيين الاجانب والسياح الذين راقبوا وشاهدوا الايام العشرة من الاضطرابات في التيبت ضد السلطات الصينية او ما يسميه اهالي المنطقة بالانتفاضة ضد ٣٥ عاما من الاحتلال غير الشرعي.

فمن خلال هؤلاء الصحفيين والسياح علمت واشنطن ان بكين حشدت مئات من رجال الشرطة لحراسة شوارع العاصمة لاسا. وقد ادت هذه المعلومات الى التصويت بالاجماع الذي شهده مجلس الشيوخ الامريكي في الاسبوع الماضي، على تعديل يدين الاجراءات التي اتخذتها السلطات الصينية. وكذلك حث الرئيس ريجان على بحث قضية التيبت مع دالاي لاما الذي ادت الشهادة التي ادلى بها امام الكونجرس قبل اسبوعين الى اثارة قلق واشنطن واعتبرتها بكين الشرارة التي قادت الى الهجوم على قسم الشرطة في لاسا الذي وقع في الاول من اكتوبر واسفر عن مقتل ٢٠ من الصينيين والتبيتيين.

ولكن ما يقلق البيت الابيض هو ان التعديل الذي اضفي على مشروع قرار يوافق على المساعدات التي تقدمها وزارة الخارجية، يطالب الرئيس ريجان بأن يتاكد من احترام حقوق الانسان في التيبت قبل قيام الولايات المتحدة بارسال المزيد من التكنولوجية المتطورة او الاسلحة الى الصين. وسوف يقود هذا الى توتر في العلاقات الصينية الامريكية كما حصل في الفترة ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤ عندما وجد الجنرالات المعادون للشيوعية في وزارة الدفاع الامريكية سبيلا للحيلولة دون احترام الرئيس ريجان لوعوده بارسال اجهزة كمبيوتر ومعدات تكنولوجية متطورة اخرى الى الصين.

وقالت الصحيفة ان اتفاقا في اللحظة الاخيرة هو الذي حال في الاسبوع الماضي، دون اضافة عبارة: فرض المقاطعة الاقتصادية على بكين ومراجعة واعادة تقييم مبيعات السلاح الى ان تتحسن الاحوال في اقليم التيبت.

ومضت الصحيفة تقول ان البيت الابيض اصدر تعليمات الى وزارة الخارجية قال فيها انه يأسف لنتائج التصويت في الكونجرس: وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي: نحن بالتاكيد مهتمون بما يحصل بالتيبت ونشعر دوما بالاسف ازاء مقتل اي شخص لكننا نعارض تعديل القرار لانه لم يأخذ في الحسبان التغييرات التي اجراها الصينيون في اقليم التيبت منذ عام ١٩٨٠ وكذلك تصحيح الاخطاء الاخرى مثل هدم المعابد وغيرها.

ولمح مسؤولون آخرون في وزارة الخارجية الامريكية الى ان التصويت في الكونجرس على ما يدور في منطقة التيبت نظمه المعادون للشيوعية ومؤيدو تايوان في الكونجرس. وهذا هو نفس الاتهام الذي صدر في بكين قبل شهرين من قيام الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر بزيارة قصيرة لاقليم التيبت.

غير ان هذا الاتهام يفنده كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الذي يصف نفسه بأنه صديق قديم للدالاي لاما ويشير بيل الى انه هو الذي روج لفرض المقاطعة ضد جنوب افريقيا وكذلك ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

ويقول احد العاملين مع بيل ان الشيء غير العادي في هذه القضية هو ان بيل نسق مع كبير الاعضاء الجمهوريين في اللجنة، جيسي هيلمز لطرح هذا التعديل.

وقالت الصحيفة ان الغضب ازاء احداث التيبت سوف يتزايد. وقد كتب بيل وهيلمز ومائة من الشيوخ واعضاء الكونجرس الى رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانج يناشدونه النظر في الاقتراح الذي تقدم به الدالاي لاما وهو جعل اقليم التيبت «منطقة سلام».

وقد وصف هذا الاقتراح في وزارة الخارجية الامريكية بانه خطة استقلال مبطنة. وحذرت الوزارة من ان تأييد هذا الاقتراح سوف يقود الى المزيد من سفك الدماء.

«الاوبزرفر»

معاهدة السلام في سريلانكا توشك على الانهيار!

في اعقاب سلسلة الاشتباكات التي اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية جنود هنود وعشرة من الثوار تحركت قوات حفظ السلام الهندية في سيريلانكا، نحو مواجهة مباشرة مع الثوار التاميليين.

قالت ذلك صحيفة «صنداي تلجراف» في تقرير لها من ديفيد ويج في كولومبو، وقالت ان القوات الهندية شنت هجمات ضد نمور التاميل في شمال وشرقي الجزيرة بعد ان قام الثوار بقتل عشرة من المدنيين في قرية مولبياتنا.

كما ان القوات السريلانكية التي تصرفت بدون اوامر انتهكت بنود اتفاق السلام الذي يحظر عليها الخروج من ثكناتها، وهرعت نحو القرية لتكتشف المجزرة.

غير ان الثوار التاميليين اصيبوا بخسائر كبيرة عندما وقعوا في خطأ اثناء مهاجمة عدد من القوات الهندية. وفي وقت سابق قتل عدد من الجنود الهنود اثناء معركة مع الثوار في احد معاقلهم القوية في «جافنا».

واتهمت القوات الهندية بالعجز في اداء مهمتها كقوات لحفظ السلام في سريلانكا.

وكانت القوات الهندية في اعقاب المجزرة التي وقعت في الاسبوع الماضي في شمال شرق الجزيرة التي راح ضحيتها ما يزيد عن مائتي شخص، قد هاجمت معاقل الثوار التاميليين. وفي الساعات الثماني والاربعين الماضية اعتقلت القوات الهندية حوالي ٢٠٠ من الثوار غير ان تجدد عملية القتل جعل عمليات الاعتقال غير ذي جدوى.

ونتيجة لهذه التطورات فان معاهدة السلام تمر في مشاكل خطيرة. فبعدما ان جاءت من اجل احلال الامن والسلام بين التاميليين والسينهاليين بعد اربعة اعوام من الحرب الاهلية، وقعت هذه المعاهدة ضحية الاشتباكات العنيفة المتجددة.

وكانت المعاهدة قد عقدت نتيجة افتراضات بأن التوصل الى حل وسط بين الجانبين سوف يكون مقبولا لدى الجميع. ولكن ذلك لم يحصل لأن المتطرفين من الطرفين رفضوا المعاهدة وعملوا على تقويضها.

وهذا لا يعني القول ان امكانات نجاح المعاهدة كانت قوية منذ البداية. فقد توقع المراقبون منذ البداية الا تعمر المعاهدة طويلا وان السلام الذي تنادي به سلام وهمي. ورغم ذلك فقد عاشت لمدة شهرين وعندما قبل الثوار التاميليون فكرة تشكيل مجلس داخلي لادارة شؤون الاقلية الشمالي الشرقي الذي جرى دمجه حديثا، بدت الامور وكأن معاهدة السلام تجاوزت مرحلة المخاطر. لكن تجدد عمليات القتل وضع علامات استفهام حول امكان التوصل الى حل سلمي نهائي.

ومضت الصحيفة تقول ان اعمال العنف الاخيرة التي شهدتها سريلانكا كانت نتيجة تردد مجموعات ثوار التاميل في قبول شروط التسوية التي اقرها الرئيس السريلانكي جاياواردين ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي.

وقالت الصحيفة ان التاميليين يشعرون بالقلق ازاء اوضاعهم المستقبلية بعد استعادة السلام كما ان نمور التاميل حريصون على المحافظة على سطوتهم وهيمنتهم. كما ان الجالية التاميلية بكاملها تشعر بالخوف من انها قد لا تفوز بالاستفتاء الذي سيجري في العام المقبل، لتقرير مصير الدمج الذي تم بين منطقتي الشمال والشرق كثمن لموافقتهم على معاهدة السلام.

لذا فان نمور التاميل وضعوا نصب اعينهم هدف طرد الجالية السنهالية وذلك من اجل تقليل الاصوات التي قد تقف ضد الدمج، غير ان هذه المحاولات ادت الى عودة الاعمال العدائية بين الطرفين.

وبالرغم من انه يفترض ان نمور التاميل تخلوا عن سلاحهم فان عمليات القتل الاخيرة اثبتت انهم احتفظوا بالجزء الاكبر من اسلحتهم، ولمواجهة ذلك هناك حاجة الى ان تلعب القوات الهندية وقوامها ١٠ آلاف جندي دورا اكثر فعالية.

ان التعهد الذي قطعه السيد غاندي على نفسه يوم الاربعاء الماضي، باحترام الالتزامات الهندية التي تنص عليها معاهدة يوليو (تموز) الماضي، وكذلك قرار زيادة عدد قوات السلام الهندية، يدلان على ان القوات الهندية على وشك ان تتخذ اجراءات اكثر شدة.

وقالت الصحيفة ان تنفيذ هذا التعهد قد لا يكون سهلا بالنسبة للسيد غاندي من الناحية السياسية. وقد يجد غاندي ان سياسته في سريلانكا تكلفه العديد من الاصوات من الجالية التاميلية في الهند. لكنه امام خيارين لا ثالث لهما فاما ان يضحي بتلك الاصوات او يضحي بالمعاهدة.

«صنداي تلجراف»

صحافة بلا سياسة

السكوتلانديارد يحقق في مؤامرة تهريب جاسوس سوفياتي من سجن بريطاني

قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان جهاز السكوتلانديارد شن حملة تحقيق في مؤامرة تقف وراءها «حملة نزع السلاح النووي» البريطانية «سي.إن.دي» ساعدت في تهريب جورج بليك وهو متهم بالتجسس لحساب موسكو من سجن وورموود سكرابس قبل ٢١ عاما.

وقال ناطق باسم الحملة الليلة الماضية انه ستشكل لجنة تحقيق خاصة من داخل «سي.إن.دي» للتحقيق في ما اذا كان قد تم استخدام اموال منظمته في عملية الهرب التي تمت عام ١٩٦٦.

واضاف الناطق قائلا ان منظمته تاخذ القضية على محمل الجد بعدما كانت قد فندتها ووصفتها بانه لا اساس لها من الصحة.

وتاتي تحركات رجال الشعبة الخاصة، في جهاز السكوتلانديارد بعد التحقيق الذي نشرته الصحيفة في الاسبوع الماضي وكشفت فيه النقاب عن ان خروج بليك من السجن وتهريبه خارج الستار تم بمساعدة باحث في جامعة برادفورد وتاجر تحف اثرية في لندن وكلاهما من مؤسسي «حملة نزع السلاح النووي».

وقالت الصحيفة ان مايكل راندل (٥٣ عاما) من جامعة برادفورد قسم دراسات السلام وبات بوتل (٤٩ عاما) ساعدا بليك في الوصول الى موسكو عام ١٩٦٦ اي بعد اربع سنوات قضاها عميل «أم.آي.٦» السابق في السجن. وكان قد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ٤٢ عاما بتهمة التجسس وكان قد كشف اسماء عدد من العملاء البريطانيين للمخابرات السوفياتية.

ويعكف رجال «الشعبة الخاصة» الذين يتعاونون مع جهاز «إم.آي. ٥» او جهاز الامن الداخلي. على دراسة ملفاتهم الخاصة بهروب بليك. وسوف يقومون في وقت لاحق باستجواب راندل وبوتل اللذين يقولان في احاديثهما انهما لن يتفوها بحرف امام رجال الشرطة، بينما يؤكدان في احاديثهما العامة على انهما لن ينفيا التهمة.

***

طائرة كونكورد ينفد وقودها فوق مطار هيثرو

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان طائرة كونكورد كاد وقودها ان ينفد بينما كانت تنتظر الهبوط في مطار هيثرو في الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان قائد الطائرة الذي لم يكن لديه سوى القليل من الوقود الذي يكفي لمدة دقائق، اضطر الى ان يعلن حال الطوارئ كي يتسنى له تجاوز طابور الطائرات التي كانت تنتظر تعليمات الهبوط.

وتبرز هذه الحادثة على حد قول أحد العاملين في قسم التوجيه وحركة الطائرات في هيثرو، المشكلة التي تزداد سوءا في حركة الطائرات فوق لندن.

وكانت طائرة الكونكورد تحمل على متنها مائة من المسافرين في طريق عودتهم الى لندن من نيويورك. وكانت هذه الطائرة بعدما قطعت مسافة ٣ آلاف و ٤٤٠ ميلا بسرعة تفوق ضعف سرعة الصوت، قد امضت حوالي نصف ساعة فوق اوكهام في منطقة ساري جنوب لندن احرقت خلالها اطنانا من الوقود، في انتظار اوامر الهبوط.

وكانت هذه الطائرة واحدة من عشرات الطائرات التي عانت من التأخير بسبب الزحمة المزمنة في منطقة المناورات للهبوط وهي منطقة تغطي كامل اجواء لندن.

وقد قرر قائد الطائرة ان يتوجه الى مطار جاتويك الذي يبعد مسافة ٢٥ ميلا عن مطار هيثرو غير انه منع من ذلك بسبب مشاكل في مدرج جاتويك مما اضطره للتخلي عن هذه الفكرة.

وقال قائد الطائرة للمسؤولين في مطار هيثرو ان وقوده ينفد بسرعة وانه مضطر الى الهبوط فورا. ونتيجة لذلك اعطي الاولوية في الهبوط وحطت الطائرة في سلام.

***

لاعب شطرنج بريطاني يهاجر الى امريكا

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان فرص بريطانيا لكسب اول ميدالية ذهبية في الشطرنج في الالعاب الاولمبية تبخرت بعدما انتقل كبير اللاعبين البريطانيين طوني مايلز الى الولايات المتحدة.

واصبح قرار مايلز محور الحديث في بطولة الشطرنج العالمية التي تقام في سيفيل.

وكان مايلز البالغ من العمر ٢٣ عاما افضل لاعبي الشطرنج البريطانيين. وخلال فترة بروزه تحسن وضع بريطانيا على الصعيد الدولي في لعبة الشطرنج. وقد تمكن لاعبو الشطرنج البريطانيون من مضاهاة اللاعبين السوفيات في البطولة التي جرت في دبي عام ١٩٨٦ اذ كان الفارق بينهما نصف نقطة لصالح السوفيات.

وقالت الصحيفة ان ذهابه الى امريكا يبدو محيرا لان الفوائد المالية التي سيجنيها من هذه الخطوة قليلة.

وكان مايلز يخطط للانسحاب من فريق الشطرنج البريطاني منذ الربيع الماضي حيث ابلغ رئيس فريق فيدرالية الشطرنج البريطانية ديفيد اندرنتون بقراره النهائي.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A.MUTABBAKANI

منظور الفهد الاسلامي من خلال الرابطة

من محاسن المصادفات ان ينعقد المؤتمر الاسلامي الثالث في رابطة العالم الاسلامي ليلة البارحة والرابطة تتذكر ميلادها قبل اثنين وعشرين عاما.

ففي شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٦٥م افتتح الملك فيصل بن عبد العزيز في تجمع اسلامي مهيب اول اجتماع للرابطة الاسلامية. ولقد تميز ذلك الافتتاح بحضور مميز شاركت فيه شخصيات عدة، لعل ابرزها الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ، والشيخ محمد سرور الصبان - اول امين عام للرابطة - وكان الامير فهد بن عبد العزيز في ذلك الوقت رئيسا لوفد السعودية في ذلك التجمع.

وكان العالم الاسلامي إبانها يمر بفترة فيها كثير من الهوج الاعلامي، والمد اليساري الذي يريد ان ينزع من الامة العربية نقاءها ووسطيتها، ويقودها من معسكر الى معسكر اخر، لكن الله رحيم بعباده، فكانت الرابطة احد الاركان التي قاومت ذلك المد، وقاومت معه مخططات كثيرة كانت تهدف للنيل من عزة الاسلام ومناعته، وقوته، وتمكنه.

وكانت الرابطة التي تضم تجمعا متبايناً من الاتجاهات الاسلامية، تقوم برسالتها بصمت، وبايمان، وباطمئنان لنجاحها ولقوتها، ولاستمرارها.

ولم تأل جهدا في ان تبتعد عن الخلافات الاسلامية وعن التيارات التي تنال من وحدة المسلمين، ومن الدعوة الى الله في افريقيا واسيا واوروبا.

ولم يكن احد يتصور ان هذه الرابطة التي اصبح عمرها حوالي ربع قرن من الزمان، ان تمتلك مثل هذه الحيوية الدافقة، الدائمة، في بحر من الاعاصير والتيارات، لولا حرص القيادة السعودية، على استمرار اداء رسالتها بروح اسلامية صافية، وبمنحى ديني حنيف، يستنبط من الدين سماحته، ومن الاسلام عظمته.

ومن محاسن المصادفات ايضا ان تتكرر الظروف نفسها، وان يعيد التاريخ نفسه ولكن باسلوب شبه مختلف، فالامة العربية الاسلامية تواجه خطرا اخر.. خطر الامتداد الشوفيني المذهبي وخطر الهجمة الشرسة البعيد عن روح الاسلام وسماحته، وعن هدي نبيه، وايمان آله وصحبه عليهم رضوان الله جميعا.

وتجربة رابطة العالم الاسلامي الرائدة، دليل على مقدرة المسلمين في الانسجام والامتثال لرسالة الاسلام، ولقيمه، ومثله السامية كما ان تجربة السعودية التي رعت الرابطة، ورافقت نشاتها وفضلت ان تساعدها دون التدخل فيها، واستمرار صفتها الشعبية البعيدة عن الحكومات، والرسميات، لدليل اخر على ان الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والعودة الى النبع الاسلامي الصحيح، بدون زيادة، او خرافات، او خزعبلات، اخترعها المتاخرون، وحقنها الاجانب في اوردة بعض المسلمين اقول ان تلك الطريقة لهي اسلم وانعم وافضل.

ومن محاسن المصادفات ايضا ان ياتي هذا الاحتفال في عهد الملك فهد بن عبد العزيز الذي تشرف بخدمة الحرمين الشريفين، وقرر باختياره ان يكتفي بهذا اللقب الشريف، الذي هو مصدر فخر واعتزاز، ومبعث تميز.

وفهد بن عبد العزيز الذي شهد ميلاد الرابطة مسؤولا كبيرا في بلاده، ثم هاهو يرى نموها وبروزها، وسمعتها الدولية، واحترام الاخرين لها، واتجاهها الى تعميق الدين الاسلامي الصحيح، والتوجه الى عوامل الوحدة بين المسلمين، وقيامها بواجباتها التي تعبر عن رغبة اسلامية شاملة، وعن اتجاه سليم في ميدان الدعوة الى الله يراها بعد ان شرفه الله بخدمة الحرمين الشريفين وقيادة العرب والمسلمين وتحمل مسؤوليات بلاده، التي تنطلق بين ارجائها اصداء الاسلام وشعائره، من صلاة واذان وحج وزكاة وعمرة، وصوم، وقرآن، يتردد في شبه الجزيرة، يتلوه الشيب والاطفال والرجال والنساء.

وهو يرى ذلك ويتذكر انه لم يبتدع بدعة في خدمة دينه والتوجه الى ربه تعالى، بل هو ينحو نحو ابيه عبد العزيز بن عبد الرحمن الذي جعل من الاسلام نهجا واسلوبا وممارسة، وتصرفا، واعطى لبلاده عبق الوحدة، وعوامل التفوق، وذاك كان يختط سير الصالحين الاتقياء الذين آمنوا بالاسلام ايمان الخلف الوجل، ايمان الصادق وايمان الصدق من الذي لا تحركه العداوات، والبغضاء، وعوامل الحقد والكراهية.

ورابطة العالم الاسلامي التي احتفلت امس بمؤتمرها العالمي الاسلامي الثالث، لهي تعبير عن امة الوسط في قمة التغيرات والرياح والاعاصير، ولهي نهج لا بد ان يحتذى في عصر طغت فيه الجهالات وبدا الاسلام يحارب في عقر داره، وبين اهله وبنيه.

«الشرق الاوسط»

SHAMIR
SHEMON
SHARON
تعددت الأسماء والموت واحد...
محمود كحيل

إيران والنزاع المذهبي

بقلم: أمير طاهري

قسر اعدام مهدي هاشمي في طهران قبل ايام على اساس انه الحلقة الاخيرة في المنازعات والعداوات الفئوية الدائرة بين الملالي منذ ان تولوا زمام السلطة عام ١٩٧٩. غير ان الحقيقة هي ان نزاعا مذهبيا اعمق بكثير هو الذي ادى بهاشمي الى مجابهة مع خميني ومساعديه.

والنقطة المذهبية المتنازع عليها بسيطة جدا. اذ اعتقد هاشمي بان الامام الحسين، الامام الثالث للشيعة الاثني عشرية، غادر المدينة المنورة الى بلاد ما بين النهرين لـ «هدف» واضح هو انتزاع مقاليد السلطة من الخليفة الاموي يزيد او الاستشهاد. او بعبارة اخرى، فان الحسين نفسه اختار السبيل الذي ادى الى وفاته - وقد تصرف وهو يعي مسؤولياته تماما.

اما خميني واصدقاؤه من جهة اخرى فيعتقدون بان الله (سبحانه وتعالى) قدر الشهادة سلفا للامام الحسين. بل ان خميني يقتبس عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) حديثا معناه ان الحسين قريب الى الله قرب من كتبت له الشهادة في سبيله، عز وجل.

لقد بدأ النزاع المذهبي في واخر الستينيات وادى منذ ذلك الحين الى تقسيم رجال الدين الشيعة على نحو اسفر عن نتائج فقهية وسياسية.

وقال اولئك - الذين يعتقدون مثل هاشمي بان الحسين اختار الاستشهاد - بأن الامام يجب ان يكون قدوة لكل الشيعة الذين يجب ان يسعوا الى تحقيق القوة السياسية او الموت في ساحة النضال. وقد اوجد انصار هذا المذهب منظمة ارهابية سرية تعرف باسم «الهدفيون» (او اصحاب الهدف) وكانت مهمتها اغتيال من لهم آراء منافسة. وجاء التعبير المكشوف عن حركتهم في شكل «جمعية الشهيد الواعي» (انجومان شهيد آغا). وقد اصدروا كتبا ومنشورات ونظموا ندوات دراسية بينما واصل اعضاء المنظمة السرية قتل اعدائهم العقائديين.

كان خميني خلال وجوده في النجف يؤيد «الهدفيين»، بل وقد اصدر فتوى خول بها هاشمي اغتيال آية الله شمس ابادي في اصفهان عام ١٩٧٦. وكان ابادي الممثل الاول لآية الله العظمى ابو القاسم الخوئي في ايران كما كان احد منتقدي خميني.

وقد نظم اولئك الذين جادلوا بأن الحسين قد اختاره الله خصيصا ليصبح شهيدا ضمن رابطة «الشهيد الخالد» (شهيد جويد). وجادل هؤلاء بان تحقيق الشهادة هو اعلى هدف لكل مسلم ولكن تحقيقه يعتمد على ارادة الله عز وجل. وبعبارة اخرى، فانه ليس في وسع كل عبد من عباد الله ان يقرر ببساطة ان يصبح شهيدا.

ان الفارق ذو اهمية حاسمة في سياق العمل السياسي الثوري. فبمقتضى نظرية «الهدفيين» يعتبر الواجب الرئيسي لكل مسلم ان يقتل ويقتل من اجل الدين. وهكذا يستطيع اي شخص على الاطلاق ان يختار الشهادة وان يؤخذ، كما يقول خميني، الى السموات العليا حيث يستطيع ان يرى «وجه الله» وان ينال منتهى السعادة في الجنة. ان الموت، وليس الحياة، هو المهم بالنسبة الى المسلمين وفقا لمذهب «الهدفيين».

كان مثل هذا المذهب امرا اساسيا بالنسبة الى خميني من اجل تعبئة آلاف من الشبان شبه الاميين الذين تقدموا، ليأسهم من الحياة، ليسعوا الى الموت خلال الثورة. وبعد الثورة، استخدم المذهب ذاته لتعبئة المراهقين من القرى ليضحوا بارواحهم في الحرب ضد العراق. واصبح شعار الثوريين «اننا نحب الموت».

اما نظرية «الشهيد الخالد» (جويد) فاكدت، من الجهة الاخرى، على قيمة الحياة. وقد رفضت فكرة ان اي احد قتل في الثورة او الحرب يستطيع ان يدعي صفة شهيد. ذلك ان مثل هذه الصفة لا يمكن ان يسبغها على الانسان الا الله سبحانه وتعالى وعلى عدد صغير جدا من المؤمنين.

ويرفض مذهب الجويد فكرة ان الاسلام ليس الا نهجا تمهيديا للموت. فدين القرآن يعنى بالحياة وتحسينها.

لقد كان آية الله حسين علي منتظري، المعين ليخلف خميني، منذ البداية معبرا عن مذهب «الجويد». وقد كتب مقالات كثيرة والف كتابا في الموضوع رافضا نظريات «الهدفيين».

ومع ذلك، فان خصوم منتظري السياسيين، خاصة رئيس المجلس الاسلامي (البرلمان) هاشمي رفسنجاني، يحاولون ربطه بنشاطات مهدي هاشمي. وتستغل مجموعة رفسنجاني حقيقة ان مهدي هاشمي كان شقيق زوج ابنة منتظري حجة لربط آية الله منتظري بـ «الهدفيين».

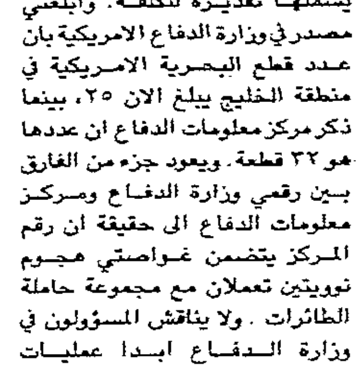
من الممكن، بل وفي حكم المؤكد تقريبا، ان منتظري ناشد خميني عدم الموافقة على اعدام مهدي هاشمي. ولكن المناشدة تمت بسبب الروابط العائلية وليس لان منتظري كان مؤيدا بأي حال من الاحوال لآراء هاشمي المذهبية.

وقد يبدو النزاع المذهبي كجدل بيزنطي برمته في نظر الاجانب الذين يراقبون المشهد السياسي الغريب في ايران هذه الايام.

ولكن حقيقة الامر هي ان الجمهورية الاسلامية دولة خاضعة لحكم رجال الدين، وبالتالي فان مسائل الاجتهاد الفقهي ذات اهمية قصوى فيها. وكان النقاش المتعلق بالظروف الدقيقة التي قتل فيها الامام الحسين في سهل كربلاء قبل حوالي اربعة عشر قرنا ومازال الى الان موضوع مجادلات ونزاعات لا نهاية لها بين رجال الدين الشيعة لاكثر من الف سنة. ويشكل الجدل في هذا الموضوع خلفية كل النقاش والنشاط السياسي في جمهورية خميني الاسلامية. وهذا هو ما يجعل الامر يستحق ان يفهم على نحو صحيح ضمن سياقه.

ان النتائج السياسية لاعدام هاشمي واضحة. اذ عززت فئة رفسنجاني مركزها وتبعث بشارة الى الغرب والدول العربية المعتدلة مفادها ان نظام الحكم يعد للانقضاض على الراديكاليين ومستعد لتخفيف دعايته المثيرة للفتنة. فقد كان هاشمي في نهاية الامر هو الذي نظم محاولة تهريب اسلحة الى داخل المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج عام ١٩٨٦. وتحاول فئة رفسنجاني في الوقت ذاته، تلطيخ صورة منتظري بقصد تقليص فرص بروزه بصفة المرشد الاعلى في المستقبل.

ولكن الامر الذي يمكن ان يكون اكثر اهمية، من وجهة النظر الطويلة المدى، هو النتائج الدينية لاعدام هاشمي. فالاشارة التي ارسلت الى الملالي المتشددين في كل مكان هي ان خميني نفسه يتحرك مبتعدا عن مواقفه الدينية الاصلية المتعلقة بدور الشهيد في المذهب الشيعي. ويمكن ان يؤدي ذلك الى انقسام مبدئي جديد في المذهب الشيعي يضاف الى الانقسامات الكثيرة التي سجلها التاريخ، ولكنه ربما كان من اكثرها دراماتيكية.



الولايات المتحدة في الخليج.. بأي كلفة؟



بقلم: كلوديا رايت

هل كلفة عمليات الولايات المتحدة في الخليج العربي اكبر من قيمة النفط والغاز الذي تحمي البحرية الامريكية مروره عبر الخليج نحو الامان؟ وهل من المرجح ان يزداد بحث هذه الكلفة بالنسبة الى الولايات المتحدة اكثر منه بالنسبة الى الايرانيين الذين اعتبرت العملية موجهة ضدهم؟ وهل سيزداد ثمن الحماية الامريكية للخليج الى درجة لا يستطيع الشعب الامريكي تحملها؟

لقد اثيرت هذه الاسئلة.. مع ان الاجابة عليها بوضوح ماتزال بعيدة.. نتيجة تقويم جديد لعمليات البحرية الامريكية في الخليج العربي وما حوله - وقد اضطلع بالدراسة مركز معلومات الدفاع الذي يوجد مقره في واشنطن، وهو مركز دراسات مستقل العاملون فيه من كبار ضباط البحرية المتقاعدين المنتقدين عامة للسياسات العسكرية لادارة ريجان.

وقد اثيرت مسالة كلفة العمليات البحرية الامريكية في الخليج في مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الامريكية قبل شهر. وقد ميز فيه وليام تافت، نائب وزير الدفاع ردا على احد الاسئلة بين تكاليف العمليات العادية التي تقوم بها قوة البحرية الامريكية الخاصة بالشرق الاوسط، والتي تتألف بصورة عامة مما يتراوح بين ست وثماني سفن ووحدة ادارية صغيرة على الشاطىء في البحرين، وبين التكاليف المتزايدة للاسطول الاكبر بكثير العامل الان في الخليج وكذلك في خليج عمان وبحر العرب.

لم يحدد تافت عدد السفن التي يشملها تقديره للكلفة. وابلغني مصدر في وزارة الدفاع الامريكية بان عدد قطع البحرية الامريكية في منطقة الخليج يبلغ الان ٢٥، بينما ذكر مركز معلومات الدفاع ان عددها هو ٣٢ قطعة. ويعود جزء من الفارق بين رقمي وزارة الدفاع ومركز معلومات الدفاع الى حقيقة ان رقم المركز يتضمن غواصتي هجوم نوويتين تعملان مع مجموعة حاملة الطائرات. ولا يناقش المسؤولون في وزارة الدفاع ابدا عمليات الغواصات.

والسبب الثاني للفارق بين عددي البنتاجون ومركز معلومات الدفاع لقطع الاسطول هو ان البحرية الامريكية سحبت في الايام الاخيرة على الاقل طرادا واحدا من الخليج ومدمرة من بحر العرب، مما يشكل مؤشرا على تحرك صغير نحو تقليص حجم القوة، ونحو الاستعاضة عن السفن الكبيرة بسفن اصغر منها، والسبب الثالث لكون الرقم الذي تعطيه وزارة الدفاع لمجموع قطع الاسطول رقما اصغر هو انه لا يتضمن السفن المدنية المستأجرة لحساب البحرية لتزويد الاسطول بالوقود. ويقدر مركز معلومات الدفاع ان ثمة ما بين ٥ و ٨ سفن من هذا النوع تعمل حاليا مع الاسطول.

ووفقا لما يقوله نائب وزير الدفاع تافت، فان الكلفة المتزايدة لهذه العمليات بين منتصف مايو (ايار) عندما ضربت الفرقاطة الامريكية ستارك خطأ بصاروخ عراقي، وبين الاول من اكتوبر (تشرين الثاني) الجاري هي ٧٠ مليون دولار. وقال تافت «ان هذه التقديرات تعكس زيادة في نشاط عمليات السفن والطائرات، وازدياد الدعم اللوجستي، ودفع علاوة الخطر الوشيك للعسكريين». وتدفع البحرية الامريكية في الوقت الحاضر تكاليف التشغيل الاضافية من مخصصات مرصودة للصيانة المنتظمة للاسطول مع انتظار ان يوافق الكونجرس في ما بعد على اموال اضافية لموازنة تلك التكاليف.

ينتقد تقويم مركز معلومات الدفاع تافت لعدم اظهاره «مجموع ما استثمرته الولايات المتحدة في عملية رفع علمها على الناقلات». ووفقا لما يقوله المركز، فانه عندما تضاف كل التكاليف بعضها الى بعض «يتبين ان الولايات المتحدة انفقت اكثر من ٤٠٠ مليون دولار على العمليات في منطقة الخليج منذ منتصف مايو». ومع تقدير المركز ان الناقلات الكويتية التي رفع عليها العلم الامريكي وابحرت برفقة سفن حربية امريكية قد نقلت في الفترة الزمنية ذاتها ما قيمته ١٢١ مليون دولار من النفط، والغاز ومشتقات البترول، فان استنتاج المركز هو «ان الولايات المتحدة انفقت ٣ دولارات مقابل كل كمية بترول كويتي قيمتها دولار واحد... رافقتها (سفن) الولايات المتحدة الى خارج الخليج».

ويقدر مركز معلومات الدفاع ان تكاليف العمليات والمساندة للاسطول المكون من ٣٢ سفينة قد بلغت ٧٧,٤ مليون دولار شهريا. ويقدر ان كلفة تشغيل طائرات مقاتلة من على حاملات الطائرات، والطائرات العمودية الكاشفة للالغام وطائرات المراقبة من طراز بي - ٣ واواكس تضيف ١٨,١ مليون دولار الى ذلك الرقم شهريا. وتقدر علاوات الخطر المضافة الى مرتبات رجال البحرية، وعددهم الفان من مشاة البحرية في منطقة الخليج، والتكاليف الاضافية للنقل البحري والنقل الجوي وقوات العمليات الخاصة باكثر من ٣,١ مليون دولار. ويوصل هذا مجموع كلفة التشغيل الشهرية الى حوالي ٩٩ مليون دولار. ويتجاوز مجموع كلفة التشغيل في الاشهر الاربعة والنصف الماضية منذ حادثة «ستارك» ٤٠٠ مليون دولار الان.

وبالاضافة الى ذلك، فان مركز معلومات الدفاع يدرج ٥٠ مليون دولار لاصلاح الفرقاطة ستارك، و ٣٠ مليون دولار لابدال طائرتين عموديتين وطائرة مقاتلة قاذفة للقنابل طراز أ - ٦ تحطمت في البحر في يوليو (تموز)، وسبتمبر (ايلول) و ٤ اكتوبر (تشرين الاول)، و ١١ مليون دولار لايصال الطائرات العمودية وكاسحات الالغام الى الخليج.. مما يشكل ما مجموعه ٩١ مليون دولار. ووفقا لمركز معلومات الدفاع فان المجموع الكلي بحلول الاول من اكتوبر، يزيد على ٤٩١ مليون دولار.

ويقول المسؤولون في البنتاجون ان هذا الرقم اعلى من الرقم الحقيقي، ويجادلون بأن جانبا كبيرا من تكاليف تشغيل السفن، خاصة مجموعتي حاملة الطائرات والبارجة، كان سيتم تكبده على اي حال، سواء كانت السفن قد وزعت في بحر العرب او اي مكان غيره. وينازع مركز معلومات الدفاع في ذلك قائلا انه عندما تؤخذ السفن من الاماكن الموزعة فيها بصورة اعتيادية، وعندما تبقى في البحر لمدد اطول مما هو معتاد، وعندما لا يمكن المحافظة على التزامات اخرى للبحرية، فان تكاليف التشغيل يجب ان تحسب. وبالاضافة الى ذلك، فان مركز معلومات الدفاع يجادل بأن الحر الشديد في منطقة الخليج وحالة الاستعداد المستمرة للطواقم والمعدات تضيف الى التكاليف.

ويقول خبير بارز في شؤون الاسطول في الكونجرس ان الكونجرس لم يأمر بعد باجراء دراسة لتكاليف العمليات في الخليج العربي بالرغم من نداءات من اعضاء الكونجرس والمرشحين الديمقراطيين للرئاسة بضرورة اسهام اوروبا واليابان بالمزيد ماليا. ويتوقع هذا المسؤول في الكونجرس ان تسترد البحرية التكاليف بطلب اموال اضافية من الكونجرس. وقال «ستدفع الفاتورة، ولكنني لا اعرف كم ستكون مرتفعة. واشك انها ستكون مرتفعة بالقدر الذي يتحدث عنه مركز معلومات الدفاع. ويمكن ان تكون اعلى مما تقوله البحرية».

ويقول هذا المسؤول ان فقدان الطائرتين العموديتين في حادثي تحطم عرضيين وخلال مهمات ادارية غير قتالية يجب ان لا يحسبا ضمن تكاليف عمليات الخليج، بالنظر الى ان الحادثين كان يمكن ان يقعا في اي مكان. وعبر عن اعتقاده بانه اذا كانت وزارة الدفاع تنوي طلب تمويل من الكونجرس لـ «الكلفة المتزايدة للعمليات» فان البحرية «ستقطع حلقها ان هي قدرت المبلغ دون قدره الحقيقي».

ويتحدى مركز معلومات الدفاع ذلك باشارته الى انه بعد غزو جرانادا الذي دام ثلاثة ايام في اكتوبر ١٩٨٣، طلبت وزارة الدفاع الامريكية من الكونجرس ٧٥,٦ مليون دولار لتسديد مجموع التكاليف الزائدة. ويقول مركز معلومات الدفاع: «ان من الصعب التوفيق بين تكاليف زائدة مقدارها ٢٥ مليون دولار يوميا للعمليات في جرانادا وبين رقم يقل عن مليون دولار يوميا لتشغيل قوة منطقة الخليج التي تبعد بمسافة عشرة آلاف ميل عن الولايات المتحدة».

هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

مصر والجامعة العربية

كمصري، وكعربي، لست من انصار عودة مصر الى «جامعة الدولة العربية» الآن...

فالواضح لكل ذي عينين، عند تامل الموقف بدقة وواقعية ودون عاطفة، هو «اولا» ان الخلاف بين مصر وبين مجموعة اخرى من الدول العربية، ليس هو الخلاف الاساسي الآن في الساحة العربية، حتى ولو حاول البعض الهرب من هذه الحقيقة، و«ثانيا» ان الخلافات الاساسية التي استجدت على الساحة العربية، ليست مصر طرفا في نشاتها وملابساتها على الاطلاق، وان دخول مصر الجامعة العربية لن يلغي هذه الخلافات، ذات الاسباب الاخرى تماما، ولن يخف شيء من ذلك، انما سيكون الموقف ان بعض الدول ستزداد تهربا من اسباب الخلافات الحقيقية الى شماعة الخلاف مع مصر، وهو بالتالي هرب من مواجهة الواقع، واضعاف للجامعة لا تقوية لها. وغياب مصر لم يمنع قيام اكثر من خلاف عربي - عربي، وحرب عربية - عربية.

وليس هذا نصيحة لمصر بالبعد عن الساحة العربية، او نصيحة للعرب بالبعد عن مصر...

ولكننا مع الاسف نجد ان الواقع الراهن المرير، يجعل مصر، في تقديري، اكثر قدرة على القيام بمسؤوليات عربية مطلوبة منها وملتزمة بها، بمشاكل اقل، وتعقيدات اقل، وحساسيات اقل... مما لو عادت الى «الجامعة» وغرقت في خلافات لجانها، ومستويات اجتماعاتها، وميزانياتها، واخذ جوانب في عشرات من القضايا... من البوليساريو الى تشاد الى غيرها...

السياسة الحكيمة لا ان نجري وراء شعار، او يستهوينا هدف عاطفي، اسمه هنا «عودة مصر الى الجامعة». ولكن ان نحسن الى اقصى حد استخدام المتاح من امكانيات العمل العربي بشكله الراهن، وتعميقه، وتدعيمه، حيث هو مطلوب عمليا لا كلاميا، وحيث يمكن ان تلتقي المصالح العليا دون لجان وقرارات ومؤتمرات.

هذا.. حتى اشعار آخر!

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
PRINTED AT
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 520 Washington D.C. 20004
EGYPT: Cairo Office
الإشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

البقرة

صدق الله العظيم

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تجديد الدين إحياؤه لا تبديله «٢»

من استدلالات الوزير الاندونيسي السيد منور الشاذلي على دعوته إلى تجديد الدين بمفهوم صياغة احكامه صياغة جديدة، ما زعمه من أن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه «قد الغى سهم المؤلفة قلوبهم من مصارف الزكاة ولم يبال بالقرآن»!

والحقيقة الواضحة: ان عمر لم يلغ سهم المؤلفة قلوبهم ـ كما زعم الوزير الاندونيسي ـ وإنما لم يجد من يستحقه. وكل سهم من اسهم الزكاة او مصرف من مصارفها لا يوجد من يستحقه يتوقف صرفه بطبيعة الحال، ولا يعد هذا التوقف الطبيعي الغاء لحكم القرآن.

● ونضرب مثلا بمصرف آخر من مصارف الزكاة، وهو سهم المكاتبين للتحرر من الرق الوارد في قوله تبارك وتعالى: «و في الرقاب» هذا المصرف لا يوجد الآن، ولا قبل الآن.. فليس هناك ارقاء يكاتبون اسيادهم على التحرر من رقهم.. ولكن هذا المصرف من مصارف الزكاة قد يوجد في زمن قادم. فحكمه إن وجد باق مدى الحياة.

إن سيدنا عمر رضي الله عنه قد رأى ان الاسلام قد عز، وارتفعت رايته وانتشر نوره، وأن من دخل في الاسلام فقد اختار لنفسه الخير والهدوء وسعادة الدنيا والآخرة.. ولا حاجة لتأليف قلبه، ولا لاغرائه على البقاء محافظا على دينه. ولكن عندما يوجد، في فترة من فترات ضعف المسلمين وحاجتهم إلى تأليف قلوب زعامات اسلامية جديدة، فان مصرف «المؤلفة قلوبهم» باق لم ينسخ حكمه، ويجب على ولاة أمور المسلمين أن ينفقوه على مستحقيه.

● ونضرب مثلا لهؤلاء «المؤلفة قلوبهم» وحقهم المشروع في مصارف الزكاة، نضرب مثلا بالنصارى والوثنيين الذين يعتنقون الاسلام في عصرنا الحاضر، داخل الديار الاسلامية، أو خارجها في امريكا واوروبا واليابان والهند والصين ـ مثلا ـ ان هؤلاء الداخلين في دين الاسلام حديثا يستحقون سهم «المؤلفة قلوبهم» من مصارف الزكاة الاسلامية، وبخاصة اذا كانوا قد قوبلوا من اهاليهم ومواطنيهم بالهجر والمقاطعة والايذاء.. كما ان بعضهم ـ كما رأينا وسمعنا ـ ينهض بالدعوة الى الاسلام، فهذا وأمثاله يحتاج إلى اقامة مسجد او مركز اسلامي يدعو فيه إلى الله، ويجمع المدعوين فيه، ويعلمهم امور دينهم، ويقيم لهم الصلاة، ويلقي عليهم الدروس والمواعظ.

وكل مصرف من مصارف الزكاة لا يوجد من يستحقه يجب الاحتفاظ به إلى حين وجود المستحقين، أو صرفه لطائفة اخرى من الطوائف الثمانية التي عينها القرآن لاستحقاق الزكاة.

● وإذن فسيدنا عمر رضي الله عنه لم «يلغ» ـ كما زعم الوزير الاندونيسي ـ سهم المؤلفة قلوبهم، وانما اجله إلى حين وجودهم، فاذا وجدوا فانهم أحق الناس به، وهو سهم دائم لهم قرره الله عز وجل بنص قرآني لا يستطيع احد من الخلق الغاءه كائنا من كان.

ومما يؤسف له: إن بعض من الف أو كتب في موضوع «الاجتهاد» استدل بموقف سيدنا عمر من سهم المؤلفة قلوبهم.. كدليل على جواز تغيير الأحكام بتغير الأحوال، في حين أن الموقف العمري ليس اكثر من انه افتقد المستحقين لسهم المؤلفة قلوبهم، وهو موقف يسري على كل الانصبة الأخرى ـ من مصارف الزكاة ـ حين لا يوجد المستحقون لها.

هدانا الله وإياهم إلى حسن فهم كتابه، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسيرة خلفائه الراشدين وصحابته المهديين.



إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٨	٤,١٩	٤,٢٩	٤,٢٧	٤,٢٢	٥,٠٢	٤,٠٨	٤,٢٨	٥,٠١	٤,١٨	٤,٠١	٤,٤٣	٤,٢٢	٤,١٤	٤,٢٩	٥,٤٠	٤,٢٥	٥,٠٣
الشروق	٦,١٥	٦,١٨	٥,٣٩	٥,٤٩	٥,٥٤	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,٢٤	٥,٤٧	٦,٢١	٥,٣٥	٥,٣١	٦,٠٣	٥,٥٢	٥,٣٧	٥,٥٩	٧,١١	٥,٤٩	٦,٢٩
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,١٩	١٢,١٣	١١,٣٥	١٢,١٦	١١,٢٤	١١,٢٦	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٣	١١,٥٢	١٢,٥٢	١١,٣٤	١٢,١٣
العصر	٣,٢٩	٣,٢٩	٢,٤٤	٣,٠٠	٢,٤٩	٢,٥٧	٣,٢٩	٠,١٨	٢,٥٣	٣,٣٧	٢,٤٤	٢,٤٧	٣,٢٨	٣,٠٤	٢,٤١	٣,٠٩	٤,٠٠	٢,٤٨	٣,٣٤
المغرب	٦,٠٠	٥,٥٩	٥,١٣	٥,٣٠	٥,٢٩	٥,٣٦	٦,٠١	٥,٤٩	٥,٢٢	٦,٠٣	٥,٠٣	٥,١٣	٥,٤٨	٥,٥٤	٥,١٩	٥,٣٥	٦,٣١	٥,٤٨	٦,٠٤
العشاء	٧,٣٠	٧,٢٩	٦,٢٨	٧,٠٠	٦,٤٦	٦,٤٢	٧,٢٥	٧,١٣	٦,٣٨	٧,٣٣	٦,٢٨	٦,٤٣	٧,١٣	٦,٠٤	٦,٣٣	٦,٥٥	٧,٥٦	٦,٣٥	٧,١٦

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	موسكو
الفجر	٥,٣٩	٥,٢٧	٤,٤٦	٥,٢١	٥,٥١	٥,١٠	٤,٣١	٤,٤٦	٥,٠٣	٤,٥٠	٤,٣٥	٤,٥٣	٤,٣٣	٥,٢٠	٥,٠١	٤,٣٢	٤,٤٥	٤,٣٦	[illegible]
الشروق	٧,١٨	٧,٠٥	٦,١٧	٦,٥٩	٧,٢١	٦,٤٧	٦,٠٨	٦,٢٥	٦,٤١	٦,٢٧	٦,١٧	٦,٣٣	٥,٥٤	٦,٥٩	٦,٣٨	٦,٠٢	٦,١٣	٥,٥٨	[illegible]
الظهر	١٢,٤٨	١٢,٣٨	١١,٥٨	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١٢,١٣	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤١	١٢,٢٨	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٩	١١,٢٨	١٢,٠٩
العصر	٣,٣٩	٣,٣٤	٣,٠٤	٣,٢٢	٤,١١	٣,٢٣	٢,٣٩	٢,٤٣	٣,٠٦	٣,٥٨	٢,٠٧	٢,٣٩	٢,٥٩	٣,١٧	٣,١٢	٢,٥٢	٣,٠٦	٢,٤٥	٣,٢٧
المغرب	٦,١٦	٦,١٠	٥,٣٦	٥,٥٩	٦,٤٢	٥,٥٧	٥,١٤	٥,٢١	٥,٤٣	٥,٣٣	٤,٥٢	٥,٢٠	٥,٢٥	٥,٥٥	٥,٤٧	٥,٢٣	٥,٣٧	٥,١٦	[illegible]
العشاء	٧,٤٩	٧,٤٢	٧,٠٢	٧,٣٢	٨,٠٦	٧,٢٨	٦,٤٦	٦,٥٤	٧,١٥	٧,٠٥	٦,٢٧	٦,٥٤	٦,٤٣	٧,٣٨	٧,١٨	٦,٤٨	٦,٥٨	٦,٤٣	[illegible]

رشدي فكار في «ندوة الاسلام وقضية الانتماء»:

نطالب بنهضة تربوية شاملة لمواجهة التيارات الالحادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المفكر الاسلامي العالمي المعروف الدكتور رشدي فكار بنهضة تربوية شاملة لبناء الانسان المسلم المؤهل لمواجهة التيارات الالحادية والانحلالية.

واكد الدكتور فكار في ندوة «الاسلام وقضية الانتماء» التي عقدت حديثا بجامعة القاهرة.. ان الاسلام دين شامل ورسالة خالدة جاء لانقاذ البشرية، وليس مجرد شعائر ونصوص.. ولذا يجب علينا الا ننزل بالاسلام الى مستوى المضاربات فليس للاسلام الا نبي واحد وليس للنبوة الا عصر محدد.

وكان نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة.. قد نظم ندوة خاصة حاضر فيها المفكر الدكتور رشدي فكار.. خلال زيارته التي يقوم بها حاليا للقاهرة وشهدها جمع غفير من اساتذة الجامعات والمفكرين وعلماء الاسلام والشباب الجامعي.

بدأ الدكتور فكار حديثه بتحديد المفاهيم فأوضح انه ليس للاسلام قضية، وان قضية الانتماء انما تطرح على مستوى الاختيارات البشرية فالاسلام وقبل كل شيء دين شامل وليس مجرد شعائر ونصوص فهو رسالة خالدة وشاملة جاءت لانقاذ البشرية. في كل زمان ومكان.

وبعد استكمال الرسالة في عصر النبوة، وانتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى، طرحت قضايا تراث المسلمين. وفي هذا الاطار تطرح قضية الانتماء، بمعنى انه من الخطأ تصور ان يكون تاريخ هذه الامة مضى في بعد واحد فمنذ خضع هذا التاريخ في مراحله لتطورات انعكست عليها خلفيات البيئات البشرية وتناقضاتها وحتى رواسبها ومعتقداتها، التي كانت تتبناها قبل ان تدخل في الاسلام وهذا ما يؤدي احيانا لاقحام الاسلام وافتعال مشكلة له نتيجة للوصول الى اهداف كثيرا ما تظهر خلاف ما تبطن وقد تتحرك في اطار باطني او من اطار مضاربات بحثا عن المنفعة والمردودية او دفاعا عن مواقع او التزاما بهوية معينة.

اطار بشري

وقال الدكتور فكار علينا ان نسمي الامور بمسمياتها والا ننزل بالاسلام الى مستوى المضاربات فليس للاسلام الا نبي واحد، وليس للنبوه الا عصر محدد، وليس من حق مجتهد مهما كان اجتهاده ان يتقمص الاسلام، فهو كغيره يجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر المجتهد ولهذا فمن الاولى ان تطرح قضية الانتماء في اطارها الموضوعي وهو اطار بشري، وان نترك قضية التقنين لمعيار الصلاحية فيمكن لمجتهد ان يفخر بتصوره الذي اسهم حين تطبيقه بأكبر قدر من دفع الامة الى الامام وتكاملها وفاء لمبادئ الاسلام.

ويمكننا حينئذ القول انه وفق في اجتهاد وتكامل في انتمائه مع الاسلام وليس العكس. فالاسلام اسمى من ان ينزل به الى مستوى المضاربات البشرية ويراهن عليه ويحاول اي انسان ان يلبسه رداءه.

رشدي فكار.

عصر الكيانات الكبرى

واستطرد المفكر الكبير قائلا: لهذا كان ولا بد من اجتهاد في الانتماء لبشرية هذا العصر عصر الكيانات الكبرى ـ فنعتقد وهذا تصور منا قابل للصواب والخطأ ان القاسم المشترك، القادر والكفيل بان يرمز الى كيان متكامل يعتمد على ركائز موضوعية لا مفتعلة هو الاسلام.

والان نجد ان الكيانات الكبرى الاعظم «امريكا والاتحاد السوفياتي» والعظمى في اوروبا والصين، سوف تختزل بينها المسافات في بداية القرن المقبل على حساب الكيانات القزمية التي تتحول الى هوامش مكبلة بسلاسل التبعية والمديونية ومن ثم فعليها من الان ان تبحث عن انتماء يضمن لها الوجود على مائدة الكيانات الكبرى.

واضاف الدكتور فكار: اننا جميعا نقول انتماء فهذا لا يعني بالضرورة دمجا للنظم او اقرار نظام معين وانما يعني قاسما مشتركا كما هو الحال في الاتحادات الكبرى المعاصرة الامريكية والسوفيتية والاوروبية الخ. وهنا القاسم المشترك لا يعتمد فقط على ركيزة واحدة او ركيزتين من ركائز الانتماء كما هو الحال بالنسبة لهذه الكيانات الكبرى حيث بعضها يرتكز على الارض واللغة او الارض وتعدد اللغات. فالانتماء للاسلام لديه الركائز الثلاث المتكاملة وهي العقيدة المتجانسة والارض الواحدة والتاريخ المتكامل. وتبقى لغة القرآن بالنسبة للدول الاسلامية.

صلاحية الاسلام

وانتهى المفكر المعروف بابرازه لحيثيات مشروعية وصلاحية الاسلام كانتماء تلتقي تحت رايته مختلف الافكار الاسلامية مع احتفاظ كل قطر بخصوصياته. ولكن يبرز ككيان متكامل حينما تتواجد هذه الافكار مع الدول الاعظم حتى لا تذوب او تصبح دولا هامشية.

وركز في ختام حديثه على المناداة بنهضة تربوية شاملة لا تقف عند حد تغيير البرامج، والكتب المدرسية وانما تعني ببناء الانسان المؤهل، ليقود مواجهة القيادات الالحادية والانحلالية وكذلك الانتماء في حضور عصره في غيبته وباسم العقل المتكامل مع العقيدة لا باسم العقل اللاغي او الملغى.

محاكمة الامام احمد بن حنبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«كان الاساس في العقيدة خلال عهد الخلفاء الراشدين هو النص ولم يكن قد وجد بعد اعمال الفكر والنظر الا في مسائل بسيطة وقد ظل العمل بهذا المنهج حتى قسط يسير من الخلافة الاموية، الى ان ظهرت فرقة حاولت تطعيم الثقافة الاسلامية بثقافة وافدة من الهند واليونان وفارس ووجدنا بعض رواد الفكر المعتزلي في هذا العهد مثل الجعد بن درهم، وغيلان الدمشقي، والجهم بن صفوان، الذين عالجوا موضوع الاسماء والصفات والقدر وما اليها باسلوب فلسفي.

وقد عارض اهل السنة هذه الفئة وسموهم باهل الكلام واوقعوا بهم عقوبات وصلت الى القتل كما فعل بالجعد بن درهم. ولكن هذا النهج اشتد ازره في العهد العباسي ووجد له مؤيدون كثيرون ومن ابرزهم المأمون الخليفة العباسي الذي كان شديد التأثر بهم. وكان من ابرز من وقف ضدهم الامام احمد بن حنبل العالم الفقيه وبسبب موقفه المعارض منهم امتحن في عصر المأمون مرة وفي عهد المعتصم مرة اخرى، وهنا تلخيص للمحاكتين اللتين حوكم فيهما:

بعد عدة رسائل بين المأمون واسحاق بن ابراهيم يأمره فيها بنشر دعوة المعتزلة بين الناس ابتداء بالقضاة والفقهاء، احضر اسحاق بعضا من مشاهير العلماء وكان احدهم احمد بن حنبل، سأل اسحاق احمد ماذا تقول في القرآن؟

ـ احمد: هو كلام الله.
ـ اسحاق: أمخلوق هو؟
ـ احمد: هو كلام الله لا ازيد عليها
ـ اسحاق: ما معنى انه تعالى سميع بصير.
ـ احمد: كما وصف نفسه
ـ اسحاق: فما معناه
ـ احمد: لا ادري هو كما وصف نفسه.

وعندما بلغ المأمون اجابتهم جن جنونه واخذ يعرض بهم وقال عن احمد انه جاهل وامر اسحاق ان يجمعهم كلهم ويعيد السؤال. فجمعهم اسحاق وكانوا نحوا من ثلاثين قاضيا ومحدثا وفقيها فاعاد امتحانهم فاقروا جميعا بان القرآن مخلوق الاربعة: احمد بن حنبل، سجادة والقواريري، ومحمد بن نوح، فامر بهم اسحاق بن ابراهيم فشدو في الحديد فلما اصبحوا اعاد امتحانهم فاعترف سجادة بخلق القرآن فاطلقه وبعد يوم اخر اجاب القواريري بان القرآن مخلوق فاطلقه الا احمد بن حنبل ومحمد بن نوح، فشد الى طرسوس للمأمون وكان كل من امتنع عن الاقرار بخلق القرآن واحدا وعشرين شخصا فلما كانوا في الرقة بلغهم وفاة المأون فاعادهم والي الرقة الى والي بغداد فخلى سبيل اكثرهم.

اما في عهد المعتصم. فقد كان المعتصم رجل جيش وحرب وكان علمه قليلا وكان قد اوصي من قبل المأمون بالقول بخلق القرآن فاستمر في امتحان الناس وامر ان يعلموا الصبيان ذلك، وضرب الامام احمد بن حنبل وكان ضربه سنة عشرين ومائتين ولكن الامام احمد اصر على قوله، ودعاه المعتصم، والقضاة والفقهاء من اتباع الدولة جالسون فأمرهم المعتصم ان يناظروه فكانت المناظرة على مايلي:

ـ المعتصم: ما تقول

ـ احمد: انا اشهد ان لا إله إلا الله وان جدك العباسي يحكي ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله. فقال: اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله اعلم. قال: شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وان تعطوا الخمس من الغنم (يعني احمد بن حنبل ان ليس منه القول بخلق القرآن) يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسوله اقول به.

ـ احد الحاضرين: قال الله تعالى «ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث» افيكون محدثا الا مخلوق؟

ـ احمد: قال الله تعالى «والقرآن ذي الذكر» فالذكر هو القرآن وتلك ليس فيها الف ولام.

ـ آخر: أليس قال «الله خالق كل شيء»؟

ـ ابن حنبل: قال تعالى «تدمر كل شيء بامر ربها» فهل دمرت الا ما اراد الله.

ـ ثالث: ما تقول في حديث عمران بن حصين: «ان الله خلق الذكر».

ـ ابن حنبل: هذا خطأ؟ ان الرواية «ان الله كتب الذكر».

ـ رابع: جاء في حديث ابن مسعود «ما خلق الله من جنة ولا نار، ولا سماء ولا ارض اعظم من آية الكرسي».

ـ ابن حنبل: انما وقع الخلق على الجنة والنار والسماء والارض ولم يقع على القرآن.

ـ ابن حنبل: انما وقع الخلق على الجنة والنار والسماء والارض ولم يقع على القرآن.

ـ خامسا: ان القول بان كلام الله غير مخلوق يؤدي الى التشبيه.

ـ ابن حنبل: هو احد صمد لا شبيه ولا عدل، وهو كما وصف به نفسه.

ـ المعتصم: ويحك ما تقول؟

ـ ابن حنبل: يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من الكتاب والسنة.

ـ بعض الحاضرين: يحاجه بحجج عقلية.

ـ ابن حنبل: ما ادري ما هذا؟ انه ليس في كتاب الله ولا سنة رسوله.

ـ بعض الحاضرين: يا امير المؤمنين اذا توجهت له الحجة علينا وثب، واذا كلمناه بشيء يقول لا ادري ما هذا؟

ـ احد الحاضرين: يا امير المؤمنين انه ضال مضل مبتدع.

وهكذا ينفض المجلس ثم تعاد المناظرات لثلاثة ايام، فلما ملوا منه امر المعتصم بضربه بالسياط فضرب حتى سال منه الدم.

ـ لم يقتله المعتصم كما قتل غيره لخوفه من الناس لانهم كانوا ملتفين حوله ومستمسكين به.

القراء يستفتون

يرد عليها د. سيد الدرش

رؤية المخطوبة

القارئ ك ب احمد من الدمام بعث برسالة يقول فيها: اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان من يخطب امراة ينبغي ان ينظر اليها. فهل يجوز لوالد الخاطب او اخوته ان يروها وان يقدموا لها الهدايا وياخذوا معها صوراً جماعية؟

والجواب بعون الله نقول: ان الله تبارك وتعالى امر المؤمنين ان يغضوا من ابصارهم عما حرم عليهم وان يغضوا ابصارهم عن المحارم فقال تعالى «**قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم إن الله خبير بما يصنعون**» وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليس لك الآخرة» وفي صحيح البخاري «من يكفل لي ما بين لحييه وما بين رجليه اكفل له الجنة».

هذا حكم النظر الى الاجنبية عموما. وقد استثنيت التي سيخطبها المرء بحديث رسول الله الذي رواه جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل. قال ـ اي جابر ـ فخطبت امراة فكنت اتخبأ لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها» ومع النظر إليها فانه لا يصح الخلوة بها. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان. ولما كان النظر الى الاجنبية ابيح للخاطب من اجل ارتباط احدهما بالآخر مستقبلا وحتى يعرف كل منهما بمن سيقترن حتى تكون حياتهما قائمة على تفاهم كما جاء في الحديث «فانه احرى ان يؤدم بينهما» اقتصرت الاباحة على الرجل والمراة اللذان سيتزوجان ولم يجز لغيرهما من اب او اخ او قريب ان ينظر الى المراة.

صحيح ان المراة متى نكحها الابن صارت من محارم ابيه والذين يجوز لهم ان ينظروا اليها وان تكون معهم على وضع من التبسط في الملبس ضرورة المعايشة واحسان العشرة ورفع الحرج. الا ان هذا حكم لاحق مترتب على اتمام اجراءات عقد النكاح. اما قبل ذلك فلا.

والسبب هو ان الخطبة لا تعتبر زواجا وانما هي وعد بالزواج يجوز ان يتحقق ويجوز ان يتخلى احدهما عن الآخر، فاقتصر في هذا الوعد على النظر للطرفين وبقي التحريم شاملا ما عداهما. واما النساء فيجوز لهن ان يزرنها ويقدمن لها الهدايا ويتعرفن عليها تعرفا تاما دون حرج لان نظر المسلمات وجلوسهن بعضهن مع بعض مما استثناه الله عز وجل من التحريم في قوله تعالى «**اونسائهن**» ومع هذا فاذا عرف ان احدى الزائرات ستذهب لتتحدث عما رات لغير الزوج، كأن تصف لمن ليسوا محارم اعضاء جسدها فان هذا النظر لا يصح كذلك. فالنظر بين النساء جائز مع العفة وحسن الادب والبعد عن الاوصاف البدنية الا اذا كان ذلك لمن خطب.

ومن هنا يعرف انه لا يجوز كذلك اخذ الصور الجماعية عند من اجاز التصوير الشمسي الذي هو ظل للصورة الحقيقية. والذي يتدبر هذه الاحكام يجدها تعمل على سلامة الاسرة المسلمة وتماسكها وحفظ كرامة المخطوبة والبعد بها عن ان تكون سلعة تعرض لكل قادم يقلب فيها كما يشاء او وسيلة اعلان للقريب والبعيد.

ولنا ان نتصور كثيرا من الاوضاع التي تقع في مجتمعاتنا هذه الايام. حيث يتقدم الخاطب لخطبة فتاة فيصر الجميع وتقام علامات البهجة والسرور وتختلط الاسر ويتم تصوير كل ذلك على وجه لائق او غير لائق كما يحدث كثيرا. ثم يجيء زمن الاعداد والمفاوضات والاخذ والرد في اعداد الجهاز. فجأة تظهر العقبات وتسوء العلاقات ويقع ما لم يكن في الحسبان من فسخ الخطوبة. فماذا يكون مصير المسكينة بعد كل ما حدث؟ وما هو مصير الافلام العديدة التي اخذت لهما وكيف يكون شعور من يتقدم لخطبتها بعد ذلك؟

تفاديا لهذه الحسرات وحفاظا على كرامة الفتيات واعزازا للمسلمات بقي الالتزام بالحدود الشرعية. فاذا جمع الله بينهما في خير فقد اصبحت عضوا في الاسرة الجديدة ولم يعد هناك حرج في اللقاء والجلوس في الحدود الشرعية.

دعاء اليوم

اللهم لا تقطع رجائي وبلغني الأماني، واكفني الأعادي، واصلح لي شأني، واكفني امر ديني ودنياي وآخرتي، وارزقني قلبا توابا، لا كافرا ولا مرتابا، واغفر لي واهدني وارزقني، وأنت خير الرازقين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

قضية ورأي

بقلم عبد الرازق بشير

نبذ العصبية

في اطار الفهم الاسلامي الشامل

عندما نبذ العصبية ايا كان مصدرها فان خادم الحرمين الشريفين يرمي من وراء كل ذلك الى إبانة القصد فيما يتعلق وسلوك الفرد والجماعة في اطار الفهم المعتدل لمقومات الدين الاسلامي عقيدة وشريعة.. هذا الدين الذي هو كله خير وسعادة وسماحة وسلام وعافية في الدنيا والآخرة ولهذا فان العصبية لا تخدم الانسان في شيء وانما هي وسيلة هدم للخلق وعلامة انحراف واضح عن قيم الدين، وبادرة انشقاق في تكوين الروح الخاصة لهذه الامة المحمدية الابية.

والعصبية لا تنشأ الا في ظل الكبر والتعالي والبعد الذاتي عن فعاليات الايمان وعندما تسيطر احلام الشيطان وغاياته وتستقر في الذاكرة الانسانية للعقل الخرب الذي لا يرى الا الظلام ولا يرمي الى لارضاء اطماعه الذاتية والموقوته.

والعصبية بمختلف الوانها ما هي الا علامة جهل في جبين اهلها اينما كانوا زمانا ومكانا... اذ أن ذلك معلوم بالفطرة ومعلوم بالسلوك المكتسب، ولكن يبدو ان في هذا العصر المخيف قد اتسعت آفاق عصبية جديدة.. عصبية شعوبية، وعصبية فكرية، وعصبية دينية... الخ ولكن كلها ترتكز على دعامة واحدة.. كلها ترمز لحقيقة واحدة، ظاهرها وباطنها التعالي والكبر ومن ثم التفاخر حتى تنمو الفتنة وتترعرع في ظل بيئة تتوافق مع الشر وتتنافر مع الخير.

لذا كان الهدف الذي رمى اليه خادم الحرمين الشريفين ابان حديثه ليلة اليوم الوطني للملكة العربية السعودية قد وجد منا كل القبول والرضا لاسيما ونحن ننظر الى المملكة العربية السعودية الرمز الاسلامي الاول الذي تتجسد فيه قيم الدين الاسلامي عقيدة وشريعة وهو امر ندعو الله ان يحفظه ويرعاه، وان يجعل من هذه التجربة الاسلامية الرائدة مجالا للتطبيق في بلاد اسلامية اخرى.. اذ ان الحاجة تقتضي الاستفادة من تجارب المملكة عند البدء في تطبيق الشريعة الاسلامية في البلدان الاخرى ووفقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن غير تعصب او تقليد.

اننا جميعا مطالبون بان تكون قلوبنا مخلصة وضمائرنا نقية في سبيل تحقيق الاهداف الاسلامية لاسيما ونحن جميعا عبيد لرب واحد وابناء لرجل واحد يحتم علينا هذا الفهم التآزر والتضامن في بيئة اسلامية صالحة للعيش في سلام وامان في ظل راية التوحيد الخالدة لا إله إلا الله محمد رسول الله...

وعندما يتحقق ذلك ستجد ان روح العصبية قد تلاشت وانقرضت بلا رجعة.. اذ ان العصبية لا تبقى في بيئة الايمان وانما تسود وتنمو في بيئة الشيطان نعوذ بالله منه.

ويقيني ان خادم الحرمين الشريفين قد عالج مسألة العصبية في اطار فهم متكامل للعقيدة الاسلامية ومن منطلق يقر بوضوح ان الاسلام دين ودولة وهو منطلق قل ان يصرح به احد في عصرنا الحالي... هذا العصر الذي كثرت فيه المناداة بفصل الدين عن الدولة وهي مناداة وجدت ارضا خصبة لها في العديد من الدول الاسلامية الشيء الذي لا تجده ولا تحس به من خلال تفاعلك مع المجتمع السعودي قاعدة وقمة لانه المجتمع الوحيد الذي طبق مبدأ (ان الاسلام دين ودولة).

بطولة كأس العالم الكروية السادسة للشباب:

اليوغسلاف أرهبوا الجميع بفوزهم على الشيليين ٤/٢

منتخبا السعودية والبحرين يبدآن مشوارهما اليوم

الكرة المحلية



هدف محمد المالكي نجم فريق الاتحاد في مرمى حارس الشباب خلال مباراة الفريقين الاخيرة

اربع مباريات في الدوري الممتاز اليوم اهمها: الاتحاد والنصر والطائي مع الاهلي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرحمن الناصر:

تستكمل الليلة في اربع مدن سعودية مباريات الاسبوع السابع من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باربع مباريات تلتقي فيها فرق الاتحاد مع النصر والطائي مع الاهلي والقادسية مع احد والكوكب مع النهضة.

في ملعب رعاية الشباب بالملز في الرياض يلتقي فريق الاتحاد مع فريق النصر عند الساعة السابعة والربع مساء. وكان النصر قد فاز في الدور الاول من دوري الموسم الماضي بهدف يتيم الا ان الاتحاد عاد والحق بفريق النصر هزيمة قاسية في الدور الثاني قوامها ثلاثة اهداف وكانت آخر مبارياتهما في الدور ربع النهائي في مسابقة كأس الملك وتغلب النصر آنذاك بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة اثارت العديد من التساؤلات.

الفريقان كسبا مباراتيهما الاخيرتين في الدوري بنتيجة واحدة هي ١/صفر الاتحاد امام الشباب والنصر مع القادسية. فريق الاتحاد بمدربه النمساوي سكوتشك ينهج طريقة ٤ - ٤ - ٢ ولعب آخر مباراتين بدون مهاجمه المصاب محمد السويد (هداف الموسم المنصرم) ويخسر اليوم خدمات مهاجمه المشاكس صلاح المولد لايقافه كما اصيب في لقاء الشباب قلب الدفاع الشاب عبد الله الاحمدي ويتوقع ان يمثله في حراسة المرمى حسن خليفة وفي الدفاع سعد بريك وسراج فريج وخالد غراب ومحمد فريج، في الوسط اسماعيل حكمي والمحضار وعبد الله فوال ومروان بصاص وفي الهجوم محمد المالكي وعبد الله غراب (محمد السويد).

فريق النصر ثاني الاندية في سلم الترتيب ينهج الطابع البرازيلي في ادائه ويعتمد في غزوه للمرمى عن طريق العمق مستفيداً من تفاهم الدوليين الثلاثة الهريفي (المتالق) والجمعان والهداف الغائب ماجد عبد الله يساندهم خط وسط مكون من يوسف خميس والوجه الجديد الحمالي والقريني. وفي الدفاع هناك المخضرم المقرن وناصر المرشد ومساعد الطرير ورياض الأحمري يقف خلفهم أفضل حراس الدوري حتى الآن خالد الصبياني الذي لم يدخل مرماه سوى هدف واحد.

الاهلي والطائي

فريق نادي الطائي ثالث الاندية في سلم الترتيب الآن يحل ضيفاً على غريمه فريق النادي الاهلي. في الموسم الماضي تعادل الفريقان في الدور الاول سلبياً وفي الدور الثاني فاز الطائي ٢/١. يعتمد الطائي خطة الكرة البرازيلية نسبة لمدربه كارلوس روبرتو واصبح للفريق تطلعات نحو القمة بعد ان ثبت اقدامه من بين فرق الصدارة بينما يسعى الاهلي جاهداً لاسترداد صورته الزاهية التي كان عليها منتصف السبعينات وأوائل الثمانينات الميلادية. حراسة المرمى في الفريقين مطمئنة فالمترو لا يقل كثيراً في مستواه الفني عن زميله الدعيع حارس الطائي. وفي دفاع الاهلي يبرز الدولي محمد عبد الجواد يقابله وليد الصقري في الطائي ويكاد يكون خالد الصقري افضل لاعبي الوسط في الفريقين. الاهلي خسر لقاءه الاخير ١/٢ الذي لعبه امام الاتفاق بينما فاز الطائي بثلاثة اهداف نظيفة على الوحدة المباراة ستقام على ملعب رعاية الشباب بجدة.

القادسية وأحد

في الدمام وعند الساعة السابعة مساء، يلتقي فريق القادسية الذي شهد مستواه الفني تطوراً ملحوظاً على اثر تعاقده مؤخرا مع المدرب الجزائري رابح سعدان مع فريق احد (الصاعد من الدرجة الاولى) الذي يشهد مرحلة انعدام وزن ولازال مدربه البرازيلي فيرا يجري التجارب أملا ان يتوصل لتشكيلة ثابتة للفريق.

أما فريق الكوكب (بطل الدرجة الاولى للموسم الماضي) فيستضيف فريق النهضة والكوكب استغنى عن خدمات مدربه المواطن حمد العليوي مؤخرا وتولى الاشراف على الفريق مدرب اللياقة البدنية البرازيلي وخسائر الفريق الست السابقة جاءت مصاحبة لمستويات فنية جيدة الا ان الحظ وقف عائقا امامه في عدد منها مهاجمه الدولي شايع النفيسة أصيب في الاسبوع الثالث واتجه للعلاج ليفقد خط المقدمة افضل عناصره. بالمقابل يأمل فريق النهضة الحاق الهزيمة بالكوكب ليبتعد عن ذيل القائمة حيث يحتل المركز التاسع حاليا.

ووفقاً لما اعلنته لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم سوف يحكم مباريات اليوم محمد فوده حكم ساحة ويساعده حسن شايع وزيد المهنا لمباراة النصر والاتحاد، وعمر شقير حكم ساحة ويساعده محمد النوفل وسليمان العمير لمباراة الاهلي والطائي وعبد الرحمن العرامي حكم ساحة ويساعده محمد الحركان وعبد الرحمن الزيد لمباراة القادسية وأحد كما يحكم مباراة الكوكب والنهضة التي ستقام في الخرج حمد الحميميدي حكم ساحة ويساعده صالح السلامة وعلي الحميد.

الشباب يهزم متصدر الدوري والهلال يسجل هدفين في الوحدة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

الحق فريق نادي الشباب اول هزيمة بمتصدر الدوري نادي الاتفاق في المباراة التي اجريت على ملعب الاخير مساء امس ضمن مباريات الاسبوع الثامن نتيجة اللقاء كانت هدفا يتيما سجله مساعد السويلم في اواخر الشوط الاول اثر تسديدة ارضية على يسار حارس مرمى الاتفاق مبارك الدوسري.

وفي مكة المكرمة فاز فريق الهلال على مضيفه نادي الوحدة بهدفين نظيفين سجلهما لاعب الوسط عبد الرحمن اليوسف في الشوط الثاني من المباراة.

(التفاصيل غدا)

سانتياجو انتوفاجستا (تشيلي) «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

ادخل لاعبو منتخب يوغوسلافيا للشباب في كرة القدم الرعب في قلوب لاعبي المنتخبات الاخرى المشاركة في بطولة كاس العالم الكروية للشباب في تشيلي بعد تقديمهم مباراة قوية فازوا بنتيجتها ٤/٢ على فريق تشيلي المضيف وذلك في مباراة الافتتاح.

وتتواصل مباريات البطولة اليوم ويبدأ المنتخبان العربيان السعودي والبحريني المشاركان في التصفيات مشوارهما في البطولة وعيون جماهير الكرة العربية تتطلع اليهما باهتمام على امل احراز مراكز متقدمة ترفع من سمعة الكرة العربية على المستوى العالمي.

في مباراة الافتتاح ارتكب مدرب منتخب تشيلي خطأ جسيما جدا عندما دفع لاعبي فريقه يساندهم دفاع «مهلهل» امام المنتخب اليوغوسلافي الشرس والذي يلعب بروح قتالية ينقلها في كل مكان لاعبه الفذ «بوبان». ليتلقى خسارة قاسية قوامها اربعة اهداف صلبة مقابل هدفين فقط.

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم الفريق اليوغسلافي الرهيب بهدفين لهدف واحد، وتكررت هذه النتيجة في الشوط الثاني من المباراة التي جرت على الملعب الرئيسي في العاصمة «سانتياجو» وسط جو ماطر لم يمنع الجماهير التشيلية الغفيرة من التكدس بمظلاتها في مدرجات الملعب الكبير.

وربما كان المدرب التشيلي قد ارتكب الخطأ غير مرة، اذا اتضح انه صاحب فكرة ملاقاة المنتخب اليوغسلافي في اولى مبارياته عوضا عن منتخبي توجو واستراليا المتواضعين.. فمنذ البداية اظهر لاعبو يوغسلافيا شراسة عنيدة وهجوما صاعقا جلدوا بها كل خطأ يبدو من الدفاع التشيلي.

فبعد مضي ١٤ دقيقة فقط تصدى اللاعب الحر «بوبان» لظهير تشيلي الايسر «سوتو» الذي تفلسف بكرة عرضية جولها «شوكر» والحظ معا ليسدد كرة ماكرة صدها من على خط المرمى قلب الدفاع وقائد الفريق التشيلي «هوجوكيرتس» بعد ان تخطت حارس المرمى «فيلاسكو» لترتد لبوبان الواقع على الارض ليردها براسه كهدف سبق جميل ليوغسلافيا.. وكان نجم الفريق التشيلي «لوكاس تودر» ماهرا عندما تخطى اكثر من مدافع يوغسلافي وسدد كرة ماكرة بين قدمي حارس المرمى اليوغسلافي كهدف التعادل لتشيلي في الدقيقة ١٦ ليلهب حماس الجماهير الغفيرة الذي اجهز عليه المهاجم «ستيجاك» بعد ذلك بدقيقتين فقط مستفيدا من خطأ المدافع التشيلي «مارجاس» الذي حول عرضية اليوغسلافي «بوبان» داخل منطقة جزاءه بدلا من خارجها لتصبح النتيجة ٢/١ لليوغسلافيين وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة رغم محاولات التشيليين العديدة للخروج بالتعادل.

وفي الشوط الثاني واصل الفريق التشيلي هجومه المجبر عليه!! ليستغل ذلك بكل اقتدار رجل المباراة الاول «بوبان» ويضيع هدفين آخرين للفريق اليوغسلافي احرزهما المهاجم «شوكر» في الدقيقة ٦٠ و٦٢ اخرهما من تسلل (فاضح).

ورد عليهما لاعب خط الوسط التشيلي «كاميلوبينو» بهدف سريع عند الدقيقة ٦٥ يتواصل بعده هجوم اليوغسلاف وافضل ما يسجل لصالح مدربي الفريقين كسرهما حاجز التحفظ التقليدي في المباريات الافتتاحية للمنافسات الكروية.. ولعل ابرز ما قاله المدرب اليوغسلافي عقب المباراة انه سيلعب بتلك الطريقة في جميع مبارياته مظهرا تحديه لكافة الفرق، فيما قال المدرب التشيلي نعم لقد خسرت معركتي الاولى بسبب اخطاء قاتلة لكني اؤكد لكم ولكافة الجماهير التشيلية انني لم اخسر المعركة بعد وسأنتصر في القادم من المباريات..

السعودية والمانيا

المنتخبان العربيان الوحيدان المتأهلان لهذه النهائيات العالمية (السعودية والبحرين) يبدآن في تمام الساعة الخامسة من بعد عصر اليوم (الاثنين) بمدينتي انتوفاجستا» و«فالباريزو» التشيليتين، تمام الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت السعودية والبحرين مشوارهما الصعب بمباراتين هامتين اولاهما صعبة للمنتخب السعودي (بطل آسيا) امام نظيره الالماني الغربي، والثانية غامضة للمنتخب البحريني مع المنتخب الكولمبي في ذات الوقت الذي تجري فيه مباراة تعتبر من جانب واحد بين منتخبي ايطاليا وكندا.

المباراة الافتتاحية بين منتخبي يوغسلافيا وتشيلي التي شاهدها لاعبو المنتخب السعودي جماعيا عبر شاشة التلفاز افادت الفريق كثيرا حسب ما قاله لاعب سعودي لـ «الشرق الاوسط» مشددا على الاحتفاظ باسمه لبعد مباراة اليوم، وربما للأبد وفقا لما ستكون عليه النتيجة عندما همس قائلا: مباراتنا مع المانيا الغربية استطيع القول عنها وبلا تحفظ انها ستحدث انعطافا ايجابيا سارا، لأننا سندخلها بتحضير جيد بعيد عن اي شحن اعلامي او جماهيري وسنلعبها كموقعة كروية بروح قتالية لم يعهدها احد من قبل وسنثبت للجميع ماهية الكرة السعودية الحديثة، فمن مباراة الافتتاح تعلمنا ان النتائج بيد اللاعب قبل غيره وسترون.

وبعيداً عن ذلك كل الترشيحات تؤكد فوز الفريق الالماني صاحب السمة الكروية القوية، ولا نستطيع الجزم بذلك او مخالفته كوننا لم نشاهده يلعب ولو مباراة ودية.. وبالنسبة للفريق السعودي تأكد ان يلعب له اليوم نواف مبارك وباسم ابو داوود (قائد الفريق) واحمد جميل وعبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخفيفي وعزيز الرزقان وخالد منسي وراشد الدكان وناصر الفهد ويوسف جازع وسعدون حمود... بالطريقة ٤/٤/٢، اذ يتناوب الفهد وسعدون التراجع لمساندة الوسط حسب سير اللعب، ولن يشارك الحماد نهائيا لتجدد اصابته في مران الفريق اول من امس، ويبقى احتمال مشاركته حتى في المباراة الثانية مع الولايات المتحدة الامريكية ضعيفا الا اذا تصرف طبيب الفريق ومدربه خلافا لما يشعر به اللاعب ويخسر الفريق مجهودات محمد الشلقان المجتهد لايقاف مباراة واحدة. ويحكم المباراة التي تعد الثانية في المجموعة الرابعة الايطالي الدولي لونجي ويساعده «سانو» و«بودج».

البحرين وكولومبيا

منتخبا البحرين وكولمبيا يلعبان في مدينة «فالباريزو» ثاني مباريات المجموعة الثالثة، وسط غموض جعل ايا من النقاد الرياضيين في اوساط البطولة يتحفظ كثيرا في التطرق للمباراة.. لكننا نستطيع التفاؤل بالقول ان المنتخب البحريني يقابل فريقا في مستواه وتبقى الغلبة واردة لاي منهما ومتى عرف المدرب الوطني سلمان شريدة التصرف بعقلانية ربما خرج بنتيجة مرضية لجماهير الفريق.. يحكم المباراة «ميشين» ويعاونه «لودتك» و«اوجيدا».

ايطاليا وكندا

ثاني مباريات المجموعة الثالثة بمدينة «كونسيسيون» بين منتخبي ايطاليا وكندا، تعد من طرف واحد لصالح الاول الذي ربما بحث عن الاهداف لرصدها عند مواجهة الفريق البرازيلي (بطل المسابقة)، فالفريق الكندي يعد من الفرق البدائية في كرة القدم عالميا.

منتخب السعودية للشباب

سعود الحماد مدرب منتخب البحرين

هافيلانج يرشح امريكا لاستضافة نهائيات كأس العالم الكروية لعام ٩٤



جوهافيلانج

● الولايات المتحدة الامريكية سيصبح عمرها في العام المقبل ٧٥ سنة كعضو في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الامر الذي يجعل لها كامل الحق في تنظيم نهائيات كاس العالم الكروية المقبلة عام ١٩٩٤، رغم عدم شعبية كرة القدم فيها، مقارنة بالدول الاخرى التي طلبت التنظيم.. (البرازيل والمغرب وتشيلي)..

اعلن ذلك الدكتور «هافيلانج» رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء اول من امس في العاصمة التشيلية «سانتياجو» على هامش البطولة السادسة لكأس العالم للشباب واتهم بعدها مباشرة من قبل الحاضرين بأن هذا الاعلان تلميح لتفضيل السيد «هافيلانج» امريكا على غيرها من الدول المتقدمة رغم تأكيده على ان الملاعب المزروعة طبيعيا وبوفرة والفنادق الفخمة هي اهم المطالب الرئيسية لذلك، مشيرا الى ان الطلبات ستدرس قريبا قبل البت فيها.

وكشف هافيلانج في الوقت نفسه عن تقدم الصين بطلب تنظيم النهائيات عام ٢٠٠٠، وان مقر اقامة البطولة السابعة للشباب عام ٨٩ لم يتحدد بصورة نهائية بعد، فلربما اعتذرت نيجيريا عن طلبها السابق الذي وافق عليه الاتحاد الدولي.

الشطرنج

كاربوف يلعب بالابيض

اشبيليه (اسبانيا) - ا. ف. ب:

تبدا اليوم في الساعة الثالثة والنصف بتوقيت جرينتش اولى جولات مباراة بطولة العالم في الشطرنج بين السوفياتيين اناتولي كاربوف (البطل السابق) وجاري كاسباروف حامل اللقب.

وقد اقيم حفل الافتتاح الرسمي للبطولة مساء اول من امس (السبت) في اشبيلية باسبانيا واسفرت عن ان يلعب بطل العالم السابق اناتولي كاربوف القطع البيضاء في الجولة الاولى من المباراة.

وكان كاربوف قد لعب بالقطع البيضاء خلال المباراتين الاولى التي اقيمت في موسكو في ١٩٨٤ والاخيرة التي اقيمت في ١٩٨٦ في لندن. انتهت كل من المباراتين بالتعادل.

وتتضمن المباراة الحالية ٢٤ جولة ويحصل على بطولة العالم من يسجل ١٢,٥ نقطة او يحقق ستة انتصارات. وفي حالة التعادل يحتفظ جاري كاسباروف بلقبه.

كرة الطائرة

الأهلي المصري وبازارجيك البلغاري اليوم في مهرجان إعتزال محمود فرج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

في مهرجان تكريم كابتن منتخب مصر والنادي الاهلي المعتزل محمود فرج يلتقي في الساعة السابعة مساء اليوم بملعب نادي الجزيرة في القاهرة فريقا الأهلي بطل مصر، وبازارجيك بطل بلغاريا في لقاء ودي للكرة الطائرة. وسيحضر المهرجان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي تقديراً لجهود محمود فرج مع المنتخب العسكري طوال سبع سنوات نال خلالها لقب احسن لاعب في بطولة العالم العسكرية عام ١٩٧٩ باليونان، ثم نال لقب احسن صانع العاب في بطولة العالم العسكرية عام ١٩٨٤ بباكستان، ونالت مصر المركز الثالث في البطولة. كما يحضر اللقاء د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي تقدم بطلب لرئيس الجمهورية لمنح محمود فرج وسام الرياضة نظيراً لما قدم من جهود وخدمات للرياضة المصرية منذ عام ١٩٦٨.

مع أن محمود فرج قد أعلن اعتزاله في يونيو (حزيران) الماضي بعد أن قاد الأهلي إلى الظفر بلقب بطولة الدوري الممتاز للطائرة اثر فوزه على الزمالك ٣/١ بعد أن كان الزمالك قد نجح في الفوز على الأهلي في نهائي بطولة الأندية الافريقية. فان فرج، الذي يعمل حالياً مدرباً لاشبال الأهلي (تحت ١٧ سنة) يتدرب حالياً بانتظام مع ناديه ليشاركه في نهائيات بطولة الأندية العربية التي يشارك فيها الأهلي لأول مرة ويحاول الاحتفاظ لمصر باللقب الذي أحرزه الزمالك في القاهرة في العام الماضي.

ستقام البطولة في عمان خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وقد لبى فرج طلب ناديه بانهاء حياته كلاعب في هذه البطولة التي لم يحرزها من قبل. وكان «احسن لاعب مصري وعربي» قد نجح في الفوز ببطولات الدوري الممتاز وكأس مصر وكأس الأندية الافريقية وبطولة الأمم الافريقية والبطولة العربية للدول. وشارك في دورتين أولمبيتين عامي ١٩٧٦ في مونتريال و١٩٨٤ في لوس انجيليس، وكان يمكنه الاشتراك أيضاً في أولمبياد موسكو ١٩٨٠ في موسكو لولا ظروف مقاطعة مصر الألعاب.

وقد صرح ناصيف سليم مدير المنتخبات المصرية والرئيس السابق لاتحاد الكرة الطائرة، بانه سيتابع باهتمام مباريات الأهلي في البطولة العربية في الأردن وانه لن يتردد في الاستعانة بمحمود فرج لقيادة منتخب مصر في بطولة افريقيا المقبلة بتونس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل إذا ما ظهر بمستوى جيد في عمان.

محمود فرج.. في الملاعب

١٩ سنة امضاها محمود فرج في الملاعب معظمها كلاعب في النادي الأهلي بدءاً من فرق الاشبال (تحت ١٨ سنة). وكان قد خطا خطواته الأولى في مركز شباب الجزيرة إلى أن اكتشفه مدرب الأهلي عبد اللطيف ابراهيم وضمه لناديه وبسرعة صعد محمود فرج للفريق الأول الذي كان يضم في ذلك الوقت العمالقة عمرو علواني والروبي وعبد الرحمن عوف وفؤاد عبد السلام ومحمد الشكشاكي وابراهيم فخر الدين، ومع ان كفة نادي الزمالك كانت هي الراجحة على بطولات مصر طوال تلك الحقبة فان صعود فرج للفريق الأول كان نقطة تحول تاريخية لصالح الأهلي الذي فاز بعدها ببطولات الدوري من عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٧ دون أن يخسر سوى بطولتين فقط. وشارك محمود فرج منتخب مصر منذ عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٦ ولعب خلال هذه الفترة ٢٥٦ مباراة دولية، وهو رقم قياسي لعدد المباريات الدولية لأي لاعب في تاريخ مصر في أي لعبة جماعية. كما حصل خلال تلك الفترة على وسام الرياضة ثلاث مرات (اثنان من الطبقة الأولى وواحد من الطبقة الثانية)، ونال لقب احسن لاعب في مصر ست مرات، واختير ضمن احسن خمسة رياضيين في مصر عام ١٩٨٠ ونال لقب أحسن لاعب في افريقيا عام ١٩٨٣.

هذا، وسيمثل الأهلي في لقاء اليوم نجومه محمود فرج ونور الدين عطية واحمد زكريا ورنج لوال وخالد الشموتي وطارق فريد وممدوح اسماعيل ومحمد شعراوي ومدحت كمال وهاني صبحي وخالد ابو القاسم وأيمن فخر الدين وخالد عباس ورضا الغزالي وايهاب عبد المنعم وهشام عبد الرزاق.


محمود فرج


من مباريات الاهلي والزمالك

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ [illegible] ... ٦ـ دولة اسيوية ـ سيدة
٧ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ مهر (معكوسة)
٨ـ عاصمة افريقية ـ تاه (معكوسة)
٩ـ دولة افريقية (معكوسة)

عموديا

١ـ [illegible] ... ٧ـ قنوات تحت الأرض (معكوسة) ـ مؤدي (معكوسة)
٨ـ ممثل مصري
٩ـ حرف نصب ـ قائد فارسي انتصر عليه سعد بن ابي وقاص

الطيب صالح

ب	ف	و	ا	ى	ق	ض	ت	ح
م	س	م	ب	غ	[illegible]	ع	ب	[illegible]
د	ن	ا	ع	[illegible]	ل	ن	ض	م
م	د	ظ	ح	ظ	ه	ا	ل	[illegible]
ض	ش	ل	ا	ل	م	ى	ص	ر
ا	ت	س	ق	[illegible]	ب	ح	[illegible]	ا
ع	ط	ن	ع	ش	ذ	م	ى	ع
ه	م	ت	ا	د	ى	لا	س	ا
ط	ك	ا	ع	ل	ا	ب	ى	ع

اخلاص — معظم
نمط — مضاعف
مرح — فقط
تقليد — يهرب
إجازة — سعد
اعلان — بحر
منظار — مرح
ضن — رغب
يقضي — ساحل
وقت — ذكي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة عربية

كرة السلة

اضواء على استعدادات الفرق المغربية للدوري المغربي الأول لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تدخل بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) أولى مراحلها في موسم يعد بالعطاء الكثير نظراً للاستعدادات المكثفة التي دخلتها جل الفرق حتى تضمن مع البداية انطلاقة جيدة.

يبلغ عدد فرق الدرجة الأولى هذا الموسم عشرة. منها اربعة تنتمي لمدينة الدار البيضاء وثلاثة لمدينة الرباط اضافة إلى فرق كل من فاس والقنيطرة وبركان.

ولكن من المتوقع ان ينحصر الصراع من أجل الفوز بلقب بطولة الدوري بين فرق الدار البيضاء والرباط، نظراً لمستواها الجيد، خاصة انها تناوبت في السابق على الفوز بلقب بطولة الدوري، ولم يسبق لأي فريق من خارج هاتين المدينتين أن حصل على هذا اللقب.

وقبل القاء نظرة على استعداد كل فريق على حدة، تجدر الاشارة إلى أن قانون الدوري لهذا الموسم يقضي بفوز الفريق محتل المرتبة الأولى بطولة الدوري وهبوط الفريقين محتلي المرتبتين ٩ و١٠ إلى الدرجة الموالية، واجراء الفريقين محتلي المرتبتين ٧ و٨ لقاءات «السد» مع فرق الدرجة الموالية (الدرجة الأولى حرف «ب») من اجل مقعدين بالدرجة الأولى «أ».

● التبغ الرياضي البيضاوي: هو الفريق الحائز على لقب بطولة الموسم المتصرم وسيدخل صراع هذه السنة بنفس عناصر الموسم الماضي والمكونة اساسا من لاعبين ترعرعوا داخل مدرسة الفريق الرياضية والتي يحدوها أمل كبير للدفاع عن اللقب الذي في حوزتها.

● الوداد الرياضي: دخلت مجموعته عدة تغييرات إذ غادر صفوفه كل من عبد الله الشفشاوني وحسن حشاد لكنه جلب بالمقابل كلا من محمد عبيد من حسنية الصويرة وحسن بنخروج من التبغ البيضاوي، وتبقى حظوظ هذا الفريق في لعب ادوار طلائعية في بطولة هذه السنة مرهونة بمدى انسجام العناصر الجديدة مع اللاعبين القدامى.

● النادي البلدي البيضاوي: فريق لعب في السابق أدوراً بارزة وفاز بعدة القاب وكؤوس لكن مرحلة تطعيم الفريق بعناصر شابة لم تعط بعد ثمارها، وهذا ما قد يشكل بعض الصعوبات لهذا الفريق لضمان التوازن المطلوب في بطولة هذه السنة.

● المغرب الرياضي الرباطي: يدخل هذا الفريق سنته الرابعة ضمن فرق الدرجة الأولى ويطمح في التالق كما هو الشأن بالنسبة لمواسمه الثلاثة الأخيرة، وسيعتمد في ذلك على اطار تدريبي جديد ممثل بشخص المدرب والحكم الدولي فؤاد الادريسي، لكن قد يشكل رحيل كل من رشيد كيكر وتوفيق الخلطي والحبيب بابانية عن صفوف الفريق بعض المتاعب لايجاد بديل في مستوى كفاية هؤلاء.

● الجيش الملكي: حامل «كأس العرش» للموسم الماضي، وكان قاب قوسين من تحقيق الازدواجية، سيدخل غمار بطولة الدوري لهذه السنة بنفس عناصر الموسم الماضي، بالاضافة لبعض العناصر الجديدة التي اذا ما حققت الانسجام المطلوب مع اللاعبين الأساسيين في الفريق فمن غير المستبعد ان يكون احد المرشحين الأوائل للحصول على قلب بطولة الدوري.

● الفتح الرباطي: يملك عناصر شابة لا بأس بها اضافة الى بعض العناصر القديمة التي مازالت تشكل العمود الفقري داخل الفريق، وبتضافر الجهود والعمل الجاد مع المدرب الجديد عبد الغني الكتاني قد يلعب الفريق ادواراً حاسمة في بطولة هذه السنة.

● المغرب الفاسي: يدخل هذا الفريق سنته الثانية ضمن الدرجة الأولى بنفس عناصر الموسم الماضي التي مازال ينقصها الاحتكاك لاظهار مستواها الحقيقي، ولقلة تجربة لاعبي هذا الفريق الذي يلعب من أجل هدف واحد هو الافلات من الهبوط إلى الدرجة الموالية.

● الاتحاد الاسلامي البركاني: سيخوض غمار بطولة الدوري هذه السنة بنفس عناصر الموسم الماضي التي مازالت في طور الاحتكاك وخاصة منها العناصر الشابة، وإذا تمكن هذا الفريق من كسب كل اللقاءات التي يجريها بملعبه فقد يلعب من أجل أحد مراكز وسط الترتيب.

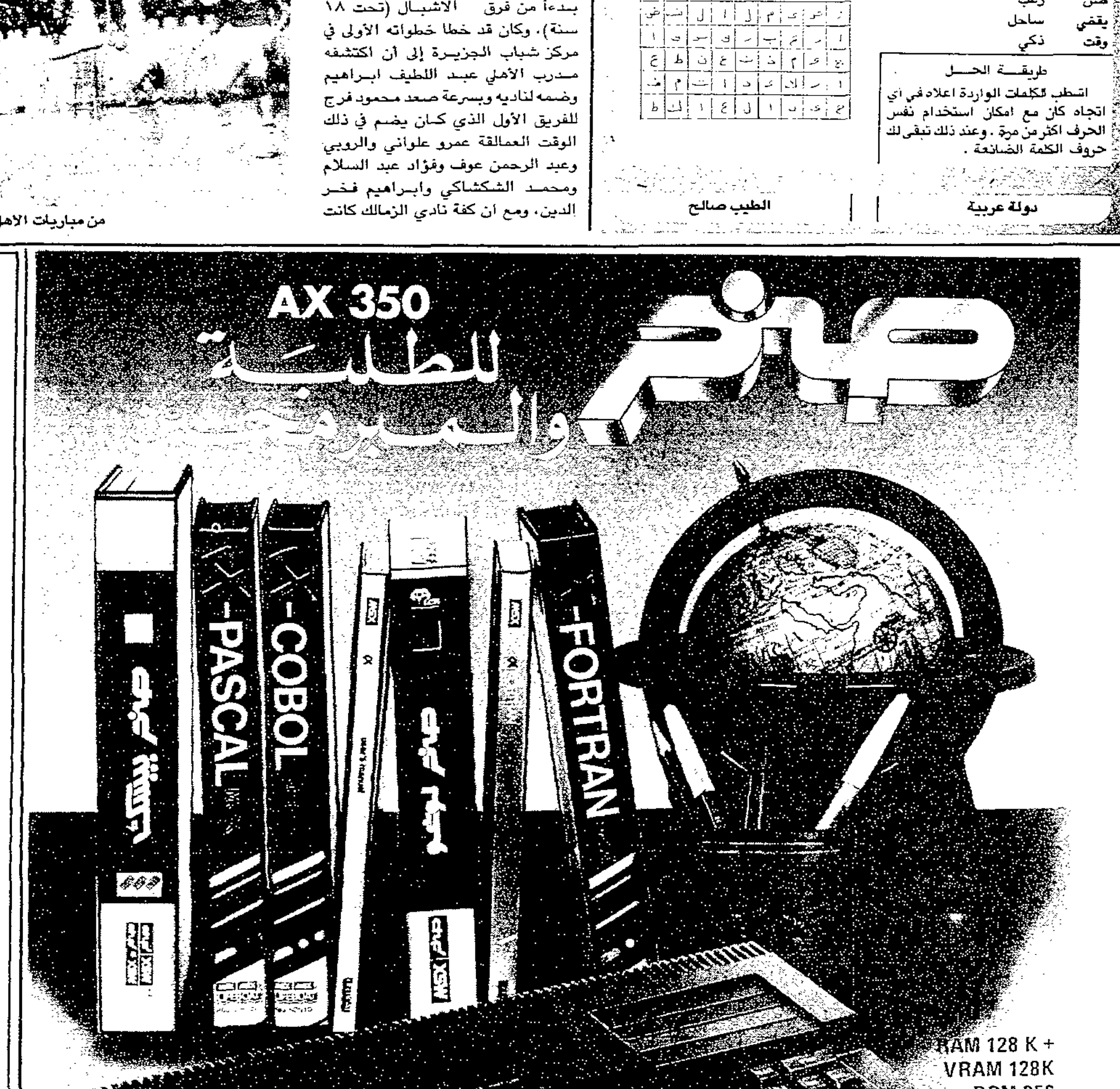
● البنك المغربي للتجارة والصناعة: صعد إلى الدرجة الأولى «أ» بعد احتلاله الصف الأول ضمن أندية الدرجة «ب»، وجلب مع بداية الموسم العديد من العناصر اللامعة في كرة السلة إلى صفوفه طمعاً في لعب دور متقدم في بطولة الدوري لهذه السنة، وإذا حصلت مجموعته على الانسجام المطلوب فمن غير المستبعد ان يكون الفريق أحد أقوى فرق أندية الدرجة الأولى لهذه السنة.

● النادي القنيطري: عاد إلى الدرجة الأولى «أ» بعد موسم واحد ضمن فرق الدرجة الأولى «ب» ويضم مجموعة لا بأس بها، لكن ينقصها الانضباط والمواظبة، وقد يلعب الفريق من اجل احتلال احد المراكز وسط الترتيب والافلات بالتالي من العودة من حيث أتى.

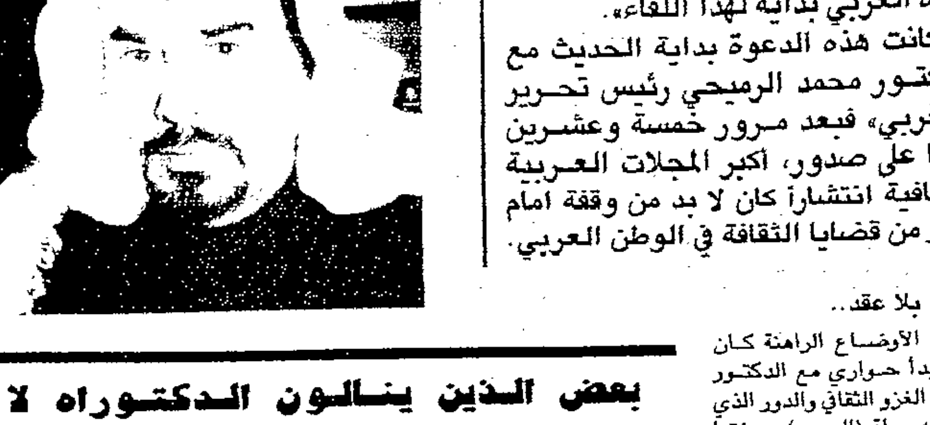
اخيراً، نقدم في ما يلي برنامج لقاءات المرحلة الأولى من بطولة الدوري الأولى التي ستجري يومي ١٧ و١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري:

المغرب الفاسي ـ النادي القنيطري.
الوداد البيضاوي ـ الفتح الرباطي.
النادي البلدي ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة.
الجيش الملكي ـ التبغ الرياضي.
المغرب الرباطي ـ اتحاد بركان.

فريق التبغ الرياضي لكرة السلة



الدكتور محمد الرميحي في حوار صريح مع الشرق الأوسط: انا حذر جدا عندما أتكلم عن الغزو الثقافي



الكويت ـ «الشرق الاوسط» من نجاح عمر:

«إنني أدعو المثقفين العرب الى حوار ثقافي لمواجهة هذا الغزو الثقافي ولتكن ندوة العربي بداية لهذا اللقاء».

كانت هذه الدعوة بداية الحديث مع الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير «العربي» فبعد مرور خمسة وعشرين عاما على صدور، أكبر المجلات العربية الثقافية انتشارا كان لا بد من وقفة امام كثير من قضايا الثقافة في الوطن العربي.

بلا عقد..

● في ظل الأوضاع الراهنة كان طبيعيا أن أبدأ حواري مع الدكتور الرميحي عن الغزو الثقافي والدور الذي يجب أن تلعبه مجلة (العربي) بصفتها من اكبر المجلات الثقافية العربية.

في البداية قال:

ـ أنا حذر جدا عندما اتكلم عن الغزو الثقافي.. فكثرة استعمال هذا المفهوم بتصوير سلبي يجعلنا، نضع كثيراً من العقبات امام تطور الفكر العربي اليوم، نتيجة لثورة الاتصالات، لم يعد هناك حواجز ضخمة امام انتقال الفكرة والراي. واليوم ينتقل الراي والفكرة حول العالم بسرعة تساوي اكثر من سرعة الصوت. ولهذا السبب تجد أن منطقتنا بحكم كونها في موقع متوسط من العالم، فتبين ان تراثنا وتاريخنا هما الانفتاح مع الشعوب. ولسنا وحدنا في ذلك.. فكل الحضارات بهذا الشكل..

ففي الحضارة الهندية.. والصينية والأوروبية كثير من العناصر المأخوذة من حضارات اخرى.

الحضارة اليوم.. هي حضارة العلم ونحن كعرب لنا باع وأسع في تطوير العلوم في فترة من الفترات.. إلا اننا اخيرا أصبحنا نتجمد لهذا لا بد ان يكون انفتاحنا على الحضارات الأخرى ممزوجا بتراثنا والقيم التي نسعى من اجل تحقيقها.

وبوضوح أكثر علينا ان نخرج هذه التوليفة ولذلك لا أرى إغلاق الأبواب.

قلت:

(ربما خانني التعبير.. فالاتصال بالثقافات الاخرى بما يثري ويضيف الى الثقافة العربية امر مطلوب بل وضروري.. ولكنني اقصد ما يراد به من محو للثقافة العربية وإحلال ثقافة اخرى كجزء من تأكيد الوجود الصهيوني، اي: غزو ثقافي مواكب لغرض الوجود على الأرض العربية)..

قال الدكتور الرميحي..

لا شك ان الثقافة سلطة.. بل هي أقوى السلطات لهذا.. استغنى الاستعمار عن المدفع والرشاش واحل محلهما الورقة والقلم والاعلام المنظم. لهذا حددنا أهدافنا الرئيسية في مجلة العربي.. بأن نخرج بتوليفة عملية للاستيعاب الذكي والحريص على مستقبل التقدم في الوطن العربي دون عقد تمنعنا مما هو صحيح. ودون أن ننزلق الى النقل غير الصحي من الثقافات الأخرى بتحديد أكثر.. ويضيف رئيس تحرير «العربي»:

قدمت «العربي» مساهمة أيجابية في تكوين صورة حقيقية عن العدو وأعداء الأمة العربية.. وقمنا بعمل دراسات عن الأطماع الصهيونية في الوطن العربي.. وأشرنا الى كثير من القضايا الحيوية والتقدم العلمي في اطار ما يدفع التقدم العربي الى الأفضل.

قلت: ذلك اعتراف غير حذر «بالغزو الثقافي»..

قال: «العربي» تسد فراغا كبيرا.. فالملاحظ أن المجلات العربية نتيجة لكثرتها وتزاحمها تستعين بما ينشر في الغرب بثمينه وغثه، هناك مجلات تصدر باللغة العربية ولكنها تصدر عن هيئات أجنبية ومن هذه المجلات «المختار» وهي تقدم نوعا من الثقافة الأجنبية البحتة في لغة عربية.

قلت: اذن يمكن اعتبار «المختار» نوعا من الثقافة الأجنبية التي تهدف الى غزو الفكر العربي..

قال الدكتور الرميحي: بالتأكيد.. ولو لم تكن «العربي» لوجدنا اكثر من مختار في الساحة.. ولكن العربي تأخذ موقعا واسعا على الأقل ـ من اجل ثقافة عربية اكثر نضجا...

ثم يضيف رئيس تحرير «العربي»..

عندما تريد اي فئة ان تسيطر فهي تبدأ بالسيطرة على فكرة.. ونحن في «العربي» واعون تماما لهذه القضية.. لهذا كانت «العربي» ومازالت تقدم الأصيل غير المنغلق على نفسه.. ولكننا نرفض الشوائب ونأمل مستقبلا أن تلعب «العربي» دورا اساسيا.. لهذا أدعو من هذا المنبر كل المثقفين أن يساهموا في العربي كي نحاصر هذه السموم وقتلها.

الثقافة الطفيلية:

من الغزو الثقافي.. الى الثقافة الطفيلية أنتقل بنا الحديث.. كان لا بد ان أعرف كيف يرى الدكتور الرميحي هذا النوع من الثقافة!

قال: أولا.. ماذا تعني بالثقافة الطفيلية؟ في دراستنا لعلم الاجتماع نرى أن الثقافة هي النتاج الفكري العام والمادي للمجتمع.. فإذا ضيقنا هذا المفهوم نقول.. انها النتاج الفكري لمجتمع ما..

ماذا تعني بالثقافة الطفيلية؟.. هناك ثقافة عامة.. وهناك مثقفون طفيليون وهذا شيء آخر.

قلت: ربما كانت الثقافة الطفيلية هي الثقافة التي لا جذور شعبية لها على سبيل المثال: وجدت هذا النوع من الثقافة في مصر عندما وجدت طبقة طفيلية خلقت معها ثقافتها الطفيلية ايضا.

قال الدكتور الرميحي:

لا أستطيع ان احكم على ما هو في مصر في السنوات الأخيرة.. لكن في ذهني الحديث، عن الثقافة العربية الشاملة.. بالتأكيد في اي مجتمع عندما يتطور اقتصاديا بشكل معين تنتج عنه ثقافات هامشية.

هذه الثقافات لا نستطيع أن نستأصلها من المجتمع.. هي اذن ثقافة اقلية لها وضع اقتصادي معين في المجتمع لذلك أقول انه ربما يكون مفهوم الثقافة الطفيلية غير محايد وحتى يمكن الحكم عليها لا بد من معرفة عينات من هذه الثقافة.. ففي الخليج مثلا وصفت الثقافة من هذا النوع بالثقافة النفطية.. وهي الشكل الثقافي فقط وليست المحتوى وهناك امثلة.. فمثلا.. الحصول على الدكتوراه ميزة اجتماعية وليست لها علاقة بالتنوير ولا خدمة المجتمع بقدر ما لها علاقة بالوضع الاجتماعي..

قلت: اذن النفط في الخليج.. والانفتاح الاقتصادي بمصر خلق نوعا من الثقافة الطفيلية فهل هناك اشكال اخرى لهذا النوع من الثقافة في الوطن العربي..

قال: لا شك أن هناك تعددية في الثقافة العربية.. هناك التيار الثقافي العام الذي تمثله الثقافة العربية.. وهناك ايضا ثقافات هامشية.. فالمتفرجون في شمال افريقيا.. ينتجون نوعا من الثقافة المستعربة، هذا النوع من الثقافة لا يخدم الخط العام.

قلت: هل يمكن اعتبار ذلك نوعا من الثقافة الاقليمية؟؟

قال: لا شك أن في الوطن العربي الآن لا مركزية ثقافية.. توجد اجتهادات كثيرة ولكن ايضا توجد قراءة غير علمية في واقع الثقافة، توجد ثقافة اقليمية.. ولست من انصار الثقافة الاقليمية اذا ما كانت نشازا في اللحن الثقافي العام.. لكن الثقافة المحلية كفرع يصب في تيار عام فانها مقبولة.. ففي بريطانيا مثلا وحدة سياسية واحدة.. ويوجد تيار ثقافي عام لكن هناك ايضا تيارات تصب فيه.. ومادامت اللغة العربية هي الوعاء الذي تصب فيه الاجتهادات المحلية فهذا شيء صحي خاصة إذا كان بها عمق ثقافي اقليمي.. ففي الخمسينات والأربعينات مثلا كانت المراكز الثقافية محدودة.. القاهرة.. بيروت، اليوم يوجد اكثر من مركز ثقافي.. اذن وجدت التعددية الثقافية وهذا شيء صحي.

قلت: الآن ونتيجة لهذه التعددية هل يمكن أن نقول بوجود تيار ثقافي عربي انشط، أم حركة ازدهار ثقافة عربية؟

أجاب رئيس تحرير العربي..

ما بقي من الصراعات السياسية والاجتهادات في العشر سنوات الأخيرة.. وما يربطنا هو... الثقافة العربية.. التيار الثقافي العام العربي وهو مثل الاوركسترا في الموسيقى.. الكل يعزف على آلة معينة ولكن كجزء من اللحن العام.. والنشاز هو المرفوض.

قلت: ماذا تعني بالنشاز؟

قال مثلا.. في القاهرة عندما تتحدث عن الفرعونية.. وفي بيروت عندما يتحدثون عن الفينيقية. وفي الشمال العربي عندما يتحدثون عن الفرنسية.. وفي الخليج عندما يشيرون الى الثقافة الخليجية المغرقة..

ثم يستدرك.. لكن رغم هذا ففي رأيي انه اذا تمثيلا للتيار العربي فهو خير ما يتمثل في الخليج.

سالت.. كيف.. ولماذا؟

قال الدكتور الرميحي.. لأسباب موضوعية محض..

في الخليج نجد الكاتب العربي المثقف من مصر ولبنان جنبا الى جنب في مواقع الانتاج الثقافي.. في حين أن الانتاج الثقافي في مصر يقتصر على المصريين وفي لبنان خاص باللبنانيين أما الخليج فهو بوتقة ثقافية عربية نشطة ولو أنها وجدت في عمق جغرافي اكبر لنشطت اكثر... باختصار.. كان ومازال العمل الثقافي هو الذي يربطنا مهما تعددت الاجتهادات المؤمنة..

الوجه الآخر..

كثيرون أولئك الذين يعرفون الدكتور محمد الرميحي.. فهو وجه ثقافي يتولى رئاسة تحرير أكبر المجلات العربية الثقافية.. لكن ترى.. من منا يعرف الوجه الآخر للدكتور الرميحي الباحث الاجتماعي وأستاذ الجامعة. من منا رأى الوجه الآخر للرميحي؟

حاولت أن أراه في حياته الخاصة.. لكنه بادرني بقوله:

انا مواطن عادي.. متوسط في كل شيء.. أتيحت لي الفرص كي أقرأ في البيت من ٣ ـ ٤ ساعات في اليوم.. أعيش حياة منزلية سعيدة أعتقد أني محظوظ فزوجتي هي ابنة عمي.. وهي تفهم تماما العبء على رجل مهتم بالشؤون العامة.

أحرص على قضاء اجازة الاسبوع يومي الخميس والجمعة.. على شاطىء البحر كما يفعل بقية الاخوان. اكتب بعض المقالات في الصحف المحلية عندما يتوفر لي الوقت.. اصدرت مجموعة من الكتابات في العشر سنوات الأخيرة وهي:

ـ البترول والتغير الاجتماعي.
ـ المعوقات الاقتصادية والاجتماعية.
ـ النفط والتنمية.
ـ الخليج ليس نفطا.

ذلك هو وجهي الآخر كما تقولين باختصار شديد.. فأنا لست من انصار الحديث على المستوى الشخصي لأن الحديث عن النفس مثلبة.

بعض الذين ينالون الدكتوراه لا يستحقونها وبعض الذين يؤلفون يكتب لهم الاخرون.

في الخليج يعمل المثقفون من كل الاقطار العربية جنبا الى جنب.

إضاءة:

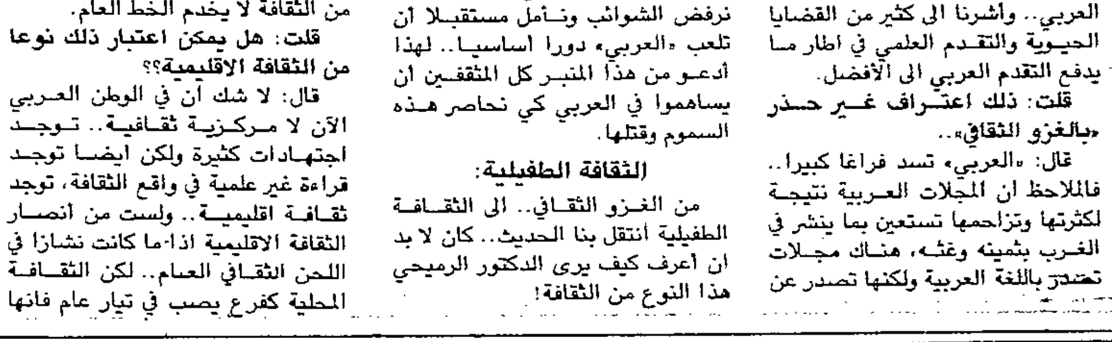
د. مرعي مدكور

أدباء.. الورق!

■ مع ان ١٨٠ دعوة وجهها القائمون على مهرجان «المربد» الشعري لأهل الكتابة على اختلاف اتجاهاتهم وانتماءاتهم وأعمارهم في مصر، إلا ان الغريب، ذلك السيل اليومي الجارف في من براويز تتضمن صورا مبتسمة أو ضاحكة أو ناظرة للبعيد، فاتحا صاحبها، ابهامه وسبابته اليسرى زاوية أكبر من قائمة واضعا احداهما فوق الصدغ الأيسر والآخر أسفل فكه الأيسر أيضا. دلالة الاستغراق العميق في التفكير زافا الى قراء الصحيفة خبر اختياره لمهرجان «المربد» الشعري وان الدعوة موجهة اليه شخصيا، من وزير الثقافة العراقي.. تقرأ ثانية الدعوة التي وصلتك، تجد الصيغة نفسها وتكتشف أن الصيغة ثابتة وليست نتاج معرفة شخصية بالتحديد كما حددت صيغة صاحبنا.. تترك المربد تجد «ستروجا» تترك الآخر عارجا الى برواز ثالث يخبرك أن الأديب «الفلاني» استضافته جامعة «كذا» لالقاء محاضرة حول اشعاره وانه «فوجىء بأنهم يحفظون قصائده أكثر منه».. هكذا!! يأخذك العجب، إذ كيف يحدث ذلك في واحدة من جامعات العالم وكيف تختار صاحبنا ـ غير الشهير ـ دون سواه، مع اننا لو أحصينا اهل الأدب عندنا لما جاء ترتيبه قبل نصف الألف، هذا إذا جاء اصلا؟.. ثم تكتشف ان صاحبنا الآخر على سفر لا علاقة له بادب أو ما شابهه ولكن ضرورة وجوده ـ جماهيريا كما يزعم ـ تحتم تسطير الأخبار وبث الآراء هنا وهناك وطبع الصور و.. و..

تقول لنفسك لا يهم «فأما الزبد فيذهب جفاء» لكنك ـ لسوء الحظ ـ تكتشف ان خريطة الأدب وقراءات واهتمامات القراء ـ على الأقل ـ تتشكل من هذا التيار الجارف من البراويز والصور التي يظهر أصحابها وهم في استغراق تفكيري عميق تقول لنفسك ـ للمرة الثالثة ـ: لا يهم، الكتاب هو المقياس الحقيقي، وعندما تصعد الى ذاكرتك أرقام التوزيع الهابطة جدا. والتي تحت خط «الجفاف» تعرف خطورة هؤلاء الأدباء الكادحين في وسائل الاعلام..

(القاهرة)



العرب ومهرجانات السينما (٣)

كان أول مهرجان دولي للسينما في العالم العربي لا يلتزم بدول معينة كمهرجان القاهرة لدول آسيا وافريقيا عام ١٩٦٠، أو مهرجان الاسكندرية لدول البحر المتوسط عام ١٩٧٩، أو لا يلتزم بشروط معينة كمهرجان دمشق لسينما الشباب عام ١٩٧٢، وانما يطمح الى ان يكون دوليا شاملا مثل كان وبرلين، وغيرها من المهرجانات هو مهرجان بيروت الذي اقيم في منتصف الستينيات.

مهرجانات ناجحة.. ولكن لأغراض محددة!

الصورة الحالية ومصير مهرجان القاهرة..

سمير فريد

ويبدو ان هذا المهرجان كان فاشلا الى درجة اننا لا نجد عنه ولا حتى عبارة واحدة في كل الكتب والمراجع الخاصة بالسينما في لبنان بما في ذلك مرجع المعلومات الذي أصدره ظافر عازار، بل ولا في نشرات مركز التنسيق السينمائي العربي في بيروت والذي يتبع وزارة الاعلام اللبنانية.

وكانت المحاولة الثانية لاقامة مهرجان دولي شامل في تونس، في منتصف الستينيات أيضا، وبالتحديد عام ١٩٦٦ وهو مهرجان الأيام السينمائية بقرطاج. ويبدو أن المهرجان كان فاشلا بدوره مثل مهرجان بيروت، ولكن مؤسسة طاهر الشريعة، سرعان ما تجاوزت ذلك الفشل، وخصص المهرجان ابتداء من دورته الثانية عام ١٩٦٨ للأفلام العربية والافريقية. ولعل هذا التخصص هو سبب أو على الاقل أحد أسباب استمرارد حتى الآن، بل إن مهرجان قرطاج هو المهرجان السينمائي الدولي العربي الوحيد الذي عقد بانتظام اكثر من ٢٠ عاما.

وليس معنى هذا ان النجاح او الفشل يرتبط بتحديد دول معينة او شروط معينة للمهرجان الدولي في العالم العربي. فقد جرت في اوائل السبعينيات عدة محاولات لاقامة مهرجان لدول البحر المتوسط في طنجة بالمغرب، وكانت كلها فاشلة رغم التزامها بأفلام دول منطقة معينة. كما اقيم في لبنان عام ١٩٧٣ مهرجان بيت مسري لأفلام الدول الناطقة بالفرنسية، وكان فاشلا بدوره، بل وسخيفا لاقامته في بلد عربي يدعي النطق بالفرنسية.

ولكن ضعف أسواق السينما العربية من ناحية، وعدم اهتمام الحكومات العربية برصد ميزانيات كبيرة للمهرجانات الثقافية من ناحية اخرى، جعل المحاولة الأولى لاقامة مهرجان دولي شامل في بيروت فاشلة، وكذلك المحاولة الثانية في تونس ولا تقل المحاولة الثالثة والأخيرة حتى الآن وهي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فشلا.

ونجاح أغلب المهرجانات السينمائية الدولية العربية التي ترتبط بمنطقة أو مناطق معينة، أو شروط أو اغراض محددة، يرجع الى ان هذه المهرجانات لا ترتبط بمدى قوة أسواق السينما العربية أو ضعفها، وتكاد تغطي تكاليفها بالميزانيات المحددة في اطار اغراضها المحددة.





سعد الدين وهبه

تخصصه في قضية تحرر وطني هي قضية التحرر الوطني الفلسطيني معرضا لكل أفلام العالم عن هذه القضية، ومقياسا لمدى اهتمام العالم والعالم العربي بالقضية في تطوراتها المختلفة.

كان مهرجان بغداد حدثا سينمائيا وسياسيا بالقدر نفسه، وكانت ندواته وبياناته لا تقل اهمية عن افلامه وجوائزه. وقد أصدرت وزارة الثقافة والاعلام العراقية ملفا وثائقيا عن المهرجان هو أهم مرجع وأشمله عن السينما وقضية فلسطين، رغم انه لا يتضمن دراسات حلقات البحث التي اقيمت في اطار الدورات الأربع، والتي صدر بعضها في كتب أخرى عن السينما الفلسطينية والسينما الصهيونية.

الكويت لتلفزيون الخليج

والمهرجان الثاني الذي يلي مهرجان بغداد من حيث درجة النجاح في تحقيق أغراضه هو مهرجان الكويت لأفلام محطات تلفزيون دول مجلس التعاون الخليجي وبرامجها، والذي توقف بدوره بعد ثلاث دورات، الأعوام ٨١ و٨٢ و١٩٨٤.

تكامل دمشق وقرطاج

وفي عام ١٩٧٩ بدأ مهرجان دمشق السينمائي الدولي للأفلام العربية والآسيوية الذي يقام كل عامين بالتبادل مع مهرجان قرطاج للأفلام العربية والافريقية والذي عقد بانتظام دورته الثانية عام ١٩٨٢، والثالثة عام ١٩٨٣. ويعقد دورته الرابعة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفي عام ١٩٨٤ بدأ في القسطنطينية بالجزائر مهرجان سنوي يتخصص في بحث موضوع واحد، فكان في دورته الأولى عن حرب التحرير الجزائرية، وفي دورته الثانية عن السينما والشباب، وعقد دورته الثالثة في العام الماضي عن السينما والمرأة، ويعقد دورته الرابعة هذا الشهر.

وهذه المهرجانات الثلاثة الآن هي المهرجانات السينمائية الدولية العربية الوحيدة المستمرة الى جانب مهرجان القاهرة الذي انعقد كل عام منذ عام ١٩٧٦ ما عدا عام ١٩٨٤، ويعقد دورته الحادية عشرة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

مهرجان القاهرة

ومن حيث الشكل تبدو صورة المهرجانات السينمائية الدولية في العالم العربي هذه الأيام متناسقة إلى أبعد الحدود: مهرجان لآسيا والعرب في سورية الآسيوية ومهرجان لافريقيا والعرب في تونس الافريقية، ومهرجان دولي شامل في القاهرة التي تربط بين أسيا وافريقيا وبين مشرق العالم العربي ومغربه، ثم مهرجان رابع أشبه بحلقة دراسية.

ولكن الصورة متناسقة من حيث الشكل فقط، فلا يوجد أي نوع من التعاون بين هذه المهرجانات، وأيام كل مهرجان منها سواء كانت عشرة أيام او أكثر أو أقل تبدد خارج الزمن السينمائي، أو بالأحرى الواقع السينمائي في هذه البلدان. فالمهرجان السينمائي أيا كانت درجة اقترابه او ابتعاده عن الثقافة أو التجارة لا بد وان يكون دافعا لعرض افلامه لجمهور السينما العادي في دور العرض العادية في أسواق السينما على مدار السينما، ولكن لا مهرجان قرطاج فتح سوق تونس للأفلام العربية والافريقية، ولا مهرجان دمشق فتح سوق سورية للأفلام العربية والآسيوية، ولا مهرجان القاهرة فتح سوق مصر لأي دولة من دول العالم.

إنها أيام محدودة كل عام أو كل عامين قد تعرض بها أفلام فنية جيدة، ويعود بعدها كل شيء كما كان قبلها للأفلام التجارية الاستهلاكية السائدة، ويفرح أغلب النقاد لما يشاهدونه أحيانا من افلام فنية جيدة، تماما كما يفرحون لمشاهدة هذه الأفلام في مهرجانات أوروبا وامريكا، وكأن المهرجانات صنعت من أجل أن يشاهد النقاد أفلاما جيدة وليس من اجل ان تتطور السينما ويتطور الجمهور في بلد المهرجان.

ويتميز مهرجانا قرطاج ودمشق عن مهرجان القاهرة بدرجة من التنظيم لأن التعريف الذي لا يختلف عليه اثنان لكل مهرجان في العالم أنه «نظام لعرض افلام مختارة»، ومن بين أسباب توفر هذه الدرجة من النظام في دمشق وقرطاج ان وزارة الثقافة في كل البلدين تدعم المهرجان بميزانية وبامكانات تحقق الحد الأدنى على الأقل. أما مهرجان القاهرة فهو عرض أفلام فيه مختارة بدون اي نظام ولا شك ان احد أسباب حالة المهرجان المزرية انه المهرجان الوحيد من نوعه في العالم الذي يقام بدون ميزانية على الاطلاق!

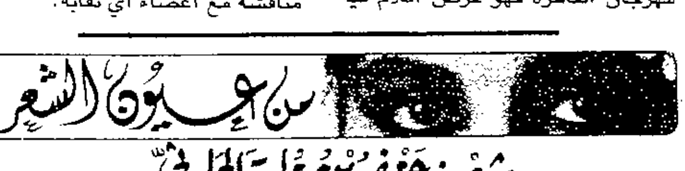
ففي البداية أقامته جمعية أهلية هي الجمعية المصرية للكتاب ونقاد السينما، وهي غير جمعية نقاد السينما المصريين، وكأن القاهرة هي نيويورك من حيث امكانية الحركة الأهلية دون الاستعانة بالحكومة (حتى في نيويورك يتم الاستعانة بالبلدية)، وبعد ثلاث دورات أعلن الاتحاد الدولي سحب الاعتراف بالمهرجان ومنعه من اقامة مسابقات او منح جوائز، وبعد الدورة الرابعة عام ١٩٧٩ والتي كانت أول دورة بدون مسابقة ولا جوائز قال منصور حسن وزير الثقافة قولته المشهورة عن مهرجان القاهرة «لو كان فرح ابنتي لما حضرته»، ومنع اقامة المهرجان عام ١٩٨٠.

وفي عام ١٩٨٢، ونظرا لتغيير وزير الثقافة، عاد المهرجان مرة اخرى، وعاد الفشل مرة أخرى. وفي عام ١٩٨٤ ولخلاف بين الوزير ورئيس الجمعية وضع المهرجان تحت اشراف الوزارة. وفي عام ١٩٨٥ أقيم المهرجان لأول وآخر مرة حتى الآن بواسطة وزارة الثقافة، ونظمته لجنة من كل الجمعيات السينمائية، فكان مهرجانا ناجحا بالمقارنة مع السنوات السابقة الى درجة اعادة الاعتراف الدولي بالمهرجان ولكن دون مسابقة. وقبل أيام من انعقاد دورة ١٩٨٥ الغيت الميزانية التي خصصتها وزارة الثقافة للمهرجان، فعادت كل التقاليد التجارية للمهرجانات السابقة أثناء انعقاد المهرجان!

مصير الدورة!!

وقد بلغت مزلية مهرجان القاهرة ذروة جديدة في العام الماضي عندما قام سعد الدين وهبة بوصفه رئيس المهرجان بسحب المهرجان من الوزارة واقامته بواسطة اتحاد النقابات الفنية الذي يرأسه، ثم بلغت ذروة أعلى عندما قام باعادة المهرجان الى الوزارة في مايو (أيار) الماضي مع نهاية مدته كرئيس لاتحاد النقابات، وان ظل محتفظا برئاسة المهرجان سواء كان تابعا للوزارة أم للنقابة!!

ويعترض مئات الفنانين ومنهم كل نجوم الصف الأول من المخرجين والممثلين والممثلات على رئاسة سعد الدين وهبة للمهرجان بعد قيامه بتعديل قانون اتحاد النقابات سرا دون أي مناقشة مع أعضاء أي نقابة.



شعر: جعفر بن علبة الحارثي

هَوايَ مَعَ الرَّكْبِ اليَمانِينَ مُصْعِدُ
جَنِيبٌ(١) وَجُثْماني بِمَكَّةَ مُوثَقُ
عَجِبْتُ لِمَسْراها وَأَنَّى تَخَلَّصَتْ
إِلَيَّ وَبابُ السِّجْنِ دُونِيَ مُغْلَقُ
أَلَمَّتْ(٢) فَحَيَّتْ ثُمَّ قامَتْ فَوَدَّعَتْ
فَلَمَّا تَوَلَّتْ(٣) كادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ(٤)
فَلا تَحْسَبِي أَنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ
لِشَيْءٍ وَلا أَنِّي مِنَ المَوْتِ أَفْرَقُ(٥)
وَلا أَنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيها وَعِيدُهُمْ
وَلا أَنَّنِي بِالمَشْيِ فِي القَيْدِ أَخْرَقُ
وَلَكِنْ عَرَتْنِي(٦) مِنْ هَواكِ صَبابَةٌ
كَما كُنْتُ أَلْقَى مِنْكِ إِذْ أَنا مُطْلَقُ

(١) تابع، (٢) حضرت، (٣) غادرت، (٤) تهلك، (٥) أخاف، (٦) تملكتني.

● يصور الشاعر تجربة عاطفية لسجين بمكة حبيبته في اليمن ويزوره خيالها في السجن ويناجيها عن معاناته وصبره وغرامه الشديد واستهانته بالقيود وعدم خضوعه إلا للحب.

الى الشرق الاوسط

تكون المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

تعقيب: على وجهة نظر غير عربية غربة امريكية في امريكا

«جبل صهيون يحجب نظر الامريكيين». كان هذا هو عنوان مقال الصحفية كلوديا رايت في زاوية «وجهة نظر غير عربية» بصحيفتنا الدولية «الشرق الاوسط» (عدد ٣١٧٥ تاريخ يوم السبت ١٩٨٧/٨/٨).

والموضوع هو اولا قضية تجسس بولارد وانتهاك اسرائيل لقوانين الولايات المتحدة الامريكية، وثانيا قضية بيع الاسلحة لايران.

ففي استفتاء للراي العام اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الاخبارية عن دور اسرائيل في قضية التجسس المذكورة وبيع الاسلحة لايران. وكان قد اختير لهذا الاستفتاء ١٠٤٥ امريكيا في مختلف انحاء الولايات المتحدة الامريكية و ٤٣٧ يهوديا حتى يمكن المقارنة بين اراء الطرفين. فكانت النتيجة كالاتي:

١٩ في المائة من الامريكيين كانوا على علم بأن بولارد تجسس على امريكا لحساب اسرائيل. و ٦٧ في المائة لم يكونوا يعرفون بالامر اطلاقا. وقال ١٣ في المائة منهم ان بولارد هو جاسوس لحساب السوفيات او الكتلة الشرقية.

وتقول الصحفية رايت انه اذا طبقت هذه النسب على مجموع الشعب الامريكي فان نسبة ٨١ في المائة من الامريكيين لا يعرفون على ما يبدو لمن تجسس بولارد، او حتى اذا كان جاسوسا ام لا.

وسألت «نيويورك تايمز» الجمهور المستفتى عن السبب الذي يعتقدون انه جعل اسرائيل تقترح على الولايات المتحدة الامريكية بيع السلاح لايران. فرد ٦٩ بالمائة بان اسرائيل تصرفت لتساعد نفسها. واجاب ٧ في المائة انهم تصرفوا «اي الاسرائيليين» ليساعدونا (اي الامريكيين). وقال ٢١ في المائة انهم لا يعرفون شيئا. وقالت الصحيفة ان نسبة من قالوا انهم لا يعرفون اعلى بكثير من المعتاد. واعادت الصحفية رايت سبب هذا الى طبيعة التغطية الاعلامية التي صاحبت هذا الموضوع.

ونستنتج من هذا ان كثيرا من القضايا في الولايات المتحدة الامريكية لا تحضى بتغطية جيدة وشاملة وصحيحة. وهذا ما يجعل المواطن الامريكي خارج ساحة الاحداث وغائبا عن امور كان لا بد ان يفهمها. وكان لو فهمها لحكم عليها بالموضوعية وابتعد كثيرا عن السلبيات. وكان اكثر إلماما بوسائل اعلامه. وهو الجانب الهام لصداقية الاعلام في الداخل والخارج. وهو الذي جعل تلك النسبة من المستفتين لا يعلمون بقضية تجسس بولارد والتي غزلت معظم خيوطها داخل امريكا وفي اهم المواقع حساسية وسرية بالنسبة لامن الولايات المتحدة الامريكية التي انتهكت قوانينها من قبل حكومة اسرائيل ولاكثر من مرة. فقضية بولارد لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة التي هي من صنع اسرائيل. اما القضية هذه في داخل الولايات المتحدة الامريكية، فقد صدر الحكم فيها ضد بولارد في نيسان من هذا العام، وسواء كان هذا الحكم شافيا لوزارة العدل الامريكية ام لا فحسبه انه حكم صدر بينما لم يفرض اي عقاب على اسرائيل وكأنها لم ترتكب شيئا.

ان نسبة ٦٩ في المائة من الذين قالوا ان ما جعل اسرائيل تقترح على امريكا بيع اسلحة لايران حتى تساعد نفسها، هي نسبة الامريكيين الفعليين الذين راوا الامر على حقيقته. فهي بذلك تقوي ايران ضد العرب وفي مقدمتهم العراق الذي تشن ايران عليه حربا منذ اكثر من سبع سنوات. والعراق هو الدولة التي تحسب لها اسرائيل الف حساب اما نسبة ٧ في المائة الذين قالوا ان اسرائيل باقتراحها على امريكا ببيع السلاح لايران، انما كانت تساعد امريكا. فهم الاكثر جهلا بحقيقة الامر.

وقد اصابت الصحفية رايت، وهي الاكثر دراية بطبيعة الاعلام الامريكي والغربي عامة، كبد الحقيقة حين قالت انه في صخب التغطية الاعلامية الامريكية لفضيحة بيع الاسلحة لايران، لم يجر الكشف عن دور الاسرائيليين بالضبط في هذه الفضيحة. او تم طمس الحقيقة وهذا هو الواقع والاصح.

محمد البدري

تعقيب: لا .. ليست هذه مصر كلها

لا يختلف اثنان في شاو وشموخ الكاتب الكبير مصطفى امين. ولكن فكرته احيانا تقف في الحلق واذا تجاوزته تتسبب في سوء الهضم الفكري، وما اعتباره اذان الصلاة نوعا من الازعاج ببعيد عن الاذهان.

ففي فكرته بالعدد ٣٢٣٠ تاريخ ١٤٠٨/٢/٩ هـ استعرض الكاتب حوالي خمسين شخصا من مختلف الفئات كرموز لمصر، من السياسيين والفنانين والاطباء ورجال الاعمال والكتاب الخ، بينهم جمال عبد الناصر وانور السادات وام كلثوم وعبد الحليم حافظ وعبد الوهاب ونجيب الريحاني ويوسف وهبي.

وواضح وجلي ان الاستاذ الكبير تعمد ان يتجاهل فلا يذكر احدا من الاسلاميين الذين تركوا بصماتهم ظاهرة وضاءة ليس في مصر فحسب بل في شتى بقاع الارض. فقد اعتنى الاستاذ الكبير بذكر اسماء المغنين والممثلين والسياسيين، وتناسى حسن البنا وسيد قطب وعبد القادر عودة وعبد الحميد كشك ومحمد متولي الشعراوي وغيرهم من الكواكب والشموس لا في سماء مصر وحدها بل في سماء المعمورة كلها.

ان هناك اختلافا جوهريا بين مقاييس الدنيا والاخرة في الحكم على الناس، ولعل البون يتمثل في الحديث الشريف الذي رواه ابو العباس سهل بن سعد رضي الله عنه قال: (مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده: ما رايك في هذا؟ فقال: رجل من اشراف الناس، هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رايك في هذا؟ فقال: يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين حري ان خطب الا ينكح وان شفع الا يشفع وان قال الا يسمع لقوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا خير من ملء الارض مثل هذا). ولعل بهذا الاعتبار يكون احد الذين تجاهلهم وتناساهم الاستاذ الكبير افضل بكثير من الذين حرص على ذكرهم والاشادة بهم.

عبد الله عبد السيد
الدمام

اقتراح: «البحر المتوسط» وليس الابيض المتوسط

وردت في جريدتنا «الشرق الاوسط» في عدديها ٣١٧٩ و ٣١٨٠ بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٢ و ١٩٨٧/٨/١٣. وفي غيرها من الاعداد، تسمية «البحر الابيض المتوسط» بدلا من «البحر المتوسط». ولما كانت تسمية «البحر الابيض المتوسط» غير دقيقة، والاصح هو «البحر المتوسط». اذ كان يطلق عليه «بحر الروم» و «بحر الشام» و «البحر الابيض المتوسط». واصبح الاتجاه الحالي تسميته بـ «البحر المتوسط» لسببين: اولا ان هناك بحرا ابيض آخر في شمال غرب الاتحاد السوفياتي. والثاني ان التسمية هي الترجمة الحرفية لـ «Mediterranean» اي متوسط الارض.

وقد جرت بعض المحاولات لاختصار تسمية البحر المتوسط لتصبح «البحر سط» فنقول مناخ «بحر سطي» اي بحر متوسطي. ولكن هذا التعبير لم ينل خطا كبيرا من التداول.

وعموما (امل ان يكتب بتسمية «البحر المتوسط» وهو الاتجاه السائد الان وكذلك الصحيح.

محمد سالم عثمان الغامدي
الباحة - السعودية

هزيمة الزمالك المصري أم انتصار الهلال السوداني

كنت قد كتبت هذا التعليق بعد نشر «الشرق الاوسط» لخبر دخول الهلال السوداني إلى دور الاربعة في بطولة الاندية الافريقية في عددها بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٧م، إلا انني ترددت في ارساله إلى ان وقعت جريدتنا (جريدة العرب الدولية) في خطا اخر بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٩م مما دفعني لارساله.

انتهت قبل أكثر من عشرة أيام مباريات العودة في دور الثمانية في بطولة الأندية الافريقية، وقد قامت «الشرق الأوسط» مشكورة بنشر نتائج الفرق العربية المشاركة في هذه البطولة في وقت قياسي.. واقصد هنا بالفرق العربية (الأهلي والزمالك المصريين فقط) حيث نالت «الشرق الأوسط» قصب السبق في نشر نتائجهما، ولم تكتف بذلك بل استبقت مبارياتهما بأن هيأت القراء العرب بأن «غداً الأهلي يلاعب افريكا سبورت والزمالك يلاقي كوتوكو» مع تحليلات جميلة من واقع استعدادات الفريقين.

نسيت «الشرق الأوسط»، أو تناست، ان هناك فريقاً عربياً آخر يلعب في نفس البطولة وفي نفس الدور، وهو فريق لم يصعد لهذا الدور استثناءاً (مثل فرق عربية أخرى) ولا حباً في سواد عيون لاعبيه، بل بالعرق والجهد. وذلك الفريق هو الهلال السوداني احد طرفي القمة السودانية حيث لعب هذا الفريق في دور الـ ٣٢ وتخطاه ليلعب في دور الـ ١٦ مع بطل أندية شرق ووسط افريقيا ويتخطاه أيضاً ليلعب في دور الثمانية بعد بطل نيجيريا والذي نازل الأهلي المصري في بطولة كأس الكؤوس الافريقية عام ١٩٨٥ حيث فاز الأهلي بضربات الجزاء لينال الكأس.

واعتقد ان هذا الجهد جدير بأن تسلط عليه «الشرق الأوسط» بعض الأضواء خاصة وانني وكافة الاخوة السودانيين نعتقد ولازلنا أنها بحق جريدة العرب الدولية. غير انني أخشى أن تفقد هذه العبارة مدلولها (على الأقل رياضياً) اذا استمرت جريدتنا في تسليط أضوائها على فرض بعض البلدان دون الأخرى.

فقد انتظرنا اكثر من اسبوع لكي تنقل لنا جريدة «الشرق الأوسط» ما دار في معركة لاجوس التي خاضها الهلال في دور الثمانية ضد بطل نيجيريا، حيث تخطاه الهلال عن جدارة بالتعادل معه في ارضه ووسط جمهوره وليكون أول فرق افريقيا تأهلا لدور الأربعة (بدون ضربات ترجيح وخلافه)، حيث كان الهلال قد فاز في الخرطوم بهدفين مقابل هدف احد احرزهما صبحي الذي تعرض للاصابة المتعمدة من قبل لاعبي نيجيريا في الدقيقة الثالثة من المباراة تنفيذاً لخطتهم التي وضعوها وأعلنوها في جرائدهم.

بعد كل هذا الانتظار، هل تعلمون بماذا اتتنا «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٧؟

قالت «الشرق الأوسط» بأنه وأمام ٨٠ الف متفرج استطاع الهلال اقصاء بطل نيجيريا بعد أن تعادل معه. ثم قالت وقد اصابت الدهشة ٥ آلاف متفرج من العرض الذي قدمه الهلال؟! ثم ذكرت ان الهلال كان قد فاز في الخرطوم بنتيجة ١/ صفر واكدت ذلك في عددها بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٩م بأن ذكرت بأن الهلال فاز في الخرطوم ١/ صفر، وتقضت ذلك بأن ذكرت بأن الفريق النيجيري كان يكفيه هدف واحد لتخطي الهلال (فكيف تحسبونها؟).

عندها فقط ايقنت ان «الشرق الأوسط»، جريدة العرب الدولية، كانت على حق في تأخير نشر هذا الخبر العام وذلك لحرصها على الحصول لقرائها على عدد المتفرجين الذين اصابتهم الدهشة من عرض الهلال حيث وصلت إلى انهم ٥ الاف متفرج فقط بين الـ ٨٠ الف الذين شاهدوا المباراة؟

يا جريدة العرب الدولية، هل لأن الهلال السوداني لم يكن متوقعاً له الوصول إلى هذا الدور، لذلك فهو غير جدير بنقل اخباره؟ وهل هزيمة الزمالك وخروجه من المنافسة اهم من انتصار الهلال وعبوره إلى الدور قبل النهائي؟

مع العلم بأن هناك صحفا سعودية اخرى مشكورة، لا تدعي انها «جريدة العرب الدولية» ولا تطبع في عشرة مراكز حول العالم، نشرت الخبر في نفس يوم المباراة مع تحليل مرضي جداً عن وقائع المباراة (المعركة).

في الختام أمل أن يجد هذا التعليق الاهتمام والرد العاجل لأنه يهم شريحة كبيرة من قراء جريتنا الغراء.

محمد عفيف عبد القادر
سوداني بحائل

تعقيب: على مقال الدكتور عبد الغفار محمد احمد «جنوب السودان ومازق القيادة» حول تسليح القبائل في السودان

تناول الدكتور عبد الغفار محمد احمد استاذ الانثروبولوجيا الاجتماعية في جامعة الخرطوم، في مقاله «جنوب السودان ومازق القيادة»، المنشور في صفحة «تحقيقات» بجريدة «الشرق الاوسط» عدد يوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١، عدة قضايا سودانية ذات طابع اجتماعي وسياسي وركز كثيرا على مسالتي المليشيات المسلحة ومازق القيادة وقضية الجنوب، وحيث ان هذه المسائل وغيرها تاتي في طليعة هموم وهواجس المثقفين السودانيين، فانني من واقع التزامي بفكر الصحوة الاسلامية، اود ان القي بعض الضوء على اهمية التسلح والسلاح ودوره الاجتماعي والسياسي لدى القبائل الرعوية سواء «البقارة»، رعاة الماشية او «الابالة»، رعاة الابل في شرق وغرب وجنوب السودان.

الدور الاقتصادي والاجتماعي للسلاح:

لاشك اننا جميعا ندرك اهمية التسلح والسلاح مثل العصي والسيوف والسهام والنبال والكرابيج والبنادق وغيرها من الاسلحة التقليدية والاسلحة الحديثة وندرك كذلك اهمية دور السلاح اقتصاديا واجتماعيا وامنيا بالنسبة للانسان المدني والريفي سواء في القطاع الرعوي او الزراعي التقليدي.

ان العصي كانت تاريخيا اهم ادوات جمع والتقاط الثمار والفواكه من الاشجار كما ان النبال والسهام والسكاكين الحجرية كانت اهم ادوات الصيد البري في المراحل الاولية للتطور الاقتصادي للمجتمعات ولا حاجة بنا الى تاكيد القول من ان توظيف السلاح في تحقيق المنفعة الاقتصادية عن طريق الصيد ما زال سائدا لدى القبائل الرعوية في السودان فالقبائل النيلية في جنوب السودان «كالدينكا» في منطقة البحيرات يستخدمون الحراب لصيد الاسماك ووحيد القرن والافيال. كما ان «البجا» في شرق السودان وقبائل «النوبة» و«الفور» و«البقارة» في اقليمي كردفان ودارفور يستخدمون السهام والعصي «السفروق» و«الطرنباش» وغيرها من الاسلحة في صيد الارانب البرية والغزلان والطيور والحيوانات الوحشية. وللسلاح دور مهم في حياة الانسان السوداني سواء في المناطق الحضرية او الريفية حيث يستخدم الخنجر والسيف والبندقية «الخرطوش» في المناسبات الاجتماعية كالختان والزواج والمصارعة والنفير لاظهار الشجاعة والقوة وامكانيات الدفاع عن المجتمع. ولقد تطور استخدام السلاح لدى القبائل السودانية من مجرد استعمال اسلحة بسيطة للدفاع عن النفس من اخطار الزواحف كالافاعي والحيوانات المفترسة كالذئاب والاسود والنمور ... الخ الى استعمال اسلحة معقدة ومتطورة لمقابلة تطور اساليب الجريمة في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. حيث تطورت اساليب السرقة وانتشار النهب المسلح في المدن والارياف وبخاصة في العقد الاخير ولازال الناس يذكرون «الهمباتة» وعصابات النهب المسلح خلال العهد البائد.

الدور الامني والسياسي للسلاح:

وتطور استخدام السلاح من اجل الدفاع عن النفس لدى القبائل الرعوية في السودان وبخاصة القبائل النيلية الصغيرة مثل «النوير» و«الشلك» و«المنداري» بعد قيام «حركة التمرد» في الجنوب وبعد هجمات السرقة والنهب المسلح والعدوان المسبق من قوات حركة التمرد بقيادة المتمرد جون قرنق والذي كان ومازال يرغب في فرض سيطرته وبسط نفوذه على كافة القبائل في الاقليم الجنوبي.

وحاولت قوات حركة التمرد بقيادة جون قرنق نشر عملياتها العسكرية العدوانية شمالا متجاوزة الحدود الاقليمية الطبيعية الى مناطق الزراعة المطرية في جنوب النيل الازرق وجنوب كردفان ودارفور مما اثار حفيظة السكان هناك وبخاصة قبائل البقارة في جنوب كردفان ودارفور وقبائل النوبة المشتغلين بالزراعة نتيجة للنهب المسلح بواسطة قوات قرنق، الامر الذي دعاهم الى طلب معونة الحكومة لحمايتهم او القيام بحماية انفسهم بالطرق الذاتية او التعايش سلميا مع حركة التمرد وكان الخيار الثاني هو الامر الطبيعي فبدأت القبائل الرعوية في جنوب كردفان ودارفور في تسليح افرادها عن طريق شراء الاسلحة التي انتشر تواجدها في السودان نتيجة للانقلابات والانتفاضات العسكرية ضد النظام المباد والاسلحة المتسربة من مناطق الاشتباكات العسكرية في تشاد واثيوبيا.

استقرار ثوابت العقد الاجتماعي:

ومهما يكن من امر فان طبيعة تسليح القبائل وخاصة القبائل الرعوية في الوقت الراهن ليس لاجل العدوان على الآخرين بقدر ما هو تسليح لاجل الدفاع عن النفس ضد عدوان حركة التمرد بقيادة جون قرنق وهجمات عصابات النهب المسلح مما تسبب في انفراط امني يحتاج الى دعم قوات الشرطة والقوات النظامية لبسط الامن في ربوع البلاد

جون قرنق

ويحتاج كذلك الى دعم الادارة الاهلية والسلطات المحلية والريفية بقوانين وانظمة ومؤسسات حديثة تواكب التطور الاجتماعي والسياسي. وغني عن القول من ان مناطق الاحتكاك التقليدية في المناطق الرعوية على حدود بحر العرب لم تشهد خلال العقد الماضي اية اشتباكات تذكر بين قبائل البقارة العرب والقبائل النيلية. ونود ان نشير في هذا الصدد الى البيان الذي نشرته لجنة ابناء الرزيقات في صحيفة السياسة اليومية بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٠ بخصوص «احداث الضعين - مارس ١٩٨٧م»، ونخلص من هذا البيان الى ان هذه القبيلة تدرك ضرورات التعايش السلمي في مناطق الاحتكاك التقليدي بين البقارة والدينكا وتدرك كذلك موجبات صيانة العقد الاجتماعي والوحدة الوطنية.

ان عملية تسليح القبائل في السودان تثير حاليا مخاوف غير مؤسسة لدى كثير من المثقفين الحادبين على وحدة الوطن ويستنتج هؤلاء المثقفين بأن قضية تسليح المليشيات ستؤدي حتما الى صيرورة السودان عما قريب لبنان اخرى ولا مجال للمقارنة حيث ان التركيبة الاجتماعية والسياسية للقبائل والطوائف والتنظيمات السياسية السودانية تختلف اختلافا تاما عن مثيلاتها في لبنان، وذلك لان روح التسامح والقدرة على ضبط النفس واحترام الصلات الطيبة لدى السودانيين بكل طوائفهم وقبائلهم وتنظيماتهم روح عالية تعتبر احد الضوابط الايجابية لعدم قيام حروبات اهلية او فتنة دينية او تناحر طائفي. وهذه الروح تعتبر كذلك احد الحوافز الايجابية لصيانة العقد الاجتماعي وترسيخ الوحدة الوطنية عبر التنوع الثقافي.

غانم سليمان غانم
جدة - السعودية

كتابات

صلاح المجتمع من صلاح التربية

يقول الأخوة الرياضيون «العقل السليم في الجسم السليم» وهذا ينطبق على الصحة الاكلينيكية اي الامراض الظاهرية والتي اسبابها عضوية. إلا ان علماء النفس والتربية يقولون «الشخص السليم هو السوي اي السليم اكلينيكيا ونفسيا».

وعلماء التربية في نظرياتهم الحديثة يقولون إن الانسان يولد وهو صفحة بيضاء وبالامكان تشكيلها حسب رغبتنا وذلك عن طريق الخبرات التي يتم تزويده بها. وهذا ما قاله المربي الأول الهادي البشير عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة وأباه يهودانه او ينصرانه».

كما يقول التربويون: إن العملية التربوية هي عملية مشتركة بين البيت والمجتمع والمدرسة وإن كانوا لا يحددون نسبة كل واحد منهم، ومن وجهة نظري ان العملية التربوية تعتمد اعتماداً أساسيا على البيت حيث يمثل الدعامة الاساسية للعملية التربوية وخاصة اذا عرفنا ان المجتمع عبارة عن مجموع الأسر المكونة له. لذا بقدر الخلل في هذه المكونات يكون الخلل في المجتمع.

فالمدرسة عبارة عن بيت أكبر للتلميذ فما يقابله في البيت سواء بالايجاب أو السلب يطبقه في المدرسة. فينظر للمدرس كأنه والده بأوامره وتعليماته فإن كانت معاملة والده حسنة وسليمة سيتقبل تعليمات المدرسين على انها لمصلحته والعكس صحيح.

فاذكر وأنا طالب في الجامعة كنا ننتظر دخول السينما واذا بطفلة لا يتجاوز عمرها السنة الثالثة تأتي وتستعطف المنتظرين بشكل لا ينم عن حاجة هذه الطفلة، حيث كانت جميلة ومرتبة وتطلب الحسنة بشكل اجباري.

فالطفل الذي يواجه كل يوم مشاكل في البيت بين والديه يكتسب السلوك العدواني. ويفقد الشعور بالطمأنينة والاستقرار ثم ياتي إلى المدرسة ويطالب بالهدوء والالتزام بتعليمات المدرسة، فكيف يتصرف بسلوك لم يتعود عليه؟

والحاقا للنظرية التربوية التي تقول إن الانسان يولد صفحة بيضاء وذكرنا في بداية المقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بها منذ اربعة عشر قرنا نراه في حديث آخر يطبق عمليا هذه النظرية بقوله: «علموا أولادكم لسبع وادبوهم لسبع ثم رافقوهم لسبع» فالطفل الذي ينشأ في مدرسة وكنف والده ويجده متعجرفا ومتعاليا، فهو ينشأ على عدم حب الآخرين أو التعاون معهم. والعكس هو صحيح أيضا.

ضرغام محمد عثمان

يريد أن يتزوج بأخرى

خضت معه نقاشا مستفيضا عندما علمت انه قرر الارتباط بزوجة اخرى.. قلت له بعد ان حاول جاهدا تبسيط مشكلته ومعاناته مع زوجته الحالية بملخص سريع اجتهد فيه وابدع في حصر عيوبها وتعداد حسناته.. يا اخي انا لا اقف ضد مبدأ تعدد الزوجات فانه مما اباحه الشرع.. وفيه الحل في كثير من الاحيان لدفع ضرر او جلب منفعة وهو مباح من رب العباد العالم بأحوالهم وحاجاتهم.. لكنني اطرح عدة تساؤلات امامك..

هل بذلت مجهودا وحرصت على وضع الحلول الكفيلة بعلاج مشكلاتك مع زوجتك والوصول الى حلول مشتركة؟ واعني مشتركة اي تتنازل فيها عن شيء مقابل ان تتنازل هي عن الاخر فان الحياة الزوجية لا تستقيم بمجهود فرد او بانتصاره ضد الاخر او بفرض ما يريد على الاخر.

يا اخي هناك ثمن للسعادة ينبغي ان ندفعه.. لا ان تصر في الحصول عليها بتحقيق كل رغباتنا وحاجاتنا..

هل المشاكل التي تعانيها مع زوجتك وليدة الساعة او السنة، اي طرأت على حياتك في الفترة الاخيرة ام انها منذ اول الزواج؟ فما اعرفه ان لك فترة ليست قصيرة مع زوجتك الحالية ولتعلم ان لكل حالة مشكلة وعلاجا.. فالمشاكل الطارئة لها مسببات نبحث عنها نجدها احيانا تافهة ولكن اهمالنا لها وعدم طرحها للنقاش والعلاج ادى لتفاقمها.. اما ان كانت منذ بداية الزواج.. فهل هي تتعلق بالاختيار اصلا؟ اذن المشكلة اكبر من هذا ولك نصيب في اسبابها ولا بد ان تدفع ثمنا مقابل السعادة والاختيار غير الموفق.

هل طبقت كل ما يحث عليه الشرع الاسلامي وبذلت كل ما ارشد اليه في الخلافات الزوجية؟

يا اخي لا اريد ان اصدمك.. فالاسئلة كثيرة.. واني اقرأ علامات التعجب والحيرة على وجهك.. ولست ارجومنك الاجابة.. فان اسئلتي هي من النوع الاستفزازي.. او هب انني افكر معك بصوت مرتفع.. لذلك اردتك ان تعرف الجانب الاخر من المشكلة.. والا فان ما صادفته مع الزوجة الاولى ستصادفه مع الثانية.. وفي العموم النساء يتفقن في اغلب الصفات والناجح من الرجال من يستطيع ان يكشف نقاط ضعفهن فيجد من خلالها الحلول لكل شيء.. ان شئت فاقرأ التاريخ الاسلامي القديم والحديث وستلمس من القصص الكثيرة صحة ما اقول..

وعود على ذي بدء.. انا لا اقف ضد الزواج الثاني والثالث ان كانت هناك مشاكل حقيقية وبذلنا كل ما نرجوه في حلها وفشلنا.. ايضا لا بد ان نغير من طباعنا وبعض عادتنا ان اردنا ان نحاول تجربة الزواج من جديد فليست المشكلة في طرف دون آخر.. والا فسنعاني مع الثانية والثالثة وهكذا.. اذا نحن نصر على ان الخطأ من الطرف الاخر وليس منا..

لا انكر ان هناك من الزوجات من لا يفطن لوضع الرجل وتركيبه النفسي فيجهلن اسلوب المعاملة والعواطف والحنان ولا يعرفن كيف ومتى وأين يقدمنها.. وكم تتكرر امامهن المقولة بأن الرجل طفل صغير.. ولكنهن لا يفقهن لها.. يعاندن ويتجاهلن ولا يتطورن مع تطور ازواجهن الفكري والثقافي والمعيشي ولا يقدرن اهمية ادارة مملكة البيت والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة فيه فانها مسؤولية جد عظيمة.. وتحتاج الى دراية وخبرة واطلاع..

وبعدها يجدن انفسهن في وقت وقد كبرت الهوة بينهن وبين ازواجهن. هن في واد وتفكير وحياة غير التي يعيشها ازواجهن واما ان يستسلم رجالهن ويرضوا بالواقع او ان يجددوا ويتركوهن يندبن حظهن العاثر وقبرهن ويختتهن المائل.. سبحان الله.. مع ان الشرع الاسلامي لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا طرقها في سبيل حياة زوجية افضل ولكننا لا نريد ان نقرأ ونتعلم واذا قرأنا لا نفهم واذا فهمنا لا نريد ان نعمل بما فهمناه.. والله من وراء القصد.

عبد الاله محمد جدع

وفي عينيك اوطاني

ويبقى الحب يا عمري
وتذهب كل احزاني
واعزف لحن عودتنا
وتشدو فوق اغصاني
وترجع يا هنى حبي
وتمرح فوق شطاني
وهل انساك يا عمري
وانت البلسم الهاني

وطيفك ساكنا قلبي
وصوتك نبض وجداني
سيبقى حبنا دهرا
فحبك فيه عنواني
اذا ما ضعت في وطن
ففي عينيك اوطاني

رائد محمد الحموز

انها ليلة عيدي

(١)
لا تثيري ذكريات الامس حينا بعد حين
فحديث الحب أهات على صدر السنين
فانا اليوم وحيد شارد الفكر حزين
كل احلامي ضاعت بعدما جف الحنين

(٢)
لا تسلني يا حبيبي عن حكايات الليالي
لا تسلني عن غرام تاه في بحر الخيال
ذكرى ايامك حلم لم يزل يشغل بالي
بت لا اعرف شيئا عن اجابات السؤال

(٣)
موعد للحب محمول على غصن الوداد
إنه الاحساس يجري في شرايين الفؤاد
إنه الامطار تروي العشب في ارض البوادي
إنه الاقدار فيها كل اسرار العباد

(٤)
هي عيناك استجابت لنداء المقلتين؟
ام شفاه سال منها الشهد كالماء اللجين؟
وانا من فرحة المشتاق قبلت اليدين
فرحة في القلب ذكراها تساوي فرحتين

(٥)
انا انسان رماني في الهوى لحظ وقد
كل سهم في فؤادي عالق لا يسترد
حسرة في القلب تجري وجراح تستجد
قد كفاني يا حبيبي منك حرمان وصد

(٦)
كان لي في الحب احلام وأمال كبيره
كان لي قلب صغير سكنت فيه الاميره
كان لي بيت قديم وحكايات كثيره
يا لسهما من ذكريات طبعت في القلب صوره

(٧)
هذه الشطان كانت ملعبا يوما ومهدا
كم زرعنا الحب في ارجائها شوقا ووجدا
كم ملأنا الجو من انفاسنا فلا وورداً
يا حبيبي انت احلى من سنا الصبح واندى

(٨)
لم اكن في الحب مداحا ولا قيس المعنى
انا في الحب اديب اعشق اللحن الاغنى

كل اشعاري كانت بالهوى تنطق فنا
وغدا اليوم بياني خاليا من كل معنى

(٩)
كل اه يا حبيبي فيها اصداء ونجوى
كل اه يا حبيبي فيها حرمان وشكوى
فانا في الحب اشقى وانا في الحب اهوى
فتعال يا حبيبي إنتني ما عدت اقوى

(١٠)
لهفة المشتاق حلم ناطق بالذكريات
لهفة المشتاق وعد في عيون الفاتنات
انا انسان بدون الحب لا اعرف ذاتي
فلنجدد يا حبيبي احلى ساعات الحياة

(١١)
ساحر يهواه قلبي كيفما سرت اراه
كل مال الارض عندي ليس يغني عن رضاه
كيف انساه وفي الاعماق نار من هواه؟
كيف انساه وفي الاسماع صوت من صداه؟

(١٢)
هذه الدنيا جنان نحن فيها العاشقان
هذه الدنيا جمال وشباب وغواني
انت في كاسي خمر ونشيد في بياني
انت في الانفاس مثل نفح الاقحوان

(١٣)
كم لقاء يا حبيبي زادني منك اقترابا
كم ذرفنا الدمع هتانا وكم ذقنا العذابا
كل احساس جميل في هوى عينيك ذابا
رد لي قلبا نديا واستلم مني الجوابا

(١٤)
لا تقولي مات في الصدر فؤاد فارحميه
ودعيه يحتسي اللذات اقداحا دعيه
نظرات الحب في عينيك قالت قبليه
واجعلي الانفاس عطرا بالهوى يملأ فيه

(١٥)
ها انا كالطفل عدت اليوم احبو من جديد
ها انا كالطير اشدو كل انشاد فريد
ها هي الاشواق تجري في دمي بعد الجمود
ليلتي بالوصل هلت، إنها ليلة عيدي

عبد المجيد مطرجي

رأي: لماذا لا تحولون عماد الدين أديب إلى «الرياضية»؟

فوجئت كغيري بوجود الكاتب عماد الدين اديب يكتب زاوية يومية في الجريدة «الرياضية» «تاني!!».

ولم افاجا بانه يرضى الكتابة فيها، فطوال متابعتي لبعض مطبوعات المؤسسة رايت ان كثيرا من كتابكم لا يحترمون مهنة الصحافة ولا ميدان التخصص فهم يكتبون «اي حاجة» وعلى قفا من يشيل. فهو يكتب يوميا عموداً في «الشرق الاوسط». اقول واجري على الله تعالى إنه بمنتهى السذاجة السياسية وفيه كثير من التحريف ونقص المعلومات. اضافة إلى رداءة الاسلوب فهو دائما «يرى» و«يعتقد» و«ينصح» وهو رغم ضحالة المعلومات السياسية التي يطرحها يخاطب القارىء السياسي وهو في رايي المتواضع قارىء ناضج لصحيفة ناضجة باسلوب فيه كثير من الاستاذية

كما يكتب عمودا في الحب بـ «سيدتي» ولا ادري كيف يمكن لسفير او وزير او مسؤول سياسي عربي يعتمد على معلومات كاتب وأرائه وهو يدغدغ عواطف المراهقات والمراهقين بعبارات ساذجة. وامس رايته يكتب في «الرياضية» مقالا يوميا، ولا استبعد ان اراه في الاقتصاد، او في مجلة الاطفال الجديدة «باسم». وإذا سمحتم لي بالاطالة فانني اتحداكم ان تعثروا على كاتب اجنبي يكتب عمودا يوميا في صحيفة يومية سواء صادرة في امريكا او في بريطانيا.

وإذا وجد، فانني اتحداكم ان تجدوا كاتبا اجنبيا تشمل معارفه كل شيء من الذرة إلى الفيزياء ومن الفيزياء إلى فيتناه ولاوس وافريقيا وايران، وفلسطين، كما هي هذه الظاهرة لديكم.

فكيف اذا كان كاتبا يكتب زاويتين ومجموعة من المقالات، والحبل على الجرار. اعاننا الله على هذا الهراء. بقي لي اقتراح اخير، لماذا لا تحولون الاستاذ عماد اديب إلى «الرياضية»؟

سعد يوسف عبد الله اليوسف
الرياض - العليا
٥٠ العقارية

هل يعرف ناظر محطة لندن العربية؟

لاحظت وانا اتصفح جريدة العرب الدولية ان بعض الصحفيين والكتاب الذين يكتبون فيها يعمدون الى اقحام بعض الكلمات او العبارات الانجليزية داخل مواضيعهم ولشد ما حيرني ذلك وجعلني اسأل نفسي لماذا يفعلون ذلك؟ فحين يكتب الواحد منهم كلمة او مصطلحا ما داخل موضوعه باللغة العربية، يقوم بترجمته الى الانجليزية، وتكون الترجمة الانجليزية بالحروف العربية احيانا وبالانجليزية نفسها في احيان اخرى!

ولا ادري الحكمة من ذلك، وهم كتاب عرب فيكتبون في صحيفة هي «جريدة العرب الدولية» - وهي حقا كذلك - كما ان المتلقي هو عربي؟ وترتيبا على ما ذكرت فلا داع اذن الى ادخال كلمات اجنبية في موضوع يتحدث صاحبه - مثلا - عن الحنين الى ارضه العربية والشوق الى اهله العرب.

الا يكفي ما تعانيه اللغة العربية من تدهور واضمحلال في حياتنا العامة نحن العرب جميعا انظروا الى اعلانات الوظائف الخالية ستجدون ان اهم شرط يجب توفره في المتقدمين هو اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة. بل اصبح يتحتم عليك - لكي تكون محترما في هذا الزمان - تعلم الانجليزية او غيرها من اللغات الاجنبية. ولعل النكتة التي سمعتها قبل عدة سنين في عاصمة بلادي الخرطوم تعبر عما نحن بصدده. والنكتة تقول: ان امرأة عجوز ذهبت ومعها ابنها الى المسؤول في السكة الحديد بالخرطوم وطلبت منه ان يعين ابنها في وظيفة ناظر محطة الخرطوم. فسألها المسؤول: وهل ابنك يعرف الانجليزية؟ فكان رد العجوز: وهل ناظر محطة لندن يعرف العربية؟

معاوية حسين الامين
الرياض

رئيس التحرير خائف من مَنْ؟

قرات ما كتبه الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي، حول المقال الذي رفض نشره رئيس التحرير الاستاذ عثمان العمير، ولقد اعجبني ان رئيس التحرير لم يتوان في نشر الهجوم عليه من قبل الاستاذ الشبيلي، وهذا لعمري نادر في وقت نرى فيه كثيرا من رؤساء التحرير يبحثون عن عبارات المدح الدائم لانشطتهم وتزيين صورهم في جرائدهم وكان الجريدة ملك طبع لهم وليست للجمهور.

غير انني اضم صوتي إلى صوت الاستاذ الشبيلي واتساءل هل يحق لرئيس التحرير ان يمنع القراء من الاطلاع على راي كاتب؟ وهل اصبحنا نخاف إلى الحد اننا نمنع كلمة الحق؟

وباي حق يقرر رئيس التحرير منع كاتب عن التعبير عن رأيه؟

فهل رئيس التحرير خائف؟ وخائف مِنْ مَنْ؟ من الرقابة العربية؟ من التوازنات العربية التي طالما احترمتها الصحف العربية حتى فقدت قيمتها؟

ارجو من رئيس التحرير اجابتي.

احمد عبد الله متروكي
الخرطوم

عالم بلا حدود

الرجل الذي لم يكن

اقتربت الغواصة البريطانية من السواحل الاسبانية في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الاثنين من ابريل عام ١٩٤٣.. وحسب الأوامر المكتوبة حمل البحارة تابوتا ضم جثمان شاب بريطاني في الثلاثين من العمر والقوا بالجثمان في اليم بعد أن تأكد لهم ان اتجاه الأمواج إلى الشاطىء.

وضم الجثمان أوراق هوية الضابط وليام مارتن رقم ١٤٨٢٢٨ وبعض النقود الورقية والمعدنية ورسالة من خطيبته وأخرى من والدها يبدي تحفظاته على مشروع زواجهما وتذكرتين لحضور مسرحية وخطاب من فرع بنك لويدز يذكره بوجوب تسديد حسابه المكشوف الذي بلغ ٧٩ جنيها وسجاير وعلبة كبريت وشبكة مفاتيح.

عثر أحد الصيادين الاسبان على الجثمان قام بتسليمه إلى الشرطة في جنوب البلاد الذين عاينوه ثم اتصلوا بالسفارة البريطانية في مدريد وابلغوها بذلك ـ اتصلت السفارة بالخارجية في لندن ورتبت أمر اعادة محتويات الجثمان، كما تلقتها من الشرطة كما دبرت دفنه في اسبانيا.

اكتشفت الخارجية ان المحتويات كانت ناقصة وان بعض الوثائق التي بحوزة وليام قد اختفت. ثم علمت بأن عملاء المانيا النازية في اسبانيا قد سلموها للسفارة الألمانية التي قامت بدورها بتوصيلها إلى برلين.

وكان ذلك ما ارادته الحكومة البريطانية لأن الوثائق احتوت على معلومات مزيفة كان الغرض منها مخادعة المانيا بتزويدها بخطط عسكرية مغلوطة لتحويل القوات الألمانية من موقع إلى آخر. وبالفعل وقعت القيادة الألمانية في الفخ ـ أحد اخطر انجازات الاستخبارات البريطانية في الحرب العالمية الثانية. ونقلت قواتها من اتجاه جزيرة صقلية إلى المواقع التي ذكرت في وثائق جثمان الضابط وليام وتمكن الحلفاء من غزو الجزيرة ومنها من احتلال ايطاليا وبعد ذلك من الانطلاق نحو قلب أوروبا التي احتلتها القوات الالمانية منذ اندلاع الحرب.

شاهدت فيلما سينمائيا عن تلك الواقعة خلال ايام الدراسة الجامعية في نهاية الخمسينات باسم «الرجل الذي لم يكن» وقررت آنذاك انها من صنع الخيال العلمي الرائع إذ كيف يعقل أن تصدق القيادة العسكرية والسياسية الالمانية المحنكة وثائق حملها جثمان ضابط بتلك السهولة وتأمر بسحب جيوشها من اقليم إلى آخر بتلك السرعة. ثم قرأت قصة الروائي البريطاني دنيس ويتلي عن الواقعة ولم أصدق أنها استندت إلى واقع أكيد خصوصاً وان الحكومة البريطانية لم تذع عنها شيئاً بحكم قانون الأسرار الرسمية التي لا يعلن عنها إلا بعد مرور ثلاثين عاماً من حدوثها.

وكنت مخطئاً لأنها كانت حقيقة مؤكدة وان الاستخبارات البريطانية دبرتها بحذافيرها بالتفاهم مع والدي الرجل الذي مات متأثراً بذات الرئة ـ نيومونيا ـ وهو أحد الأمراض القاتلة قديماً حتى ظهور الأدوية الحديثة التي تغلبت عليه.

ويقول مؤلفا كتاب قصص الجاسوسية روجر بور ونايجل بلندل ان الاستخبارات البريطانية قضت عدة اشهر في اعداد المكيدة بتفصيل مهول ومن ذلك احتمال اتصال العملاء النازيين بوالدي الضابط وخطيبته للتأكد من موثوقية الحكاية.

أمرت القيادة الالمانية بنقل قواتها من سواحل صقلية إلى اليونان وجزيرة سردينيا لاعتقادها بأن الغزو البريطاني سيستهدفهما حسب ما جاء في الوثائق التي ضمت رسائل من الأميرال اللورد لويس مونتباتن عم الملكة الحالية اليزابث وهو يشير إلى علب سمك السادرين وكأنه يلمح إلى جزيرة سردينيا في محاولة للتمويه على الطرف الآخر.

ويقول الكاتبان إن «الرجل الذي لم يكن» استطاع وهو مجرد جثة هامدة أن يحقق نصراً عسكرياً للحلفاء ويوفر عليهم عشرات الآلوف من العسكريين كانوا سيلقون حتفهم لو اندفعوا بصدورهم نحو جيش الماني متكامل يقف لهم بالمرصاد على شواطىء صقلية.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	جنيف	١٢	١٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٣٨	صاف	هلسنكي	٧	١٢	غائم
الرياض	٢١	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٧	٢٩	غائم
جدة	٢٥	٣٨	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٤	غائم
الظهران	٢١	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١١	٢٧	صاف	لشبونة	١٥	٢١	ممطر
الطائف	١٨	٣٢	صاف	لندن	١١	١٥	غائم جزئيا
البحرين	٢٩	٣٨	صحو	مدريد	١٠	١٨	صحو
القاهرة	١٨	٢٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	٢٠	٢٥	صحو	مونتريال	١٢	١٩	غائم
الجزائر	١٢	٢٦	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١١	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٧	صحو
الرباط	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	١٣	٢٠	غائم
امستردام	١٢	١٤	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٧	صحو
اثينا	١٥	٢٤	غائم	باريس	١٢	١٧	غائم جزئيا
برلين	١٠	١٨	غائم	روما	١٥	٢٦	غائم جزئيا
بروكسل	٦	١٦	ممطر	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٤	ممطر	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٢	١٧	غائم	فيينا	١١	٢٣	صحو

كتب اسلامية للأطفال في السعودية

الرياض ـ واس : صدرت حديثا عن ادارة الثقافة والنشر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض مجموعة قصصية جديدة للأطفال بعنوان «مثل عليا» وذلك ضمن سلسلة قصص الاطفال الاسلامية.

وقد عالج المؤلف في هذه المجموعة وبطريقة حوارية عدة مواقف اسلامية ولم تقتصر على موضوع واحد كما كان في الكتب السابقة للسلسلة.

وتأتي هذه السلسلة اسهاما من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في رعاية النشء وإمدادهم بعدد من القصص الاسلامية الهادفة التي تربي في النشء القيم الاسلامية الحميدة وتعرفهم على تاريخ المسلمين وانجازاتهم.

عائلة فهمان



عرب و عجم

● تـوالت حفلات التكريم للأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة منذ تعيينه اميرا للباحة، وقد اقام الدكتور ابراهيم بن محمد الزيد حفل عشاء عشية وصوله ثم اقامت بلدية الباحة حفل عشاء في اليوم الثاني كما اقام احمد عبد العزيز الشايع مدير عام الشؤون الادارية والمالية بالامارة مأدبة غداء ظهر يوم الجمعة الماضي، واقام امير بلجرشي مأدبة عشاء له مساء السبت. وقد عبر المحتفون عن سعادتهم بتعيين الأمير محمد اميراً للمنطقة.

* * *

● سليمان الزين نجل اللواء محمد سليمان سيتم زفافه على كريمة الشيخ عبد المحسن حمد التويجري وذلك يوم الاربعاء ليلة الخميس الموافق ٢٢،٢١ صفر ١٤٠٨هـ.

* * *

● الدكتورة صفية عبد الرحمن عميدة كلية التربية الرياضية في جامعة حلوان تشرف على دراسة تجريها طالبات السنة النهائية عن تشوهات القوام لتلاميذ وتلميذات المرحلتين الاعدادية والثانوية تتضمن المواصفات الصحية لمقاعد الفصول التي يجب ان تتوافر فيها.

وسوف تقدم نتائج تلك الدراسة الى وزارة التربية والتعليم لاستشارتها في تصميم مقاعد الفصول ومناهج التربية الرياضية.

* * *

● شوقي مشتاق مدير عام تدريب التسويق بالخطوط السعودية، وسعد مقدم مدير تدريب المبيعات، وفوزي اصيل اخصائي اول تدريب غادروا جدة متوجهين الى ابوظبي لحضور مؤتمر تنمية الموارد البشرية في دول الخليج العربي الذي يعقد في الفترة من ١٢ الى ١٦ اكتوبر الحالي.

* * *

● رافت علي جمبي الذي يدرس الطب في الولايات المتحدة الامريكية احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء مؤخرا بمدينة جدة بزفافه على كريمة محمد عمر خشيم وقد اصطحب عروسته لقضاء شهر العسل ومواصلة الدراسة هناك.

* * *

● فهد ابراهيم المنيف صدر قرار تعيينه في ادارة مجلة «البحوث الاسلامية» في رئاسة ادارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد في الرياض. وكان قد نال شهادة البكالوريوس في حقل الصحافة والاعلام من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض.

● اقام نادي الطلبة السعوديين في مدينة شيكو في ولاية كاليفورنيا الامريكية حفل استقبال كبيرا بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره عدد كبير من المدعوين من رجال التعليم وأساتذة الجامعات وشخصيات المجتمع وقدم النادي مشاهد من الجوانب الحضارية والتاريخية للمملكة العربية السعودية. وأشرف على الحفل الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز وعبد الله ابراهيم المنيف رئيس النادي، وخالد العريفي وسليمان التركي وفيصل النعيم.

● الدكتور المهندس جهاد عيسى، استاذ العمارة والتخطيط في كلية الهندسة في جامعة دمشق، حضر الى برلين الغربية في زيارة اطلاعية تستغرق ثلاثة اشهر، في اطار التعاون الثقافي والعلمي القائم بين سورية والمانيا الاتحادية.

* * *

● الدكتور رشدي فكار المفكر الاسلامي المعروف الذي يزور القاهرة حاليا يعقد عدداً من الندوات عن الاسلام وقضية الانتماء ومعاناة العصر ومعجزة النبوة بين فلسفة الانسان وقناعة الايمان.

● بحضور الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لأمراض العيون تقيم الجمعية بالاشتراك مع مستشفى المغربي التخصصي مساء اليوم الاثنين حفلة تخريج دفعة من الاطباء السعوديين الذين انهوا دورة الثلاث سنوات في جامعة الملك سعود وذلك في فندق شيراتون الرياض.

وقد اوضح الأمير عبد الله بن احمد ان هذا الحفل هو احد نشاطات الجمعية المتعددة لتشجيع الكفاءات السعودية في مجال طب العيون وايجاد اطباء مؤهلين في هذا التخصص المهم.

ومن المقرر ان يلقي استاذ العيون ورئيس قسم الخزانة الامامية في كلية طب هوبكنز في الولايات المتحدة الامريكية الدكتور والتر ستارك محاضرة بهذه المناسبة يتحدث فيها عن آخر ما توصلت اليه زراعة العدسات في الولايات المتحدة بعد عمليات المياه البيضاء.

* * *

● نصار عبد الهادي نصار اخصائي العلاقات العامة والاعلام بوزارة المواصلات عاد واسرته الى الرياض بعد قضاء اجازته في الارض المحتلة.

* * *

● الجمعية العربية ـ الالمانية في بون اقامت حفلة كبيرة في احدى المناطق الطبيعية القريبة من الحدود الالمانية ـ البلجيكية عرضت فيها نماذج من الخيول العربية الاصيلة وبعض مشاهد لصيد الصقور، كما قدمت بعض اشكال الرقص الشرقي والمأكولات العربية، حضرها عدد كبير من العرب والالمان، وبعض سفراء الدول العربية المعتمدين في بون.

توصيات مهمة يتخذها المؤتمر العربي للبحث العلمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المؤتمر العربي للبحث العلمي والتنمية بتنظيم مسابقات عربية وتوزيع جوائز رفيعة المستوى لأفضل الابحاث العلمية والتكنولوجية والاكتشافات الرائدة التي تخدم الامة العربية.

وأكد على ضرورة تنفيذ مشروعات عربية مشتركة في مجالات البحوث العلمية ذات الاهتمام بالتنمية العربية تحت إشراف مراكز البحوث في الدول المختلفة وتدعيمها وتنفيذ نتائجها.

وأوصى المؤتمر بتشجيع تبادل العلماء والخبراء العرب بين مراكز البحوث في الاقطار العربية وإزالة القيود والاجراءات التي تحد من هذا التبادل للاستفادة القصوى من الخبرات العربية المهاجرة العاملة بمراكز ومعاهد البحث بالدول المتقدمة.

ودعا خبراء البحث العلمي الى العمل لامداد دليل اعلامي يسجل النشاط العلمي ويسهم في حصر مراكز البحوث في الدول العربية.

كما طالب الخبراء الدول العربية بتبادل المعلومات الفنية والتكنولوجيا وبراءات الاختراع وتسويق البحوث وإقامة معرض سنوي في دول عربية مختلفة لجذب المستثمرين والمخترعين العرب.

وأكدوا على اهمية وضع خطة تدريبية موحدة ودعوة الاقطار العربية لدراسة مفهوم المجتمعات العلمية وامكانية اقامتها على مستوى اقليمي في الوطن العربي.

وأوصى المؤتمر بوضع استراتيجية عربية لنقل المعلومات العلمية والتكنولوجية فيما بين الدول العربية وتدعيم بحوث استكشاف المياه الجوفية والعناية بالنباتات الصحراوية البرية ذات القيمة الاقتصادية.

وأشار الى ضرورة وضع سياسة لتحقيق تكامل صناعي اقليمي على مستوى الدول العربية يكون نواة لاقامة سوق عربية مشتركة في المستقبل وتصميم خريطة للصناعات الصغيرة وتوزيعها.

واكد على اهمية حماية البيئة المائية من التلوث بالمواد البترولية ودراسة الاستغلال الامثل للبترول الطبيعي.

وطالب المؤتمر بدعم صناعة الخامات الدوائية لخفض تكاليف الادوية ومنافسة الشركات العالمية والاهتمام بتكنولوجيا التخطيط لانشاء المصانع الدوائية والوحدات الانتاجية وتطوير الوحدات القائمة.

العدد الاول من «العلوم والتقنية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الاول من المجلة العلمية الفصلية «العلوم والتقنية» الصادرة عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية لبث الوعي العلمي بين افراد المجتمع والعمل لبناء جسر بين العلم والمواطنين لتقليل الفجوة القائمة بينهما وتنمية روح حب القراءة والاطلاع والبحث العلمي لدى شرائح المجتمع المختلفة وتثقيف وتعليم اكبر قدر ممكن من المواطنين وتزويدهم بالمعارف من اجل ايجاد بيئة علمية صحيحة.

احتوى العدد الاول على عدة موضوعات من اهمها «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ودورها الحضاري» للدكتور صالح العذل رئيس المدينة. وذكر د. العذل في موضوعه ان مجال العلوم والتقنية في عصرنا الحاضر يلعب الدور الرئيسي في تقدم الدول وترسيخ مكانتها الرائدة في المجتمع العالمي ونظراً لما حبا الله به هذه البلاد من ثروات طبيعية جعلتها تستفيد من جميع التقنيات التي سخرتها لخدمة ابناء هذه الارض، واصبحت السعودية في فترة وجيزة من الدول المتقدمة في كثير من المجالات وان وعي القيادة في هذه البلاد بأهمية العلوم جعلها تفكر جدياً في اهمية ايجاد القاعدة الاساسية والصلبة في هذا المجال والمحاولة الجادة في ايجاد التقنيات الخاصة بها التي تجعل البلاد مستقبلا بلداً منتجاً للتقنية وليس مستورداً لها. ومن هذا المفهوم نشأت فكرة انشاء مؤسسة علمية تتولى وضع الخطط الكفيلة بوضع السياسات العلمية والتقنية التي تساعد على تحقيق ايجاد قاعدة صلبة متكاملة.

مثل اليوم

إلشرا يعلم البيع

صرف مستحقات ضحايا «خلو رجل» بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي المصري اعادة مبلغ ١٢٢ الف جنيه الى المواطنين استولت عليها مالكتان تحت اسم «خلو رجل». وتم تحديد جلسة يوم ٣١ الشهر الحالي بمحكمة القيم لمحاكمة المالكتين.

وقد اودعت سعاد عني شخلب مالكة عقار بحي البساتين مبلغ ٧٩ الف جنيه في خزينة ادارة الاموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي ويمثل جملة المبالغ التي تقاضتها من السكان. كما اودعت نجاة عبد الرحيم مبلغ ٢١ الف جنيه من ٤٣ الف جنيه تقاضتها.

ويبدأ صرف مستحقات الضحايا في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

صورة و خبر

معرض لوحات من الاردن في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يستمر في «جاليري زمانا» في لندن معرض «رسومات من الاردن» للرسام الانجليزي نيكولاس ايجون الذي بدأ في اول اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وينتهي في اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد سبق للفنان الانجليزي خلال الاعوام الـ ٢٢ الماضية ان رسم عدة لوحات للعائلة المالكة في الاردن عرضها في لندن.

وفي العام ١٩٨٣ زار الاردن بدعوة من الملك حسين وابدى اعجابه بالشعب الاردني وبأسلوب الحياة في المملكة وقرر ان يعبر عن محبته برسم عدة لوحات عن الاردن.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي قامت الملكة نور بافتتاح معرض للوحات الرسام ايجون في عمان وقد عرض فيه ٤٨ لوحة عن الأردن نالت اعجاب المشاهدين.

ابيض و اسود

مآسي البولنديين الضاحكة

كنت في زيارة لأحد الزملاء في مكتبه حيث اطلعني على قصاصة تروي التالي : كتبت ام بولندية لابنها المغترب رسالة تقول فيها «ولدي العزيز، اخط لك الاسطر القليلة التالية كي تتيقن اني مازلت على قيد الحياة، ولقد حرصت على كتابتها ببطء شديد لأنني اعلم أنك لا تجيد القراءة السريعة. حين تعود لنا سالماً لن تعرف البيت الذي ولدت وعشت فيه فنحن انتقلنا الى منزل جديد. والدك يهديك تحياته، وقد حصل على وظيفة جديدة، وبذلك اصبح تحته خمسمائة شخص، بالمناسبة وظيفته هي قص الحشائش في المقبرة المجاورة.

حين انتقلنا الى المنزل الجديد سررت بوجود غسالة ملابس من نوع جديد ومختلف ولكنها للأسف لا تعمل بشكل جيد، اذ انني في الاسبوع الماضي حاولت غسل ملابس والدك فوضعتها بداخلها وأضفت مسحوق الغسيل ثم سحبت السلسلة الحديدية المعلقة فوقها ومنذ ذلك اليوم والى حين كتابة هذه الرسالة وانا بانتظار خروج الملابس من الغسالة دون جدوى.

شقيقتك ماري وضعت مولودها الاول فجر هذا اليوم ولكنني لم اتأكد حتى الآن ان كان ذكراً او انثى.

عمك جون غرق منذ ثلاثة اسابيع في احد الاحواض الكبيرة التي يستخدمها المصنع الذي يعمل فيه لتحضير العطور، وحين هب رفاقه لانقاذه قاومهم بشراسة واستطاع التغلب عليهم فلم يتمكنوا من انتشاله الا جثة هامدة صبيحة اليوم التالي، وتنفيذاً لوصيته فقد قمنا باحراق جثته ولكنها لاتزال مشتعلة حتى الآن.

شعرت امس بتوعك وبآلام حادة في الصدر، اصطحبني والدك الى الطبيب الذي وضع ميزان الحرارة في فمي وطلب مني اغلاقه لمدة عشر دقائق، اثناءها انتحى والدك بالطبيب جانباً وعرض عليه ان يشتري منه الميزان بمائة دولار شريطة ان يصفه لي الطبيب كعلاج استخدمه كل نصف ساعة.

الطقس سيء جداً هذا الشتاء. في الاسبوع الماضي لم تمطر السماء سوى مرتين، المرة الاولى استمرت لمدة اربعة ايام، وفي المرة الثانية هطل المطر ثلاثة ايام متواصلة. اما الريح فقد كانت شديدة جداً ولك ان تتخيل ان احدى الدجاجات التي نربيها في الحديقة الخلفية وضعت ذات البيضة اربع مرات». أمك المشتاقة.

ملاحظة : وددت ان ارسل لك مائة دولار ضمن هذه الرسالة ولكنني انتهيت من كتابتها وأغلقت المظروف.

● ● ● ●

يحكى ان بريطانياً وايطالياً وبولندياً اجتمعوا في مقصورة واحدة على متن قطار متجه من لندن الى مانشستر في بريطانيا، ورغبة في تمضية الوقت ودفع الملل وجه البولندي السؤال التالي لرفاق الرحلة : ما هو تعريفكم للسعادة ؟ أجاب البريطاني السعادة الحقيقية هي أن تمضي نهارك في العمل الشاق ثم تعود الى البيت مع غروب الشمس فتجلس قبالة الشاشة البيضاء وتحتسي قدحاً من الشاي الانكليزي ضارباً بهمومك عرض الحائط.

أما الفرنسي فقال هذه هي البلادة وليست السعادة، فأنا اعتقد ان سعادتك تكون بمخالطة الناس كأن تذهب الى مدينة الألعاب فتلتقي عند البوابة بحسناء رشيقة القوام ممشوقة القد تتعارفان وتشتركان في معظم الالعاب ثم تجمعكما طاولة الغداء فتتبادلان الحديث وتعودان للمرح واللهو وفي المساء تفترقان دون اسى ويعود كل واحد الى بيته حاملاً ذكريات طيبة وآمالا بنهار آخر سعيد.

أما البولندي فقال كلاكما يعرف السعادة بما يمر به من احداث سارة او ما يفعله من امور تجلب له الراحة. ايها السادة ان السعادة الفعلية التي اشعر بها تكون حين يطرق البوليس باب منزلي في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل فيقلق نومي وأقوم فزعاً على صوت احد افراد القوة صائحاً : ايفان ايفانوفيتش البيت محاصر ولدينا امر بالقبض عليك واقتيادك الى مركز الشرطة، فتتثاءب وتتمطى ويأتي صوتك الى مسامعهم وفيه بقية من نعاس : آسف ايها العزيز، ايفان ايفانوفيتش هو جاري ولست انا.

لؤي عبد الله مطبقاني

دورة دراسية في الرياض عن الفيتامينات والاملاح المعدنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود بالرياض في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ولمدة اسبوعين دورة دراسية عن الفيتامينات والاملاح المعدنية بالتعاون مع قسم علوم الادوية بكلية الصيدلة بالجامعة. وتهدف هذه الدورة الى توعية الدارسين بالفيتامينات والاملاح المعدنية واهميتها في الصحة والمرض والامراض الناتجة عن نقصها وعلاقة الامراض الوراثية بنقص الفيتامينات وزيادة او نقص الاملاح المعدنية واهميتها في حالات الحمل والرضاعة وتشوهات سوء التغذية. وستكون موضوعات هذه الدورة :

الفيتامينات، اسباب نقصها، استعمالاتها، اعراض نقص فيتامين (أ) واستعمالاته، الاهمية الوظيفية للأملاح المعدنية واعراض نقص فيتامين (د) واستعمالاته، والاستعمال الطبي لفيتامين (ك)، واستعمال فيتامين (هـ) في علاج الامراض، وأعراض نقص فيتامين (ج) واستعمالاته، واعراض نقص فيتامين (ب) المركب واستعمالاته، ومضادات الفيتامينات، ونقص الفيتامينات وفقر الدم.

وتهدف هذه الدورة الى زيادة الوعي الصحي والثقافي لدى المواطنين لوقاية انفسهم وممتلكاتهم من الاضرار التي تسببها الآفات المنزلية والتي تشاركهم المسكن والمأوى.

وستكون موضوعات الدورة عن :

● الاهمية الاقتصادية للآفات المنزلية وآفات الحبوب والمواد المخزونة.

● الحشرات المنزلية وآفات نبات الحديقة.

● الحشرات ذات الاهمية الطبية للانسان والحيوان.

● امراض نبات الظل والحديقة وتعفنات المنتجات النباتية.

● مكافحة الآفات المنزلية بالمبيدات واحتياطات تداول واستعمال المبيدات.

دراسة ميدانية عن الانشطة الترويجية للشركات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود في الرياض دراسة ميدانية عن النشاطات الترويجية للشركات السعودية.

وقد ركزت الدراسة على ترسيخ مبدأ الترويج كأحد عناصر التسويق للتجارة المنشأة والذي يبدأ من الاعلان والمعارض والكتيبات والهدايا والعينات والنظم وغيرها. وقد اشتملت الدراسة على ٨٠ شركة سعودية وأظهرت ان معظم الشركات تركز في اعلاناتها على الصحف فقط وان ميزانية الترويج في الشركات محدودة للغاية كما اكدت الدراسة ان الترويج هو جوهر الاتصالات التسويقية التي تعمل حول محور خدمة المستهلك ورفاهية المواطن وازدهار المجتمع، لذا فعلى الشركات السعودية الاهتمام بعنصر الترويج بالاضافة الى وجوب التغلب على المركزية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعنصر الترويج.

واوضحت الدراسة ايضا ان على بعض الشركات الاستفادة من امكانات خدمات الوكالات الترويجية المتخصصة خاصة تلك الشركات التي لا تتوفر لديها حاليا الامكانيات البشرية اللازمة للقيام بالنشاط الترويجي.

بسم الله الرحمن الرحيم

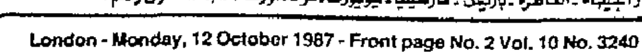
Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)



London - Monday, 12 October 1987 - Front page No. 2 Vol. 10 No. 3240

الاثنين ١٩ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ١٢/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٤٠



لتخفيف الاكتظاظ في الزنازين البريطانية:

سجن نقالي وفردي لأنه اليكتروني متطور

لندن ـ «الشرق الاوسط»

لأن السجون المبنية من الطوب والمونة والاسياخ الحديدية مزدحمة بنزلائها في بريطانيا وتتفجر بين الحين والآخر في حالات اعتصام واحتجاز للرهائن فقد قررت الحكومة البحث في امكانية ابتداع نوع مبتكر من السجون الاليكترونية.. هذه السجون الاليكترونية ستكون من النوع الفردي والنقالي ايضا. اي سجن لكل نزيل يذهب معه اينما شاء.. الفكرة مستوحاة مما قطعته تكنولوجيا الاليكترونيات في خدمة البنوك والباحثين البيطريين في تعاملهم مع الحيوانات الطليقة. ومؤداها ان وزارة الداخلية البريطانية بدلا من ان ترسل المحكوم بالسجن الى السجن ستصمم له بطاقة اليكترونية تثبت حول رسغه (او عرقوبه) وهذه البطاقة تبعث بالرقم الكودي لـ «السجن» من مكان وجوده الى الكمبيوتر المركزي لدى ادارة السجون. وبهذا الشكل يظل مراقبا اينما تحرك نهارا وليلا..

الهدف من هذه «السجون» الاليكترونية هو تخفيف حدة الاكتظاظ التي ابتليت بها السجون التقليدية البريطانية وباتت توصف ـ لشدة زحامها ـ بأنها مزبلة بشرية.. والمتصور في الوقت الحالي ان تستخدم مع المخالفين من مرتكبي الجنح والجرائم الاقل خطورة في فئة السن ١٧ ـ ٢٠ عاما..

والبطاقة التي يحملها المحكوم في مخالفة او جنحة اشبه من الناحية التكنولوجية ببطاقة الائتمان (البطاقة البلاستيكية) المستخدمة في صرف النقد من ماكينات الصرف الآلي.. فهذه البطاقات تحمل «شفرة» مغناطيسية خاصة بصاحب الشأن، وهي مفتاح التعامل مع الكمبيوتر المركزي لدى البنك.. لكن البطاقة التي يعتزم استخدامها مع المحكومين في بريطانيا ستصمم بالشكل الذي يجعل الكمبيوتر المركزي لدى ادارة السجون قادرا على التقاطها طول الوقت ومن ثم تحديد موقع حاملها..

وبطبيعة الحال يمكن تحديد اقامة وحركة المحكوم بمنطقة معينة، فاذا تجاوزها يكون قد ارتكب مخالفة جديدة ويتعين القاء القبض عليه ربما لمواجهة عقوبات اشد صرامة.

والمعلوم ان نظام هذا «السجن الاليكتروني الفردي النقالي» معمول به في بعض الولايات الامريكية، والبطاقة المستخدمة ترتدى حول معصم المحكوم، مثبتة في اسورة يد، او حول العرقوب، على هيئة «خلخال»..

ويدافع المسؤولون بالولايات الامريكية المستخدمة لهذا النظام عن الفكرة بقولهم ان السلطات باستطاعتها الاستفادة من المخالفين في عمل اجتماعي بديل عن الحبس داخل السجن طالما ان سلطات التقويم قادرة على تتبع حركة المخالف طوال ساعات النهار والليل..

وفي ولاية تنيسي الامريكية، على سبيل المثال، حيث جرب النظام الجديد لأول مرة يتولى القضاء تقرير خط سير المخالف الذي سيحكم عليه بحمل بطاقة السجن الاليكتروني.. فقد يرى القاضي ان يحدد حركة المحكوم بالمشوار اليومي بين منزله ومحل عمله.. واذا حدث وفكر المخالف ان يخرج عن خط السير او منطقة تحديد اقامته فسيكون الضابط المسؤول عن متابعته في موقف يمكنه معرفة ذلك فورا ومن ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه..

ويرى وزير الداخلية البريطاني، دوجلاس هيرد ان استخدام نظام السجن الاليكتروني، الذي يسمى علميا بنظام النداء الاليكتروني الرقمي من شأنه ان يخفف كثيرا من مخاطر ازدحام السجون، فضلا عن مزايا مهمة اخرى. من بينها انه افضل للمخالف نفسه، لأن بقاءه خارج السجن سيسهل عليه اعادة التأهل، ومن ثم فالارجح ان لا يعود الى الانحراف ليصبح من اصحاب السوابق. والحجة في ذلك ان المخالفين من صغار السجن يختلطون داخل السجون بعتاة الاجرام ويلتقطون منهم دون رجعة سلوكيات المجرمين المحترفين.

مع قهوة الصباح

سباق امريكي فرنسي!

اشترك عدد من علماء الاجتماع الامريكيين والفرنسيين في بحث عن الحياة الزوجية في امريكا.. وفي فرنسا.. واتضح من البحث ان الزوجة الامريكية تتشاجر مع زوجها ثلاث مرات في الشهر.. مقابل مرتين فقط في فرنسا.. وان الزوج الامريكي يهدد زوجته بالطلاق ثماني مرات خلال حياتهما الزوجية.. مقابل ١٢ مرة للرجل الفرنسي.. وان ٣٠٪ من الزيجات الامريكية تنتهي بالطلاق.. مقابل ١٠٪ فقط في فرنسا..

وتقضي الامريكية ٤ سنوات من عمرها تتزين مقابل ٥ سنوات للفرنسية.. وتقضي الامريكية ٥ سنوات في الثرثرة مع صديقاتها مقابل ٧ سنوات للفرنسية.. وتشتري الامريكية في حياتها ٢٠٠ حذاء، مقابل ١٨٠ للفرنسية.. وتشتري ٥٨٢ قطعة ملابس مقابل ٤١٠ للفرنسية.

اي ان الامريكية تكسب سباق الارقام في اغلب الاشياء بما في ذلك الطلاق..

وتختلف قوانين الطلاق في امريكا عنها في فرنسا.. ففي امريكا يمكن اتمام الطلاق اذا تراضى الطرفان على ذلك.. فالقانون الامريكي يعتبر عقد الزواج مثل باقي العقود المدنية والتجارية، اما القانون الفرنسي فلا يعترف بالطلاق بالتراضي.. ولكن على صاحب دعوى الطلاق ان يثبت واحدا من الاسباب التي اوردها القانون.. ومنها المعاملة الشرسة.. والهجر لمدة اكثر من خمسة عشر يوما.. والاهانة.. وتوجيه السباب في مكان عام.. الى آخره وهذه الارقام ليست على سبيل التسلية.. ولا على سبيل الطرافة.. انها ضرورية للبحث وادراك المتغيرات.. ولعل جهة ما في بلادنا العربية تتحرى دراسة مماثلة!

عبد الله باجبير

هكذا تفعل شركات اليابان بعمالها من المغتربين الآسيويين

طوكيو ـ كونا : كشف اتحاد للعمال اليابانيين النقاب امس عن جانب من مأساة الآسيويين الذين تجبرهم ظروفهم على القيام باعمال يدوية في اليابان في ظروف قاسية وباجور متدنية.

واشار الاتحاد الى انه كشف عن وجود عمال اسيويين تدفع لهم شركات الانشاءات اجورا زهيدة تتراوح بين ٧ دولارات و٢١ دولارا في اليوم وانه لا سبيل الى المقارنة مع اجور اليابانيين العالية.

وافاد احد موظفي دائرة الهجرة انه صدم حين وجد ١٤ عاملا من الباكستان وبنغلاديش يسكنون في غرفة صغيرة تتسع بالكاد لستة اشخاص ولا توجد لهم تسهيلات استحمام ويتقاضى الواحد منهم شهريا حوالي ١٥٠ دولارا عن عمله لمدة ١٢ ساعة في اليوم.

وتبين ان هناك حوالي ١٠٠ آسيوي معظمهم من الفلبين يقطنون في مبنى رخيص قرب طوكيو ويتضح ان مستوى معيشتهم هو ادنى حد في اليابان.





اسبانيات عند البريطانيات

صحيح ان الجولة من الصوف الاسكتلندي لكن الازياء البريطانية ـ في ما عدا ذلك ـ جاءت اسبانية الفكرة والطابع.. هذا ما لاحظه خبراء الازياء في مركز اوليمبيا للمعارض بلندن خلال الايام الثلاثة الماضية في مجموعة من انتاج بروس اولدفيلد لفصلي الربيع والصيف ١٩٨٨. وتلاحظ فيها القبعات بحافة عريضة على الطراز الاسباني مثل السترات.. لكن يقال ايضا ان رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر، التي تفقدت مجموعة الازياء لعبت دورا في تحديد شكل الجولة لدى مختلف المصممين البريطانيين..

المتحف البريطاني: عَمرة لزنجبيل المصري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

المصري المحنط منذ ٥ آلاف عام تأثر ـ على ما يبدو ـ بحالة الطقس الانجليزي، وهكذا فقد تقرر سحبه من صندوق العرض الذي تمدد فيه منذ بداية القرن في المتحف البريطاني لاجراء عملية ترميم ـ أو عَمرة كلية ـ له..

المصري المحنط (او المومياء) يعرف لدى امناء المتحف باسم «الدلع» «زنجبيل» نسبة الى لون شعره.. وجاء في بيان للمتحف ليلة امس ان «زنجبيل» سحب من صندوق العرض ووضعت مكانه، بصفة مؤقتة، «زنجبيلة»، المصرية المحنطة ايضا منذ ٥ الاف عام..

واوضح البيان ايضا ان جو لندن جاء اقل رفقا به من رمال مصر التي وجد مدفونا بها في اواخر القرن التاسع عشر.. ولذلك استوجب الأمر سحبه من العرض لاجراء بعض الترميمات.

استئصال ناب من انف شاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ظل الشاب حسين عثمان البالغ من العمر ٣٥ عاما يعاني ولسنوات طويلة من انسداد دائم في الجهة اليمنى من انفه. ولم تفلح كل محاولات العلاج التي جربها واستعمل فيها العديد من نقط الانف المعروفة في احداث اي تحسن في وضعه، مما اضطره الى مراجعة اخصائي في الانف والاذن والحنجرة في احد مستشفيات جدة. وقد تبين عند الكشف عليه وجود جسم غريب ضخم ومتكلس يحتل جزءا من تجويف الانف وتبرز منه قمة صدبية، ويسبب هذا الانسداد ويحتاج لاجراء عملية جراحية.

الشاب حسين فوجيء بعد العملية ان هذا الجسم الغريب لم يكن سوى «ناب متكلس» كان ملتصقا بقاعدة وجدار الانف، وليس من سبب واضح لوجوده الا كونه من التشوهات الخلقية النادرة، خاصة وان جميع اسنانه مكتملة في فكيه

الناب بعد اخراجه من الانف

تناديه فيطلب لك الرقم

التليفون الذكي يطارد شقيقه الاكبر

بوسطن ـ رويتر : جهاز الهاتف العادي المعروف لنا جميعا اصبحت ايامه معدودة في بيوت ومكاتب الامريكيين، والسبب انه بات «دقة» قديمة بعد طرح «السوبر تليفون» للتداول وهو الجهاز الجديد الذي حظي باقبال غير عادي من جانب الامريكيين .. «السوبر تليفون»، او الهاتف الذكي يستطيع تذكر الارقام المطلوب الاتصال بها وتلقي الرسائل بمبادرة منه ونيابة عن صاحب الشان، بل باستطاعته ايضا منع وصول المكالمات التي من شانها ان تزعج صاحب الشان ولا يريد ـ بناء على تعليماته ـ تلقيها.. ولا يحتاج في بعض الاحيان الى اكثر من نداء صوتي من صاحبه لاتمام الاتصال مع شخص مطلوب التحدث معه.

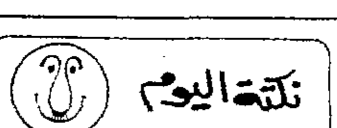
ويوشك جهاز التليفون العتيق الطراز الذي يحمل قرصا للارقام على ان يصبح قطعة اثرية مكانها المتحف. فاجهزة التليفون التي تعمل باللمس قد وجدت طريقها الى جميع المكاتب تقريبا ونحو ثلثي المنازل في الولايات المتحدة. وتفيد تقديرات مؤسسة مجموعة يانكي الاستشارية بأن ٧٠ في المائة من جميع اجهزة التليفون التي بيعت خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي كانت بها ميزة اضافية واحدة على الاقل.

وقال كيسي داوركين مدير الابحاث في مؤسسة «تكنولوجيا الاجهزة الشخصية» الامريكية ان رخص اسعار الاجهزة الالكترونية بات يمكنك من شراء تليفون بمزايا اضافية بالسعر نفسه تقريبا الذي تشتري به جهازا من الطراز القديم. والواقع ان العثور على جهاز اسود تقليدي اصبح امرا بالغ الصعوبة».

بل ان شركة «ساوث وسترن بل» انتجت خلال الشهر الجاري جهاز تليفون يعمل باوامر صوتية وسعره ٤٥٠ دولارا وتقول الشركة انه يمكن ان يطلب الارقام بناء على اوامر اي شخص.

وهذا الجهاز الذي يبدو كأجهزة عصر الفضاء لا توجد به لوحة للارقام لطلب الارقام يدويا. وللاتصال باي رقم غير مخزن في ذاكرة الجهاز ينطق صاحب الشأن بالرقم المطلوب حيث يستطيع الجهاز التعرف على الارقام وطلبها تلقائيا.

ولم يعد معظم خبراء صناعة اجهزة التليفون يتوقعون دمج جهاز التليفون وجهاز الكمبيوتر في المستقبل القريب وهي فكرة كانت مطروحة بقوة منذ ثلاث او اربع سنوات. ولكن اجهزة التليفون المنزلية تستطيع اداء وظائف شبيهة بوظائف الكمبيوتر عبر قناة اتصال مع شبكات تليفونية مجهزة بامكانات للحساب الاليكتروني.



نكتة اليوم

ذاكرة

ـ من هو الدائن؟

ـ شخص ذاكرته اقوى من ذاكرة المدين..

من القارىء

سيد سعد

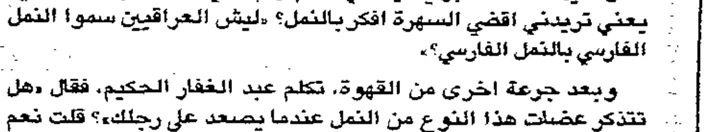
صباح الخير

يكتبها اليوم:

خالد القشطيني

درس في علم الحشرات

اكثر الناس يسعدون بمفاجات لذيذة ومفيدة من ماضيهم البعيد، ساعة ذهبية يعثرون عليها صدفة في دولاب منسي، او بستان عامر يرثونه من ابن عم بخيل. اما انا فلا نصيب لي من الماضي غير الشخصيات الغريبة التي حفلت بها طفولتي والقت بها في وجهي مصائب العالم العربي. وبينهم كان صديقي عبد الغفار اللامي. والغرابة في شخصية عبد الغفار طيب الله ذكره ان كل حبه وهيامه وغرامه كان منصبا على الحشرات. وبينما كنا جميعا نهيم في هوى سعاد او رباب او نجاة ونجري وراء ظلهن وخيالهن، كان عبد الغفار يهيم في منتزه السعدون في بغداد يجري وراء الضفادع والجراد والخنفسان. وبينما كان احدنا يئن باغاني فريد الاطرش او يغني مع نفسه «جفنه علم الغزل» او يطنطن بكلمات «ياسمر يا سمرمر»، كان عبد الغفار يرتل بكل جذل وبهجة «ياما احلى الخنفسانة»، محمرانة مديرمانة، قاعدة في البيبانة..». وهو اللحن الذي قيل لي ان الحرس الثوري في ايران قد اقتبسه لنشيده الوطني.



ولكن صاحبنا كان هو الكاسب كما تبين لي في الاسبوع الماضي. فبينما لم تؤد بنا هوايتنا وصبابتنا في الاخير الا لشلة من العيال ونقنقة النسوان ووجع الراس. اكتسب عبد الغفور من هوايته الحكمة والمعرفة التي يفتقر اليها بعض قادتنا وجميع حكمائنا، كما سنرى.

بعد فنجان من القهوة على ضفة التايمس، تالق فكر زميلي فانطلق يحدثني عن هيامه القديم بالحشرات فروى لي شيئا عن هجرة العنكبوت الرومي الى اوروبا بعد صدور قانون الطوارئ، وتغير لون الذباب بتغير الوزارات والانظمة، ونحو ذلك من المواضيع التي لا يمكن لاي عالم او باحث ان يستغني عنها. ثم انتقل الى موضوع النمل. وهنا توقف فجاة وبادرني بالسؤال، «قل لي، هل تعرف لماذا يسمون في العراق النمل الفارسي بالنمل الفارسي»؟

انه ولعمري سؤال لم يخطر في بالي قط. وبعد ان حشدت كل معلوماتي العلمية قلت له «لان له اسنانا منخورة». قال لا. قلت: «ربما لان راسه اقرع». ولكن هذا الجواب ايضا كان غير شاف لعبد الغفور. وبعد ان اطرقت مفكرا لعدة دقائق التفت اليه قائلا «سبب التسمية ان من عادة النمل الفارسي انه ياكل زاده من جحور جيرانه». بيد ان صديقي استمر يهز راسه علامة على النفي والاستهزاء بثقافتي وعلمي. قلت، «ربما لان من عادته ان ياكل صغار النمل الآخرين». ايضا لا؟ اذن ربما لانه ياكل صغاره هو». ولكن كل اجوبتي لم تلق من عبد الغفور غير النفي والاستخفاف. وخطر لي ان استفسر من النمل الانكليزي بالنظر للعلاقات الوطيدة التي تربط النمل الانكليزي بالنمل الفارسي ولكن الساعة كانت متاخرة ولا يقبل النمل هنا زيارة من احد بدون موعد مسبق.

واخيرا فقدت صبري «ياخي تكلم واعطني الجواب وخلصني. يعني تريدني اقضي السهرة افكر بالنمل؟ «ليش العراقيين سموا النمل الفارسي بالنمل الفارسي؟»

وبعد جرعة اخرى من القهوة، تكلم عبد الغفار الحكيم، فقال «هل تتذكر عضات هذا النوع من النمل عندما يصعد على رجلك»؟ قلت نعم بكل تاكيد. قال اذن فلا بد ان تتذكر ان من طبيعة هذا النمل انه اذا عض امرءا فلا فكاك لذلك المرء منه. ويظل يعضه حتى يدميه او يبادر الرجل الى سحق النملة سحقا فوق الجرح. هذا هو السر في هذه التسمية».

وطفت بذاكرتي الى الماضي البعيد واستعدت ذكريات تلك العضات الاليمة وكيف كنت اقطع احيانا بدن النملة الفارسية ومع ذلك يبقى راسها ماسكا بي، يعض بشرتي بفكيه القاسيين.

وخطرت لي اخيرا خاطرة فالتفت الى زميلي ورفيق صباي، وتساءلت فقلت: «ولكن ماذا يسمي الفرس في ايران هذا النمل الفارسي»؟ قال: «اوه! هناك يسمونه بالنمل الملالي»!





